god high to a

( يقية الملدور على وشعة ٢٥٠)

باقى آ أارهم من أنماء الارش، وسأستولى على الامرام وأشسيد بجرارها متبرة عظيمة أدفن خيرا موميان آبائي ، ثم أخذ باي سراد برنامجه أيمو ساعة لم يتامتم فيها أو يترقف لانه يحفظها عن ظهر قلب بعد أرن وتبها في عشرات الصحائف . ثم قال « وسأطال العلما المعالمة مكاعون ا ». وهنا احتدوم أحقائلا: « والا | الأخلاق ، ذع تدمنا علم الناس، لانه أول المساروت لان أجمله عدم مستحمرة فرنسية ١١٥ | المعارف التي تُمرض الان أن عفهم يحمله علىأن بعدائد علمت منه أنه كان باللَّهَاو أنَّم دراسته [ يعرف أولا شواص الذَّاء البشري الذي يستبر الثانوية أم أسيب ملياً في عقله فانتظمت سالاته الآلة الرحيدة لشهم اللم المتوع مأن بصله بالرام وأخسد يقضي أيامه حتى الساعة مشجولا لا هذا للنطل ، وطبيعي أنْ يليه لا أن الذكاء في مارق الماصمة أو الاختلام في حديثة ليطالع ف العمصف أنباء المللم التي تمس فتشيته 1 وهيأ | من تب البحث و لنج الدلالة على المقينة.... له جنون « المونومانيا » أنه حنميد الفراعنـــة إ وأنه أمير مهشوم الحات، فثارت فائرته وأشفذ | الديانات أع نَقَلَمها ، وهذه تأذِّ، بعدعلم النفس يمرض مظلمته على النماس فلم ياق منهم عضداً ﴿ وَالْمُعَاقِ عَلاً فَ مَمْرُفَةُ النَّسُ تَقُودُ الْيُ مَعْرَفَةُ نساد الى مكاهون ، وكان خارجا في يوم ما من الله . بني علم الاخلاق ، ولم يبق الا المكان الكنيسة، وأنضى اليه بشمايته فأوصى بهالرجل الاخير ، فليكن مناءلانه يحتاج الى البسيكولوجيا أحد النمرطة خيراً، وإذا به يتذي الاث سنين | واللاعوت، فن الوجهة الأولى لا يمكن لاحد في مستشفى الجاذب وضع فيهابر العبه الستفييس | ما أن يقان قو انين أو يشرع تشريعاً متعلقها وفيه يطالب محاكمة مكاهون ا

فهل من أحد ينعبف هـ ذا السكين ويرد علم الاخلاق (كالحكم) (والارادة، والحرية). المه مفاتيج التيدف والأهرام ا .

نقولا برسف

### قي العرب الخاصل

أصدرت لجنة التأليف والترجمة واللشركتاب و الاة: عداد السياسي صلَّها بالأخارق: --«في الأدب الجاهلي» تأليف الدكتور طه حسان استاذ آداب اللفة المربية بالجاممة المصرية. وموضوع دفاالكتاب الجديد بتمين من مقامته وهم: «هذا كتاب السنة المامية عذف منه فيصل وأثبت مكانه فصل وأضيفت البه فصول وغير عنواله بعض التنمير. وأنا أرجو أن أكون قد ونقت فه هذه الطبعة الثانية الى جاجة الدين يريدون قالاً ولى عضوية تتفذى ؛ وفيها أصول الحياة. أن يدرسوا الادب العربي عامة والجاهليخاصة الأولى ،والثانية تنقص كثيراً من الميزات التي مرس مناهج البعث وسيل التحقيق فى الادب والريخه عوهوه والكالم المناهم اللقاعلى طالاب المامعة في السلتين الأولى والنا أية من كلية الاداب، ويقم الكتاف فيسمة كتب يستغرق مها كتاب السنة الماشية عربه لجداء ماعذف المنه بهذا تبكون اللفس في الاغسل في العمارات والنافة ما أسيف النه عمو تلاثة كلب والناق

عن حادة أصيات اليا ويطلب من المكانب الديوة ومن اللبياة الطياة ، والمؤاة هي الحاصية التي بديعار برا الملك كررة وثمله خسة ومشرون فرهنا ما عدا [التكالن أن فيهرك جنيسة (١)



动型队工方

لم يتفق المؤاتون والأكارون في الناسفة على طريقة من يقن در الما أذ المالفا للا المتالفة ولكنا سنة مهاعل الدو الآرن - (١) l علم النفس (٢) المناق (٣)ما رواء العلميمة (٤) البشرى وإن عرف أولا عالا أنه ياز بأن يكون وهنا نتبع النطيق الميتافيريظالتي تكون

هذا الى أن نكون خصائص أمرف الله يما ..

مالحنله

البسيكولوجية – معاومات أولية

البسيكولوجيا هي علم النفس الانسانية ،

وموضوعها أفعال النفس وخواصها وأصولها

وطنيعتما. والاحظ أن الوجود مقسم الى حي

كنبات وحيوان،وغير سيكالاجسام العدنياء

والأولى أيضاً تتوزع وتتنوع في الظروف

المارثية . أما الثانية فتبعي ساكنة حيث كانت

أولا الاعول خارجي إقير من ويتنماء وعلى

المعر من هيلا أن الحاة تلديكم بالأنا

(١) المعلوبة النبائية الخاصة بالنبات ر

(٧) الشورية الحاشة بالحيوان

الأولى الشعبة والتي وتتني الدائية والمعروب

الديني والماكم المادة وتنهز الثالثة المقا

و إذر ادفاء والما فالفائدا عا دو حية عالمه الم

(٣) التولية الخاصة بالالسال ، والتعمل

تعريف علم النفس وموضوعه : --

تتصل البسيكمولوجيه بدلم ممرفة الجمال

إ بالا فمال الانسانية بدول أن يرف أصول ومن الوجهة الثانية الدينية لآنه من الضرورى أن لمرف الوجيرد وكيف أبدعه الله ..يقودنا

حركة المحامن

حقوقهم وتلسق أمورهم.

توحيد ادارة البلديات

يبد المحالس البادرة .

واللياة في شنى تواجيها ترجع في أصلها الدرض الى مدرقة خواص النفس الراد ال مناهم الله النفس ، فاذا ألقيت فنارة على وتفكيناها) وعلى التفريج أيطب الله ويتجرك تقيفا به الجيران أيضا في مذا ول كنتم الخفاره وهو النهم العلم من قسه أنه المرف فنها كل هذا عنمالا أفعاله حزا فيها فتندمهم فيه اذن

إلى الدياسة الأسروية) الكور

المن في در المرسينة ثم الاستفادة منهو النال في أشال منوعة في بناءالاسداد واللمنالي الديان الملمولية العرائية لا ترال الفاوخات بارية في مكو مظاهرات . ذلك . وفا وجسات المعيمة المذكرة فوالدية بذه الوسلة.

والمركومة البريطانية بدأن الدتك الحديدية التي كانت معاهدة مدينة ١٩٢٧ أيتم التقال ملكيم اللحكومة العراقء وأخيرأ كتب المتعاد السامي في بغداد الى حكومته المركزية يستطرا على الوافقة على أن تاسلم الحسكر مة المراقية هذه السكك، ويجري البيت في دينة تا كما رعدد الموظفين [البريطانيين فيها بمدخلك على أساس التقرير المشهور الذيورنيعه الجنر اليحاءوند عنها

مديرية الاوتاف وتخصصانها تنظر وزارة الاوناف في اجراء اصلاح كبير فيحالة الخنسسات والرواتب المدفوعة ال بعض المدوسين والمتولين والذين لهم حالة بالأوغاف بحيث تسعى لكي تحول دون تناول شخص واحد راتبين أو أكثر من الاوناف. وهذا ما أحدثرجة كبيرة فيمنعوف الاهاين ولاسيا ذوى الملاقة بهـذه الرواتب والمخصصات من الماء وغيرهم. ولكن الديرية سائرة بقدم

كل أنساء الحيساة و فيلس له إلا النفس

] الإنبال والمواث إلى منكوة العلم والاسيان، والدي والقل والولودا الإراسكوليا الموالفين هو منا الميزين الحواليا و النشي و التو و الحراف المرافعة ( ) . ( ) . ( ) . ( ) . ( ) . ( ) . ( ) . ( ) الله والمراسسة المسامدة والمراسسة المراسسة المرا a limit the little of the little beauty of the litt

بلدية الموصل ومشروع السكهراء في الموصل الان قضية مهمة بين البنه وأحد التجار الوطنيين نيهاء وهيان هذا اللي

حيه سبق أن ادخلمشروع القوةالكرا وجد المحامون في الماصمة أنهم غمير مدينة الوصل فصارت تضاء بالنورالكوالمأ مذكورين في مناهج التشريفات فنظمو المتحاجا وتستخدم هذه التوة في الرافق الاغريط ورفعوه إلى وتاسـة الوزارة ، وقد قابل فحامة هذه الآيام فامت البلدية تريدأن تؤسس 🖟 رئيس الوزراء وقدآ منهم ووعد بالنظر ف توليد كهربائى وترفع الاسلاك القديمةللن احتجاجهم وحثهم على تأسيس نقابة لهم تصون أ الاهلى. وقد قدم صاحب المشروع الى 📲 ليمرش على الحكومة الركزية قضيته والك

البلدية هذاك مصرة على تنفيذ فكرما . تفكر وزارة الداخلية باستحداث مديرية عامة لذاديات في العراق تضم تحت لوائما جميم البليات في القطر. وتقسم هذه المديرية الى ثلاثة فروع(١) المحاسبة (٢) الاشغال الفنية (٣) الادارة . وسيكون مديرها عراقياً على أن يستندد منه مفتش انكايزي عام. واللهات ف هذه البلاد من المعاهد التي تطرق اليها الاختلال والفساد كثيرا إذهي ليست بدوائر حكومية بحتة بالسكومةعليها الاشراف فقطوالادارة

> التي تلتيج اللياة ، ولسبيليم أذ تقول محد شيغمن ما ، الاحقل أنه يتقذى وشعو فيطروف عاصة ، فيو يفيه النبات في هذا ، وأنه يفعر



السجن السيار

. . . الله و الني استعداثتها ما ال من البالة المن السارة وهو عارز

المراج ببالنة كبرة وبالسعناء والله مغارا

بهرد لجنة الدفاع عن فلسطين

استأنيت اللهمة المتعضة للعاع فوون

الحكرمة الريطانية وعصة الامم وكران

وزبر الداخلية والصحفيون

استعدث ناجي باشا المويدي وأأ

ل اخلية اسار باجديداً للائصال بالصحفين نشأ

المبايا لمر في ديرانه بوزارة الداخلية والما

في المور وعان السائرة وأظهر رغبته في ط

التسيدافة ومساعدتها يفطلب الصحفيول منابط

الملالب التماتة باجور البريد ورفع الربؤ

والتدريدات الجركية عنالورق الخاص المعط

ونحو ذلكمن المماالب المادية فوعد النظرة

المناية بمتح الطرق

لقد أيجزت وزارة المواصلات والأنشأ

كثيراً من العارق في الاصقاع الشمالية العراق

المرقبها الجبلية الوعرة. وهي جادة بربط السا

قاب الشال بالعاصمة بطرق سيارات معياة

بالتلقون، وهذا الاس يسر الأعمال الوان

وسيل على الشجاد أولا ودوال الماد

تطل على كل ما يعرض الى الله فاله والم

الانسانية وتتائجهما ، ويتنالعرن للماهم

كيف تحصل علم النفس

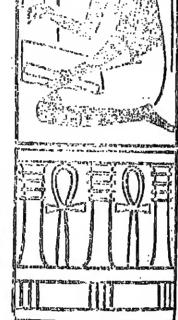
عكسا أن لدري عام الناس الم

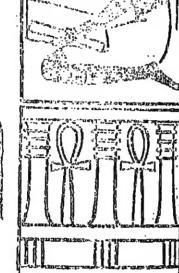
كا أن جيم المدن الثمالية قدر بطت الناسة

فاستاس أعماها وقادت بارسال استعامات والما

الدجف الانسطارية ولجنة النعقيق الراايا

الموقدة إلى فلسطان .









كارمن - اعذم قصة غرامية للرواتي الفرنسي

الأصوات الى تتس مضاحها ليلا - ألم

تستيقظ قطامن اومك تبحث عن مصدر ذاك

الله خاطرة في متحف اللوقر ـ حديث مع أليف

﴿ بَحْثَ طَنِي أُهْ بَيْ ﴿ الْفُرَالُّو وَعَلَاقَتُهُمَا وَالْعَالَّلَةِ

هُ فَهَكُرَةِ الْأَعْسَادُ الْأُورِينِي وَالْهُوشِي الْعَالَمِيةِ

واصفل إب الافكار للملام الاستاذ عوستاف لوبون

ه الأُدب الواقمي .. نقد وتحليل أَوْ الماتية عمله

ه الراسيح والشاهاد الكابورال سيمون على

« العلم والحيل » للاستاذ "عد عد الصيحي

ه قيمة الاسموع ـ « طالعة منالعة » الكاتب

مسرح رمسيس الندوينا الفني

الفرنسي الاكترنول فيزيه

والمجتمع الدكتور ابراهم لاحي

اللمة الجبكمة عند اليونان الذكتور محمد غلاب

بروسيربرعيه للاستاذ ركريا عالمه

الصوت الضعيف المقلق ا

تور افتدى

ASSIASSA MERINOMADAIRB

ه برسي بيش شلي ، شاعر انجلترا في صدرالقرق التاسم عشر : للدكتور هيكل بك \* القتل السياسي ، لحة نتاسة تاريخيسة لمناسبة الاعتداء على ولى عبد الطالبا . الله والمسام والسالم ، نشوء فكرة وجود المالن ، خارجية مقالة السير أوليهر لودج • من سيما الحياة ، الرجل الطليق ، للاستعاد ار اهم عد القادر المازني « الكذب من طرورات الحيساة ، مأذا حر على الصدق في وم واحد » الاستاذ عمدزكي التناول و المنجلون منا وفي أوريا ، وأمريكا والعالم أجمر مناسهم الماالة وحقوق المرأة فيعرنها بالذا تأي الفرنسويون الاعتراف يحقوق المرأة الملقوق الاجتمامية

المنتبل الطعان عل أضام الناطيد لراط

أقبل المثون الشامسة

الخاه المالم وأي فرس



### أين المريكا وأووونا

المداري على الما تستكون النابة الأالتوسي فيما الا (على موتنكرا كرامية المعادمام)



الفط ( أمركا ) - الميراني ( دول أوروبا ) - المعاول

# 1. Object Company of the

أعلن افتتاح اللهمس الرياضي الأسكنادي

الملمب وما تكلفته صانبه وملاعبه، الا أل فلك الاحث على العبسل وتندير للعباءاين . ودماية للالماب الرياسية في مصر الي ماالشيء ail liberall liberaryl.

المانتذ كره عن المامية

وكل ماعكمتنا أن تند كره من أس هدا المي أن مولا المالال اللك أعار في سنة ١٩٢١ رغرية في تشييد ملعب بالاسكندرية ليق بماعلتها الرياضية . واقتدمت قلقة الاكتتاب عنعة كبيرة من عو الالله ع وقدر حينتد الماخ المعاليب لا بدائه بنهو المشرق المنحديد. و الم أعيان الأسكندوية وسراما مدلمون مرماهم المام داوي مايدم ويدي الموالية عد النوع الفال سائل كا عام أوليو دا الاست

عمل جديد للرياضة في مصر

السيمة عشر يوما خاون من نوفير ١٩٢٩ في البلاد من اقصاها الى اقصاها .

وقفوا وقد أمالوا اعملامهم تحية لليك

وقف مولانا جلالة اللدغة إد الاول في الشرفة المله كمية مرت الملعب الرياشي الاسكندري وامامه ٢٢١٤ شابا وشابة هووا الريانة واعتنقوا مذهبها . وفي أصف دائرة أمامهم وقف حامار اعلام الهيئات الرياضية التي تعمل المتهذه الروح والعال عني افتائها ونشرها

فتولت بلدية الاسكندرية براسيب وزع

اليسلاد. وبقد أن خطب راتيس الفومسيون البلدى حسين صبرى باشا خطبته التساريخية صدر النماق السامي بافتتاح المامين وكان المكبر ينقل للجاهير الني احتشدت فوق المدرجات فلأتهاء والرياضيين المستمرضين وسط الميدان فلم يتركو موضعاً غالبا السدم. ولم يكله ينقل المسكار لهم الارادة اللمكية بافتتاح المام حتى بالهت الصوروات ثلاثًا عنان السهاء. وتردد بصوت واحدد سادر من ناوب عدرين الف 

الماهب فتح جديد الرائدة في مصر . الهامب الرياضي الاسكمبادري وكان بودنا أن نأن بنبذة عن تاريخ هذا

العلدية صنت ، فلم تفكر ان توزع شيئًا من ذلك في حملة الافتتاح لل ولم تصدر تقريراً في أي وقت من الاوقات اسوة عا يجرى في الملاعب السكيري التي أشيد في العالم حتى يحفظها التاديخ ويعلمها الجمهور فبعمس بالقبطة نحو هذا العمل الجابيل ... وما كان الكلف البلدية شيءًا. ولعلمها وقد نبهت الى ذبك أن تسرع بعلم مثل هذه الذيدة وتوزعها وتودعها السكاتيب . فارس ف

١٩٢٧ . وكانت الالماب الأولية العامة عائمة في باديس حينانه و فاستجدى المبير بولانا في عطف الرياضيين من ختلف المهاك المثنم له في الالمان الاولمخاساعات ناطاني ولحتميت لدى اللحنة الدولية مالم بميلة .

المعب حتى أصبيع بالحالة التي تراها عايه الان

من حيث الطلعة وحسن التنسيق . وفدرت

تسكاليفه بنحو مائة والااثان الف جنيه . وقاء

أبدءت يدالعمائم الفنية في مدانيه الشرعا

المدعت في تنسيق ملاعبه وتنظيمها على أحدث

المبادىء والنظم الرياشية . وأسبح يسم الان

النقد الني المامي

مضمار السياق

لا يسابقات الرياضية عمدة أرضه على احدث النظم

من حيث دكة أراصيه وتغطية جزء من الدكة

يتراب القحم الذي يساعد على المدو السريم.

أنما لاحظنا فقط ازحواجزالاسمنت الي تفيدل

مايين ملعب الكرة وأأضار وبينه وين السرر

الحديد تعلو عن المضار تحو عشرة سمتمترات

ممان الوضع القانون بسألا يزيد عن سنتيمن

اثنين وكم اخشى أن يكون الوطيع الحيالي

سبيا ليمض الاخطار فيصاب العداؤون أصارات

المرغوب لجيها دولهاءالغرض فليل وليس مشاينيا

و الدام

وهي الاولى من بوعب في القدار المصري

أيضا وقد شيدت في مساحة صغيرة أكلست

والنهام، ولونه كريقله با من قد او إسكام ه

مائدا علمت المقاطا والاستان برياءاسية عليه ليلزي

A PART OF THE PART

GAL W. W. S. S. S.

من المبكن مداركها

ولأول منة تفتتح مصر ملعما به مضار

من المتفرجين نُجُو ٢٢ النما .

" فؤاد الأول دلك ددر "

وكان تقرير التامة الاالمان الانباش ة الاولى ف مصر مدعاة لاعتمامأول الأصرب أما الماسب

في جهيم أنحماء القطر وكان لديب المارب منه خممة وأربمين إلف جريمساعات كتبرا فإرتذير لتصميم الاولى والتيام بتمل واسم النالق . . وبنوائم هدموا ثم بنرا .وحات سنة ١٩٤٧ ولم يتم بناء الملمب فتأجلت الالعاب الافريتمية الى سنة ١٩٢٩ . و تقدللال ومدت البابية بدعا الىالممكودة وظات تتقزعمن ضريرة المراضات أراد أحد التفرجين الخرّرج أو الدخول. . لمَمَّا كَدِيراً فِي كُلِّ عَلَم النَّذَاتَ، به ما تيدر به تأخيل

الشعر تما للرشة . و بحضرتي بهذه المناسبة ماقامت به هو الدا أثناء الالعاب الاولمبية فانها منعت بيعر التذاكر لا في يوم الاحتفال نفسه رغبة منها في القضاء على فكرة الساسرة الجهنمية . وكم كنا لا د أن تفطن اللدية الى ذلك من قبل .

برناميج الاحتفال

وأظهرنا قبل بوم الاحتفال شمخا في امكان الماء البرناميج قبل دخول الظلام. والكن البادية ومنظمي الاجتفال لم يراغوا شيئا مما ذحب ال ولم مخاوارًا عمل عمرية كا يعق الحال في الحقلات المكارى ارماءوا بالفينفل فلدى ماستقرقه همذا والعاد ملمب الكرة ليست من الاسماد البرامج من وقت ، وأسماروا فأتمة الاحتمال خالية من الوقش الذي ببدأ قيه كل أوب وبذيهي غير مراعين أيسط قو أغله أهداد البريامج . وكان لهذا الحماأ الجينام أزء وسير الاستقال والنيل أمن البلدة والتقليل من عظمة الاختتاح .

استنواض النامين ودخول الهاملون خامات جامات عددم كل ينها الإنجال الرياطي الناهر له بعده التكور وغلقه الانجيه التابعية له بادلاديا ثم مدارش الامكندر والاحارثة والثائمة المجيجودة والمهدولية المستدالة المستدالة المستدالة المستدادة والمستدالة المستدالة المستدالة المستدالة المستدادة الم

ستوف الدر بان قسيرة بحيث الأنني شبئا من ل فالهر عليم الأنم السامة والقوة . وكانوال المال والمكن ناته أن النديس الحولة ترثون أسراء يا فرق أس من عواطف الحب لمعر التعرب أكثر عما تفعله الادماء مع وأبنائم ما النبي في الناما الحل اللائق بها واستول الجال و في والعظاء والدكير المون شاشال عن أسعر بأنه الذائد ادباع العانة ثم اصطفرا مغوط المريطة والماسي وكالت غطبة والمساليعان وعامرو بودوسية لافتهاء Ac You Blue

: التونسيون باسة - على قدرها - لكي وأخين في المامي أن تكون فيمه مسات الدمعة مترغلي خط مستقيم ومنو لم أو عشله من قبل في أي دلب من الملاعب الأولم فالتي أَنْنَيْنَ حَدِيثاً . وَمَانَ مَلْمًا السَّلِ أَثْرُهُ فَي تَعَرِينَ القائين شفلة المدايقات مؤهاه المن دمن البرناهيج ساق اللئلي متر بدلا من المائدة. كريسنانهما فتار الجمامير الى هذه الخاصية التي الخندل بها الملمب الرباشي الأسكناسي .

النااوع التناعد باللدرجات

ورغما من هذه التغاليف الكثيرة فلم يراع حناب مهندس البلدية أن يعكون الطاوع في المدرجات من سلم خلق كما هو الحال في المادعب الني شيدت حديثاً بل جمل النظارة يدورون ويصمدون من الناحية الامامية الالمب مماكان يئرُرُ في حالة المتفرجن الجالسين في المقاعبــه الخلفية أن يشاهدوا جميع ماهو جار بالدقة اذا

حفاة الانتتاح

عذا القاره ورفع مناره ، واسماد شعبه وأعلنت البدادية موعسداً إنتربي فيسه بهم تذاكر الدخول بالثمنء فتكان ذلك ممتاة للسماء مرة أَنْ يَنْهَزُوا الفرصة لشراء أكبر عدد ممكن . ثم التجكم في الْمَن يوم الاحتفال نفسه . وقد كان فعالا أن حنمر مساء اليوم السابق للاحتفال عدد كبير من شراة الرياشة، وعبناً حاولوا أن يجدوا ا أرأ خالداً من آثار داكككم السميات تذكرة بقيمتها الرسمية . وسرت اشاعة فمدينة الاسكندرية بان التذاكر تهدت برمتها الزداد

القد جدد عباسكم بامولاي مجد الاسكناريا ودفعها خلايات كبرة الى الامام. فهي تقلو لجلالنكم هذا الفضل ءوترى من خلاله مايضيف كل يوم انراً حديداً إلى آثار الاسرة العادية الخالدة . فالاسكندرية تتيه اليوم فحراً : مما آناحتــه لهما جلالتكم ، من دلائل العناية بها • 🖁 العدمن تورثها وما أراها ضعف الانسات

والاعمام رقيا فتنزلوا بامو لاي ، النبول شكرنا ، وشعار الإعان بعظمة الوجود ممنلا في الكنائس والبيم لاثنا . والله نسأل ان عد في عمر حلالتكم ويؤيه عرشكم الرفيع ، وعرس ميو ولعمالم

المحرر دوي باشا عادنا الاسكندية ورأيس

ن زرال

وأليس قرمسيون بليبة الامكندرية

الذا بال الشمري أن تفخر بماوكها موقفية

بذكر أزايات فدابا و فالشعب المصرى، اجهر

الشدري بالتبذر والماعاة عاذ فدعنيت والكر

الإصبيم علمي الطياة في **عدّه البلاد ، من عليةً** 

وادبية وافتسارية ورياضية . وكان من آثار

المان العالمية عادا الماسي الذي يعتبر البوم الخ

ملاعب الممالم واجابها . كيف لا وهو وليه

وغرائه ومنايير فلمركم للكة ذلكالقول للأفرر

و دور أن «الدقار الدائم في الجمم الدام " و وفا

كان للمنجمة المنابعة الني جادت بها يداكم،

القوى أثر في تزييد هذا الملعب ، وأبلغ دليل

على ماللر بائمة في فظركم من الشأن العظيم والابدع

فدناية خلالنكر، منصرفة ابدأ الى اعلاء شأن

وائذنوا لي ايضاً يامولاي ، ان انوه بمن

كان يلم و ماية سيلالتكر، وتشجيعكم، اشتراك

في تشديد عزيا الماري الجلول أولئك الذينجادوا

إلمال ؛ السخيق وغية جلالتكم ، ولم يضغوا بجا

أمأني للحريض واليمالغراء أمهان

Alpha Sanda Char

الغيوب، ماكرت الآيام :وتعافيت الاعوام • المنظمون وقضاة الاحتمال وكأن مولانا خارله الملك والمها أثنا الاستمراض وأثناء سير المساهات وكناهم أن يكون ذلك مدعاة لمنظمي الاحتفال وقضاه أن يرادوا أسط قوان بد الاحترام والعايا ولكنا وعدناه عل كديهم في السينية مارد – لاعترمو دالوطيقة المسينيا لها . قلة ﴿ كان المسيور بالاجوهر بروح ويساؤ وقفاه التصورة وريده والاسترازارة وعناله الا الدوريانية على الماؤق الدالة لم مدر الراعيد + مد رحل الماهيد الم الالعاب السرية بالمدرسي الساسعة والم النب الباد يسين و الأما و به و في عبره والأ

# ري ريش شيان عامد انطرا في مدر القريم التامم عدر للدكـتور هيكل بك

ادارة الجريدة بشارع المناخ رتم ٣٠٠

المينية المجال مدينية

وتيس التحرير المشول

محمد سسين هيكل

برونفتروىغلاقابهاالنامي شوقا لها . وسروا

منىذ القدم مغنى الشعراء وماممة الموسيقيين

رأى أن ايس يمدلها أو يزيد عليها جمالا غــير

فرمنطقة البحيرات الدار التي تعجبهم فعادوا

هيبة تبعث الى النفس طمأ نينة الاسلام للحياة

واا بدد الحياة . لكن أمر شلى لم يقفعندحد

الاعجاب بجهال كنيسة ميلانو وهيبتها . بل إن

نسه التي كانت حموحا ثائرة على كل شيء قـــد

وجدت في آلام الحياة وصدماتها المتواليــة

وعجزه التمام أمام الوجود، قماد الى نوع من

ليوت الله جميعاً، وجعل يرى فيه ملجاً يحتمى

الانسان من ضعفه ، بل يستريح فيه المحذا

ومن میلانو کتب شلی الی بیرون فی شأن

الجرا منبئاً إياه بوجود أمها معهم . وردعايه

يمرن معلمها في صراحه وقبحة أنه لن يري لحين

وجها وان يسميح أن تعرفاليه طريقاً . ورأى

على اله لاوسيلة للشخفيف ولو يعض الذيء من

منتصاحبه الأأزيذهب اليه في البندقية. وغادر

مارى وابنيهما وذهب مستصعدا حين التي

الخشق السفر رجاء أن ترى ابنتها ولو خلسة

ومن غير أذ يعلم بيرون وجودها . وتقابل

الناغران وعمادنا في الامر حديثاً انتهى ييرون

ال دار له بناحية « است » شهرين كاملين على

لية وأعصب شلى بالدينة السابحة غرق في لجة ا

کفیف و پطمش له .

غادر شَلِي أَذَكَاثُرًا قاصداً الطالباق مارس ﴿ بِأَناشيسِهُ ۚ اللَّهُ مِنْ لَاتَّاعُ بِهِ الْيُ حَسَدُود سنة ١٨١٨ . غادرها مستصحباً زوجه مارى | الاستغفار عنه باقامة الكنائس الكنيرة علماتسمر وابنيها وليم وكلاراه ومستصعبا كذلكجين ذنوب أهل الدينة جميعا وعل إحداها تكون

كايرمون التي أكانت تطمع في أن ترى ابنتها من أقرب من الاخرى لدعاء مستجاب. ورأى بعد الذي عرضه بيرون وبسددها به بيوزنجبال الألب حتى نزلوا ميلانو . ومن لم وجين وابنتها الى است أن المكاتبة بهنه و بن هناك قصدوا البحيرات الايطاليــة التي كانت إ ماري أصبعت لا تكني فلحاعا لنقيم معهما . ومن هناك عرفت ماري البندقية وتعاتب بها والمهودين ورجال الفن جميماً . وأعجب شاعرنا في وبرمال الايدوه صيفها على أبا ازدادت من إماء بنه البحيرات و(بكو مو). بها بنوع خاص، حتى إبنه الرمال تملقا أن خالفت فيها ذكرى فأجمة أ هي الاولى في حياتها . فانشهري است ماكاد! يقاربان التمام ليعود شلى ورهطهالي ميلانوحتي كانت ابنته كلارا قد مرنت . وبرغم،ابذلت ال ميلانو حيث وجد شلي في كنيستها ملحاً | أمها من عناية سا ظل المرس متابعا سيره حتى للسُّن له روحه التي كانت ثائرة من قبل على كل ﴿ وأوا ضرورة الذهاب أني البندةية الاستشارة أرعمل في سبيل اشبازهذا الملعب ،الذي سبطل 🛊 كنيسة وعلى كل دين . وكنيسة ميلانو جديرة | طبيب رجوا أن يكرزأ كثر من طبيب است بان تعامئن النفس لجمال ظاهرها وهيبة داخاما | حذقا ومهارة . لكنهم ما لبثوا أن وساءاعناك حتى كانت انمتاة في آخر لحظاتها وحتى أسلمت أروحها البريئة الطفلة قبل أن يحاول طبيبها أ الحياولة بينها وبين بارئها . وذهب شلى وذهبت إ ماري يحملان الجسم الصغير الى الليدو فدفناه | وأن يتفاب على هذه القوى وأرث يقف منها في رماله المختلطة صفرتها المهيجة بزرقة الموج المحيطة بها والداعمة الصفو برغم ما تحوى من أجداث ورموس يخلع عليها جلالها حمالا

وجرحت أمومة مارى جرحها الاول إ وعرف الحزن الى فليها السبيل. لكنها سرعان ما تعزت وظهرت فىمظهرالقوىالنىلايتزعزع حين عربه أعاصير القدر. وكان مظهر هاهذا بعض تعاليم أبيها. فنحن في الحياة نؤدي للحياة واجبها بالبر بالانسان والعطف عليه وبتخليــد النوع والقيام على تربيتهو بنشرالعرفان والنور والممل لمتلئء سما القاوب جيما، وبالجهاد في سبيل لحرية كي تثمتغ يها البشرية كلها. وما أحسنا أداء هذا الواجب فمن حقنا أن نكون سعداء أياكانت النتيجة التي يسفر عنهاهمانا . وكل شر لاسلطان لناعليه ولا قوة لنا في دفعه لاموضع إبسب محاولته مناجز بهما والتغلب عليها بالعثل للاً مِن أَجِلُهِ . وَتُكُلُّ الوالدُ وَلَدُهُ لِمِضْ مالا سلطان لنا عليه من أعاصير القدر، فليكن موقفنا منه موقف اباء وكرامة لاموقف ضعف وحزن. ليكن موقفناه نه وقفناهن خصيريناو ثنا | آخرون فيذهبون الى تفضيل دواية ( سنسي ) الا يكون لجين بعدها مظل عنده أو رجاء اليبتر مالنا ، أفترانا اذا ابتره فأتلفه خاضعين له اذ يرتفعون بها الى مقام دوايات شكسسير . متخاذلين أمامــه؟ أم اماعي المكس من ذلك زداد | على أن (بروه و تيه) قد نسجت على غــير طراز | أمامه كيزاً وأنفة . كذلك ظهرت ماري أنوفالم | (سلسي) • فينا هذه الاخيرة على ما ســ ترى |

قليها سبيلا ، وامل هذه التطليم أمكن وحدها مصلىر شيعاعتها ويبسث قو أ . فهذا ولعا وليم ما يزال في احدثا أبا فابا فيه عزاء. وها اي ما ترال كالا يزال شملي في مقتدل الدس وقوة الشاب فايزال لحماني المستثبل وأبنائه وبناته وسمادته رجاء. وكاروا التي فتلدن مانت ماتوال في دو النهم أخرى 🕙 بعاء فأغلة يعاد عرضا بالشهورة فالاحويشم للأسمى

والحيلة . وان كثيرين من النقاد ليذهبون الى

تفضيل هذه القصيدة من قصائد شلي على كل

ما سواها وينتيرونها الدرة من شسعوه . قاما

عليها حتى عند أشر له الناس تتنافلا أمام الحرق ليد القيدان الى نسبت به مين بتنامه على أدان فأما شليفقد احتمل ورشعاناته فيسكينة ثم لحتمل تصه وأهله وسافر و إيامٌ من البنا قياً. ﴿ وَكَانَ يَشْمُرُ مِأْنُ الْقَامِ فِي شَمَالُ الْمِلَالِيَاءُ رَاحِنَا ۗ and the stage has out cottet pate to السكينة والىصدره دوام مابرجي له منعافية وبرعه فساروا متحدرين جنوبا حتى ودساما الله روما حيث زار شلي من أثار الله ينة الحالة ما زاده قدراً لفعر فرجيل ولشمر دانت وبعد اتامة قعسيرة بها تتسدوا الى فاج لى . و مناك على شامليء خلومتها الساحر البديم ألق مُسلى عصا تسياره أملا أن يجاد فيهما العامأنينة التي تيسر له الأنخراط في خيــالاته وتأملاته وتليح له أن يتم قصيا-ته ( بروميرثيه الثليق ) ينادى فيه اكما فادى في قسياءته الملسكة داب، بمبادئء الحرية والفضيلةأة ويضع قيها الانسان بازاء قوىالطبيعة وما وراء الطبيعةوقد قيدته كامها بقيودها فاذا هو يحاول من طريق ارادته ومن طريق حرية فكره أن يحطم هذه القيود جيعا موقف المتحكم فيها المسيير لهما ءتم اذا عساولته تنتهي به ألى الفوز على القوى جميما بفضيلة صدق العزيمة والأيمان بالحرية وتفديس إ منهما حظ غير قليل ، وكان لشلي فالقدر دجاء الحياة والجمال فيها وبالحب الطاهر الذي لا يعرف إ التصرف بحكمته ازاء طفل لم يقترف ذنبا يجزى الا ترة، وأما يشترك فيه الانسان وسائر ما في الكون، اجلالا وتنديسا لمساأبدعت الحياة في الكون من جمال وجلال. وهي يضم قصياته | العالم من خير وشر ليس في نظر القدار جزاء هذه في صورة الرواية التميلية جاءاز أشخاصها آلهة الاواب وعلى رأسهم جوبتر ومن هواهم أ من الاذعان له والسمير في خطواته • لذلك لم الارض والحيط وعذاراه والكون وارواحه عبآ عداكان مرجوا عند شسلي ومات الطفل والكواكب وأفلاكها والوقت وانسيابه، و ( روموتيه ) بازاء ذلك كله بجاهدهو التصر علمه. وهو هذا مخالف الاسطورة القديمة التي تجمل هذا البطلوقد كبلته الآلهة وألزمته قيده

مات وليم فانهارت عند ماري كل لعاليم أبيها وأسلمت للألم نفسها لولم تطق للوجود جلاداً. سكا الهم مالته في قلبها والشح الوجود كله بالسوادأمام بصرها ورسم الحزن على ثغرها وفي نظرتها صورة اليأس والبؤس وشرد كبها الى قمار الانتصار، وصورت لنفسه الحاتمة كمغاتمة اختها فانی إمازی . وعبثاً حاول شلی نعزیتهما والنرويح عنها بأن انتقل بها الى الريف من دوما ا له فعاله، ولا عرفت الدموع الى عينها ولا الى لم تعبر عن حب آج يقع في الحياة بين آب وا بنته على أسكنها قصراً جيلا يحيط به الزهر والمنجر.

اذا بتلك فللدين النائلة بالدون الرجود وما فيه إمن مسرحها به واي ي م ذا قاد ساوت على طراز تدريدة ماتون ( الفردوس المُنتُود) وأن اختالت عنها دُوة بأن ارتبحت عليها في بدن الوادم ولم تصلل الم وقعما ولم أيلل إلى القام في فابل، وكأنا كانت

Water ber geralister Kitlen

To a temperature of and the state of the sta

AE, SIASSA 20 Kon Manakh Sho Gaire

وطنته ماصانه لابدل الممكن الوقيا الالبعود ال الارتبال مدرا تبلا فيرما را لاما حاتزال الربيدة كالربط عليه برغم والطفرية بع في الشمر مهر أيات ليمن الآدراناد السقيري الآ بينها • خاتر در ميان ولده ولي بينا عانوا في الويقهم والذين الى روما ﴿ وَخَيْلِ اللَّهِ مَارَى أَنْ الأَمْمِ يسهر وأن القدر لن بقرحها خيحتين متواليتين وأن يدايا مناءة الأووقة واي ، بعاء حنبه الدباء كل دا لا رأة دن عزاه في المياة ^ وعاد الطبيب الطفل فنصم البيم أن ينتفارا به تتالاه الكنين لم ينادوا يتهدأون لارسول حي أسابت الناة ل نوبة من الدوسة بالدبا ألا متهم المكت الم جانبه م وين شلي سندين ساعة لا معا بيد طفله عَاتُمُنَا أَنْ يَمْرِ الدَّلْقِلِ مِنْهِ إِلَى غَيَابِاتِ الأَبِدِ ﴿ إِذَاكَ بِأَنَّهُ كَانَ مُلِمَالًا ذَكِياً عَطُونًا وَقَرِيْنَا مَ وَكَانَ جيل الدورة الى حد سير النسوة الايطاليات يزرقة العينان زرقة جسذابة وبشسمره الذهبي المتموج تحوج الجرير الناعم للمومقه \* شم الله كان قد أصبح وحيد ماري بعمد موت أخته كاروا • فالمجيعة فيه عي من قابها المحرمة الاولى وتسدل على وجهها الضمتوكروعلى تشرها الدنس الابتسام سعنابة كآبة وهم يصديب شلى من أجله بالموت بله المرض وألامهو تباديحه. عمل من أعمالنا ، ولكنه لوح كثابتا لامفر لنا ودفن في مقابر الانكايز بروما ، هذه المقابر الى أعب بها شلي و بني لو يدفن فيها ولم يكن يومئذ يملم أن مابتي من رفاته صيرقه هناله الى جانب جمان طفله ٠

وبصر حزبن؟! أنهاكاما تنقاب سواداً وتزيده على همه ها وأسي بل أسبع شعكات الزهر إمض معضية القدر، وابتسامة الخضرة شماتة بنا في مصابنا . وعبناً حاول أبوها لما علم عمق حزنها أن يردها الى صواسا والى تماليمه . فالصواب والتماليم والمنطق والمقل أوهاموصورما تلبث أَنْ تَطْـيْرِ وَتُنْلَاثُنِي اذَا هِي ارتَطْمَتْ بِقَسُوةً الواقم . وأى واتم أشد قسوة من الموت، بل من النكل، تسكل آلام لوحيدها ولا مومتها؟ ا وشلى وحيه وحنانه أصبح هوالآخر مماولا ثُمْ نُسي كَانْسي غيرهأن لم يبق من الوجود أمام مأرى الا حورا عسماف ذاك القبر الذي آوت اليه ونات وليم. فاذا ناداها شلى قائلا : «أين ذهبت ياهزيزتي المريزة مارى تاركة إياى وحيــداً في هذا العالم القفر؛ ال صورتك الساحرة ما تزال هنا الى مانى لكناك أنت قد فررت على طريق الوحمدة المؤدي الى صوامم الحزن المظلم..» | إذا ناداما ملي عدا النداء لم تزدعلي أن عمن في. الماس صوامع الخزن تاركة اياه يسحث عن عرائه فخير دواء لكل ألموخير بلسم لا بلعجرح:في العمل المتصللا داءما القتعليه الاقدار دسالته كي يشدو بها الى العالم أنفاماً سعاوية . وأعانته منها الطاليا الصفو على منابعة تفكير الهوشدوه. على أن القدر الذي قسا كل هذه القسوة عارى لم يلبث أل دس اليها من عنده بلسم عزاء فقد حملت وأحست فيأحشائها روح الأتمومة من جديد لكنها كانت في خشية من معاينة القدر مُظَّلِبُ عِلَيْ جِيوسِهَا وَأَنْ زَالَتِ سِحَابَةُ الْهُمُ الَّتِي وكأنت تذالها بما جعلها تنظر العصياة منة أخرى نظرة وجاء،ولما اقترب موعد وضمها ارتحل بها على الى فلورنسا لتكول في رعاية طبيب صالح. تم ان في جو فاورنسا الجيل ما يضاعف الرجاء لمن أديه وأو قبس من دياء . فيها أجل ماف ايطاليا من الأثار، ويضوع ديمها بامهاءداني وسانانا رولا وجيوتو ودوناتاوء لذلك كانت الروحين خيرمو تل فيها وبجد شلي خيرما يلهم شاعريته التواقة الجال تلتمسه في على مظاهر [ ألا الفن والطبيعة وفيها وجدت ماري من دا في رجائها رجني اذا وضعت وألفت انسها أما من

ومآجيجة الزهر وخضرة الشجرآمام قلب كسير

فللناء الشناء وقرس البردق المدسة « الحديث الصبح الطبيب إلى على بالسفر الى يتراما عدهب بأجله أليها وأقاموا بهاء ومهاك كألفت حول شهلي جماعة يعيش كل منهم عيص المزلة غلما وحدوا هذا الدائم الترحال استقر بيتهم أحاطوا به ، وانضم اليهم تسيين لقبه أهل البلا يفيطان نيزا واحمه الاستاذ المبجل بالكفياني ا وكان قسيما قليل الدين واستاذا لا يعلم الناس شيئًا وزير نساء وعمها خدمة معارفه. وكل من الريانها أريمة ومسالة بيت فلاتري فيها أفارس عر بييزا كان يصب من معادفه . وقد قص هذا إهذا الذي ذكر بالكنك را ما تين العالم المنافي عالم المن أكاذبت و الشيطان على شن قصة استدعت كل التفاته والخالف النبيك بفسائه فوسيقاء وحلاوة سوره

جديد فيدراميها طمل علته أحساؤها طودت

المربعا أول ابتسامة من يرم مات وليم، وتنفت

وفاة زوجه الأولى ذهب بفتاتيه الى الدير أن كانت زوجه شديدة الفيرة منها لفرط جمالها. وكان جمال كبراها ( إمليا ) رائما روعة جمال الملائكة، كما كان ذكاؤها حاداً وخيالهما متوقداً يبعث الى كل نفس أشد الاعباب بها والاشفاق عليها.وكان قصد أبيها من الدهاب بها وبأختها الى الدير أن يقيما فيه حتى يتزوجهما من شاء من غيراً في يموره عنهما شيءًا عفام اسمم شلى بالقصة هاجت في نفسه كل عواطفه القديمة. أليس هو يريد السكال مجسما ف انى لها جمال المرأة وعقل الرجل ؟ وهذا هو قد ضل تقديره الكمال في هاریت جروف وهاریت وستیروك. وها هي ماري چدوين وانكانت ما تزال دن خير النسوة اللوالي أعرف إلا أنها أصبحت أمامه جسما محسوساً ذا حدود وابعاد وذكاء متجلياً له كل مافيه من حكمة وشعر . فلم يبق إذن فيها المجهول الذي يبحثهو دائباً في الكشف عنه والوصول اليه . فلنر إذن ماعسى أن تكون امليا قيمياني هـ ذه من صورالكال وما عسى ان تليمه من واثم الشعر والحكمة.

ولمح القسيس الشيطان هذه النوازع في أضاعت عليه وحيهوالهامه نفس شلى قعرض عليه أن يصعمه الى الدير. وفيها كان شلى في هيامه بأمليا كان يبرون وما لبثت اندخلت عايهما النظرة حتى سحرشلي يتخطى خليلة الى خليلة حتى انتهى الى أجمل وذهب به . قوامورخص في لدونة واعتدال تخلع نسوة البندقية و تدعيجيو كشولا. وكانت من عليه ثياب الدر البسيط زينة وانسجاما وتجملها عائلة نبيلة و تر جة رجلا نبيلا الكن صلة الرأة تنطق يهذا الجمال في كل انتناء ونتوء . ومشية إ بخليل لم تكن في البندقية يومتذأمرا إداء حتى هي للمين أنفِهام تموج في النفس والخيال فتهزهما وربهرها . وهمر فاحم السوادما في على اكتافها ﴿ في نظر زوجها. على أن همذه السيدة اضطرت البقرمع هذا الزوج الى رافناومن حنالتردجت ايزيد وجهما البديم القسمات وضوحا وبهرا. بيرون ليترك البندقية ويقيم عندها • فاما تلكأ وعيون دعجاء تفيض نظر الهاحبا شهيافيه قوة تلتهم، بعثت اليه تخبره انها مريضة ، فطار اليها وأقام من تقع عليه الماما، وجبين مصقول، وأنفأ قنى، الى جانبها ، وكما انتقل هو من البندقية فقد وثغرعذب، وشفاه تحدث عن فيض الرغبة. والى نقل ابنتــه اللجرا الى بولونيا • فاما عامت هذهالا نولةالقوية الجذابة بريق ذكاء يبدو بصيضه جين كايرمون بأمر ابنتها بعثت الى بيرون من حَدْق عيومها السوداء قويا مآسها . وألفت نستمطفه أن يبعث بها البها. فرد عليها ردا غليظا الفتاة ساعة دخولها المنظرة عصفوراً في قفص يةول لها قيه أن التربية في بيت شلى على أساس فتوجهب اليميم فم الكامات: «أيم الصفير المسكين ا النباتية في الحياة المادية والإلحادق الحياة الروحية إنك لَيْوت الكِتِيَّامِ! قُلْ أَشْدُ اشْفَاقَ عَلَيك إن كم تبتأكم سبين لسمع أسراب أمثالك تناديك عالا تطمئن له تمسه، ورفض أن يسلم الشت لها. في جنوما وبعثت اليسه بخطابات تاسية م تناير مم الرياح من غيراشالى بلاد عبولة أأنت مثلى عبنوم عليك ال تقضى هذا في سواد حظك. اعتذر له منها شلى فى خطاب يعث به اليه يقول فيه: أن حين أم وأنه وأن لم يطلع علىما تمكتب أواه 1 لوكنت أمتعليم أنقادك ، وانطلقت مرعلة مثل عنده العبارات بطوت هدن ساعر لوالد إبلتها إلا أنه يرجوء أن ينظر أليها يمن الولية وسي فاورنس شيلي ، اعترافا بفضيل أرزيده اللغة الإيطالية عوسية اها سيم اوعدوية . ووجها في تقويتها على اجتياز محتتها، ويفصل أ ووادت ألفو هماالطالرا أحييس شرشلي فأستأذنها غاور أسا التي عادت اليها فيها أمو شهاؤ صالها إن يعود اليها وأن يستصبه زوخته واختم يقول لهفيه الد الناس يسمون شلي عماشرة جن فرعدت مارة النفسء وتزاوووا وكاتبوا والمحتنفان اعتماما جبال ان مربية كانت في خدمة شلى هي الني تديم إمليا وتقدير هلي اياء على أنه الجال الأمعين أما ل سن مملت مند فاجهما في ماولي سن كالمت زوجه في روما ، وتنفيذاً لانتقامه بمث شل فالطلق من فوره المبعر قصيفاته (السيفدون) يصف فيها الخال والمساويلاء فماامل لتدهب يرون استاعي هلي المارالمنا «لا مور غطيرة».

واياه الى قصر دايم في مزيرة المهم شيالة بن

تلك الزرية وأشمارها وأتهارها ف عزادلا بلوسها

مليهم أحد من الأنس والمكانتر القعبية بقوتيلم

الادرياتيك ليعيشاهناك وليستحا ين جال

واران الملى النجرا في الدين الذي المني المنت بها تاريخ المالية الماكان المال بالمالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية ا

فأساكان متلاه أطلعه على سلطانيه الشتهيل مماهاج

الرة شل وجعله يكتب ألى زوجته بطلب البا

تكذب مأنديم خادمتهم المؤون وواظهر

بيروي اقتناعه عا كتبيت ماري وازر لم يقيم بأي

مرو دادى القنصل في البند قية بمده به ماعلى بدهاء

الاطالةريناما في جال جداب يدل على أنها القصيدة يقول: «اذهيأيَّها الارباتالضميفة ناسجدى عندقدى سيدتك وقولى : أنتسيدة عبدك فرى أمرك فينا وفيه . ثم تنادين مم اخواتكن من سائر شعرى واستعن متغنيات. « عذب في الحب حتى أله . لكن جزاءه في هذا المالم قدسي لانه ان لم ينلنا في الحيساة تبعنا الى ما وراء قرنا » وانت لا ريب ستحيين فحين اكون أنا قد أويت الى هناك . فاسرعى فوق قاوبالمبادحتي تقابلي ماريتا وفأنأ وبريحوس وسائر صواحبك تم اهيي بهن أن يحب بسنهن بمضاوأن يبارك بمضهن بدضا ردعي فياوراك قطيع الخاطئين الطاعنين على غيرثم بخطاياهم وتعالى فكونى صينى - فانما أنا ضيف الحب . »

وقبل أن يتم قصيدته تزوجت الميامن غنى اهمه بيو ندى قبل أن يمقد عليها من غير أن يمهرها أبوها. فلما علم الشاعر بأمرها أسقط فی یده ولم بیاق آنمام قصیدته. فهاهی رمز الحب في طهارته قد فعلت فعلة ابنة عمه هاربت جروف وفعلة النساء جميما ممن عرف • هاهي سقطت الى مستوى القطيع تاركة إياه يمض البنان ندما على خطئه في أمرها ويصب عليهـــا اللمنة أن

التهاما . وكان حقاً على شلى أن يحتمل هنذه الحياة زمنا كان يهتبر صاحبه فيه ضيفا عايه ف بيزا . لكنهما ابث أذرأى مارى تريدالا عراط في سلك هذه الجاعة المترفة حتى صدف عنها وعاد الىحياته البسيطة الأولى . ووجد فأسرة انكايزية مقيمة في بيزا ما يسر له الابتعاد عن بيرون وجماعته ، تلك أسرةوليمز وزوجهجين. وكانت جن رشيقة رقيقة هادئة النفس موسيقية الصوت يريح وجودها أعصابه ون يتصل بهاء وكان صوتها حلو الفناء مما أتاح لشل أن ينم وهوممها في أحلامه الشمرية وكأنه يسيروسط حديقة غناء . وزاده اعجابا بجين وليمزمادأب عليه ماري من الشكوى من أمالا تجدمن أسباب المسرة في الحياة مايجد غيرها .

أرق مهن وأرق منبتاً • غير أن حياة الدر

كانت ميث أعرض صيما بل تسرض حيام المفطره

سويسرا . فرااب بيرون الى صديقه أن يكش

اليها ، ولو لم تسبق لهبهامعرفة، ليقنعها بالعدول

عن فكريها والدهاب الى فاورلسا أو الى بيزاً..

وفاضت السمادة بشلى حين علم أماقبك الذهاب

الى بيزا المقام فل مقربة منهم، ولم يبد يوول

اعتراضاً أن كانت جين قد تركت نلك المدينة

الى فاورنسا حيث قامت بأم التعليم في إحدى

مدارسها . ولم يلبث اللورد أن نزل المدينة

الصفيرة التي يقيم فيها شلى حتى أبدت جميها

كل الاعجاب به فصار قصره مقصد الماقين

فيحين بقيشلي الرسول|لروحي لأهل المديمة

جميماً . و كانت حياة بيرون حياة ترف لم يطقه

شلى . فقد كان يسهر الليل كله ممينام في الصباح

الى ما بعد النامر ويذهب من بعد ذلك الصيد

ويمود الى سهره ثم الى مكتبه ليدبج قصائده

التي استوقفت أنظار انكلتراكاما فكانث تلهما

وكأنت خليلة بيرون معتزمة السفرال

وكان لأسرة وليم صديق بحاد من الاشقياء يدعى ترلوني . وقد دءوه الى إيزاً فاشترطأن يكونواسب تعارف بينه وينهل وبينه وبين بيرون بنوع خاص . فوعدم ولين بهذا ولم يكن عايه عسيراً . وجاء تراوي الفه الى عصيتهم . و الربطت المرقة بينه و في الحي برياط وثيق طلب اليسه أن يبني له ولوليز بخنا يشتركان فيسه ، واختار لنفسه ولوليمز بيتا على الرحمة والغفرة. لكن بيرون رأى في هذا كله الشامليء قريبا من بيزا فاما فيهومهمامليك ما أغضبه فاراد أن يلتقم لنفسه من هلي . وكان | وحين وحمل هلي مر في يخته مركبا ليامنه وصله خطاب من قلعمل البكائرا لى المندقية | وغرالاته وأحلامه، وشعر بالسهادة تفوين على وياً لمة الشعر تواثيه بالهامها من كل ماليوه والحق أن آلمسة العبر لم تعنن على عمل بالمابعا بوما من الآيام . لكنبا كانت في مسلو الفترة وخلال الاديم السنوات والنفيض ألف أتارجاني الطاليا أعد بالحاسافينها متعاليلها الإنسان حين يرجع الم ديواله متى انشطاعاً له بكتب عدا الغمر الملائسك كالانام لايال دهدية اذا رجع الى دسائله والى فره فراها لانتل عن المانه الشعرى غزامة فيشاولانوا عيارة ولا ملكا لعالم الحال مخه ﴿ وَلَوْ لَمَا لِهِ الْمُلْكُ أردت أن غيمي ماكنب من بطر للبصير

الآرة وعمداللغ عداله الافلامية المادي علم البري المراس الإنجال الحار الحاماً لتقدر الفناء، وغياله الله المتعقبية عليه ·

و ( قناع الفوضى ) و ( ادو ناييس )و (هلاس) وغيرها وغيرها . بل ان له لمقطوعات يقر مترجره جميعا بأثها أبتى الشعر الانسان كلهعلى الدهر . وهذه المقطوعات التي يتحدثهما مرة الى قبرة ،وأخرى عن سحابة، وغير هاعن شجرة أحاسة ، وأخرى الى النيل وعشرات ومئات غيرها هي لاريب خير ما تغني به شلي ممبراً به من صلته بمملكة الجمال في الوجود . ولقـــد كثيرة من قصائده الكبرى فخلم على كل ماتفني به حياة لم تكن لتحسيها له، فالهُا بكرقد قرأت شلى عسابة الامسا اياها معترفا بأنك أنت الذي كُنْتُ مَاجَزًا عن رؤيتها بحسك واكتناهبا بقلبك . وليس شعره وحده هو الخالق حياة جديدة في الوجود . بل ان لنثرهمن هذهالفوة مالشعره ، وان موسيتيشمر شليلما يزيدفي قوة خلقه حياة وقوة . ولشمر شلیجوانبشتی اح القاری و بمضها

فبا قدمنا له من ترجمته . فتم جانب حياته هو

من آلامه واجداً في خيالات الحب لهــذه مكومًا الأخير . وقصيدته الثانية هي قصيدة الجال والحب عبسمين في امليا ففياني . أما الكثيرمن مقطوعاته فيتضوع بشذا الحب والجال ويترنم بموسيقاها على صورة لم تمرف جمال المرأة والذين بجــدون فيــه عثال الكمال الأنساني عبسها . وكأنما كان جسمه يصسبو الي مذه الاجسام الى تتمثل فيها الروح الانسانية بكل فوالعد معنى الجال الانساني . لكنه كان يسيح من عبادته هدد الجال في خيال قسرته عليه فنسيلته وألزمته إياء آراؤه ومبادئه البلك لم يكن يدع اصبوة جسمه أن تنزلق مع تيار الغريزة باحشة عن الالصمال عن صما اليه، بل كان يدع هذا الاتصال امقله وغياله وللنره يصوغ من الاتصال آي المكة وأهازيج الجال، وهو هنا يختلف عن يترون وعن كثيرين محدم الواية إطاله أورة الدك عرض الطارو هن الذاكان الدايع عصر من أغسطس عثر الفائصون من الفراء الذي يجدون في صبوة الجسم الي الجسم منهاء لنسرة عليد النوع كل ما يسعى اله اللب بل كل ماعرك فالنفس هذه العاطعة. وملااللني الذي تراه صريحا حليا فاشعرشني هُوَ الَّذِي كَالَ بِعَلَمِي بِالدَّاسِ إِلَى تَقُوسَ كُلُّ مِنْ العلقة من اللسوة ، وهما يضبه اليأس إلى نفس عاري أكتوعن دكاء واسامن حكمة. والرأة الم كرى في فضية شلى معنى من معانى الرواقية والعلاق المياة والاغلسة منها لشنعر بثقين

والمنهاة على بخين خلقتها العاميمة المزيد فيها | النه معفقا عليه | لهكليه كال في الواقع يستقير | قضى عليهما الترمل والهم ، إلى الربيال الرأة وأن لمان كل هال المستقبل فيذين خلالهاما أعده لهلي من عظمة ﴿ زُوحِهَا أَلْ يَدُونُ في مداني الالسكليز ووما ، الرجوز وتوجه غليس منافئ الوجود سراء وخازينافمال حلمة ومطبعة وبدء الكابرين الكن بقل الحلة على بيل الى روما غنير حائل الله يمل لو

و(سلسي )و(ساحرة الاطلس)و(ابيسشديون) المرأة جمالا وزينة بمقداو ما تزينه هي وتجله. ولئن كنت ترى هذين اللونين من الحال مقترنين أَ, كَمْرُ الاَحَايِينَ فِي نَفْسِ أَكُثُرُ الشَّمْرَاءُ الا أَنْ لجمال الوجرد مكانة خاصة من نفس شملي تكاد تجعل الجمال لذاتة آية المسانه في الحياة . وهو في هــذا أصدق من كثيرين غيره نظرة وأدق حساً. وهو لهذا كان يريد أن يفصل بين المرأة كمثال للجال والمرأة مخادة النوع وكان يبحث فيها عن الجمال ف مثله الاعلى، وكان لذلك لا يرى لجمال الجسد قيمة ما لم يصحبه روح جيلهو الآخر. . وفياً سوى هذا الجانب من جوانب شمر

شلى كانت المدينة الفاضلة غاية قصده من أكثر قصائده . المدينة الفاضلة عا فيها من اخاء وتسامح وحرية وتبادل محبة . المدينة الفاضلة المنزهة عن دنيا الشهوات ، السيامية الى مكانة هي وحدها الجديرة بالانسانية المهذبة. و(الملكة ماب) و(بروموتيه) و(، نسي) نفسها اندفاعات صادقة في الدعوة الى هـ ذه الغاية العليا وحرب شمواء على الجمود وعلى التمصب وعلىما يؤدى اليه الجمود والتمصب من تحكم الشهرات الدنيا وتغنيه بما كان يرجو مفيها. و ( روح الوحدة ) | في الروح الانسانية تحكما يتتهي بها الىفسادها | و ( اببسشدبون ) وكثير من مقطوعاته تعبر ( وذلها . وامل هذه الصورة التي صورها الفاعر الاولى بيأس الشساعر وآلامه وركويه زورق أ في (سلسي)منها في أية قصيدة أو رواية أُخرى. الحياة على لجة الوجود ملتمسا في المدم راحة | فقصة هـنـه الرواية التي وضعها الكثيرون من | ليفورنو ،ومن هناكذهب به الى بيرون في بيرا النقاد والكتاب في صف روايات شكسبير أن اليتموا الاتفاق فيشأن الجريدة التي تحدث شلي الأعرابية التي مرت به تم تبعه طيفها عزاء عن | الكونت نسى بلغ من كراهية ابنته وابنهمن إيض هذه الآلام حيى تسكن الى الموت ( زوجة متوفاة أن حدثته نفسه بالفتك بمفاف ابنته بياتريس. وشعرت الفتاة بالكريمة التي يريدها أبوها عليها فدبرت مع أخيها وزوج الباتوم بعمل من أعمال البرارجل أخلص للادب أمها مؤاصة للتخلص من حياة ظالمهم جميعاً. وأعا ﴿ وللشور حياته. فلما أن له أن أن يرتحل عائماً الى الجأوااني الاتمار بحياته بعدآن لجأوا الى اليابا والى ابيته فوق سسمينته عصفت رجم جملت السفرة في شعر غيز شـــعر شلى . فلقد كان من عباد كبراء روما فلم يجدوا منهممنصفا.وكدف الآب المخرفة حتى لقد تردد ترثيري الذي قضي ذوق المو امرة ففكاهم الى قداسة البايا فأمر باعدامهم للج البحر حياته في أن يتصبح فما بالسفر . لكن وفامًا لأرادة الكونت الذي اشترى من القداسة أشلىكان اذا أعدم فعل فاصطحب صديقه ولمن العايما العفوعين كثير من حرائعه يثمن زاد على أ مائة الف من الجنيبات . ولو أن العدل أحد أ أغسطس سنة ١٨٢٧. وانتظرتهما زوجاها في دلك عراه في هذه المؤامرة لكان (سنسي) هو الذي اليوم الذي انقضى من غير أن تتما لما على خبر. يجب أن يجزئ أشد جزاء . لكن اعدامه اعدام | وانقضى الثلاثاء والازيماء بعده فجن جنو نهما اللاموال الطائلة التيكان يغدقها على الخزالة أوطاش صوابهما وذهبتسا الى يفورنو باختتين

وألني وأوفى فرجيب الجاكتة كتاب اسكياوس وهو هذا الدناع من الحرية وعن العضيلة وعياولة الارتماع بحال المرآة ليكون مثالًا لمما هو الذي كان يفرق إنهليو بيزود وجمل من كل وأحد ند صاحبه . وطبيعي أن كان أقبال الجدير ومثد على تمنين يترون . فالحهور أسير الشهرات يلتمسها فيالحميال كايلته مهافى واقع إيلاون حول المثرل سبى لمحته خادمة ، أجبرت ( وازكم هنساك أمامكل رياسة الطياة ولان صبح أن كانت ألسنة الطلق أقلام إسيدتها بالامن فا لبنتا أن وأناه حي تدد كل اللَّقَ قَلْلِيرُونَ أَنَّ يَوْهِي عَلَى صَاحِبُهِ وَأَنْ يَنْظُرُ أَ وَهُمْ مِن رَجَاءً بِنِي عَنْاتُهُما ويحتى الحداد الذي أنَّ يؤهن واطاهر بدي جاء تمفل في ظله الفارة منه ، وكا قا كان بجرى به خياله الى لجج

ا أَوْرًا مِن آمَار طبعة فله وحدالناس و و ما معدقائه. وقد عرف أثناء مقامه بكازاماني بالقرب من يرا أن صديقه لى هنت في عرز فدماه الى ايطاليا، وأتفق وأورد بيرون أن يصادر هنت جريدة في ايطاليا يكون لها امتياز السبق الى نشر قصائد بيرون.وفيماكان هنت فيطريقه الى بلادالشمس والضياء،كان شلى سعيداً بيخته سميداً بزورق صغير صدم لهكى ينقله وصاحبه وليمزمن اليخت الى بيته أنَّ كأنت ميداه البحر لا تسمح برسو البخت على الشاطيء. وكان كثيراً ما يستلق أثناء رحلاته على الماء تاركا السفين يلمب يه الموج ذاهباً هوفي تيهاء تأملانه وأحلامه. فاذا عاد الي داره التمس ف مجاوراته مكانا منعزلا بين الغياض-والشجر وقفى نهاره يقرضمن شعرها لوسيهي الساحر ما يهره للحيساة وللحرية تارة ولزوجه مارئ طوراً ولجين وليمز التيأصبحت ربة شعره في هذه الفرة الاخيرة أكثر الاحايين. وكثيراً ما كان ينقضى النهسار وحو فى عمله عند جذع شيجرة أتخذها وسط الفابة مكتبأه ناسيا أثناء ذلك طعامه وشرابه، مكباعلى خياله وشمره، حتى المكانت زوجه وكان صاحبه ترلوني يذهبان اليه ينتشلانهمن ماله الجميل السعيد ويردانه للى الحياة عن هـذا الجانب خير تمبير . تترم القصيدة ( من آثار الجود والتحكم أشد ماتكون وضوحا | الى بميش فيها على طريقته من التقدف والزهد. ورصل لي هنت، فذهب شــ لي وقايله في

اصاحبه الشاعر الكبير عنها ، ومع ما بمث به

فقرهنت وسموء حال أولاده من التقزز الي

نفس بيرون، وقد ظل به شلى حتى انتهى بالرامه

وغلاما ممعا واقلموا يومالانين السادس من

بجثة مئت الاستاك بوجها وان لمنخف معالمه.

فلم ليق لديه ويبسة في أنها حية هلي . شملم يطل

المالسن البحث حيمار واعلى جثا ولعز ودفهما

كازاماني. وحاول أن يدخل فجائله في أه فيمل

ولما أفاقنا دھے ت ماری ما کان برجو

الله الدارة الا أن أمر ف الجعة و تنقل وقية

ولثيق الجاعة على حياة الرذيلة ما دامت تفيد أ صاحبيه هلكا في زورقهما. وأخذ تفسه بالينجث

منها يشم لتن الفضيلة على لسنان شني في أشعار الخيشاطيء الرجوما بين ليقور تو وكار اماني حتى

الشمر الانجليزي عذوبة وموسيقي تأخسذان بالنفس وتملكان على المرحصه ولبه وتبعثاث الى كل ما تلشدانه وتنرنمان به الحياة وبإلجاد. سنواء اكان ما تلفدانه ويترتمان به انساتا أفي طيرآ أوحيوانا أوجمادآ أوعيرد نخياللاوجود

> ودهوراً بعد موت باعتها . علا حسان هيكل

في طهر السادس عشر من شهر أعسطس

سنة ١٨٣٧ ، ومن أورد بيرون والشاهر في

هنت والمحارا أثراوني فوق رمال الشاطيء الايطالي

على مقربة من ليفوراًو بحيط بهم عدد من أهل:

تلك المنطقة ويقف الى جانس جاعة من الضباط

والعساكر الايطالين ، وكلهم عدق بيصره الي

ال تضطرم قد بوركت بالنبيد صب عليها وبالملح

آلقي قيها ويفوح منها ريح اللحم الانسساني ،

وكلهم واجم عفاوع القلب ذاهب فئ تبهاءالهلم

والدهول. وظل هذا المنظر المروع أمانهم الاث

ساعات تباعا يهز نفرسهم هزآ فلا يزداهون الراءه

لا وجوما وذهى لا ، وتندى عين بمضيم بالدمغ

تُم تَذَرَفُهُ أَنَ لَا تُستَطيع حَيْسِه . ويحدق تراوني

بالعظام عرق وباللحج تذيبه ألناره ثم تبدآ النار

بعد ذلك تخبو رويداً رويداً "كاركة تأن اعماحهنة

من تراب هي كل مابقي من رفات قيتارةالشمر

الانكايزىشلى. ويحمل راؤتي الحفنة الحالارملة

البائسة مارى شلى لتتولى ويتولى هو ولى هنت معها

حملها الى مقابر البروتسةانت فيرومأكي تستقر

هناك في أرض غريبة عن ثرى الومان ، ولكن

لتسمدمم دلك باستقرارها الىجانك أنات عزيزة

المروع وتنقل تلك الرفأت القدسية الى روماء

ولم يكن شلى قد بلغ الى يوم وغاته في الثامن

من أغسطس تمام التآلائين من عمره ، وإن كان

قد خلف من شمره على الحياة ما لايزال فخر .

## لاتخدعوبي المني

ف الحياة له . ذلك بأن الحياة كانت تسرى في

كل ما لامس نفس شلى لنبقي تأقة به قرورا

أفتلك عاقبتي وذاك مآلى ا خطوا المضاجع وادفنوا آمالي الباوية ا فليمدم الفقراء وان كافوا أنصار الفضيلة | عنهما ، وعلم تراوي محال الروجتين فأيتن أن ا

لاتخانموني بالمني وجناتها قد كان ذلك في الرمان الخالي

ولقد رمث عصر حن وحديثها أو جريب قر النبوغ ومسرح الجيال

ومعى الأديب بلا سربال

أبصرت باب الرزق فيه مفتحا الاعلى فمحكم الانتمال

ا تراوي في الزمل م معن مكتئباً حزيسا الى ال مثلث المعامسر فلا تكن

حي الصمار تعش حل المال ولو ابُهَا خَلِمِتْ عَلَى مُثْمِّالُ

أوعش يلاجاه ولا أموال

هاماسم واللثراء ومالي ا

أردت والمته لكن باد إلرجه على عال

# shall bed

### الريل الالهبه للاستاذ الرهيم عبد القادر المازني

يومَّدُهُ السَّمَعَاتِيمِ أَنْ تَتَبِيمِهَا اللي آ مَارِهَا

يرتنمةب نشوء الفكرة آلى تكونت عندى بمد

قليل : والفكرة هي أَنْ أكتب وصف متشرد.

لا تری کیف تطورت الفکرة ۲۱ ربما کان مما

يمينك ان أذكر لك أن الذي كان في ذهني

هي أن أبن استحالة التوفيق بن الشرطي

فنظر الى ممتعضا ونهض فى تفاقل وقال:

فصيحت به : « ماذا ؟ »

« قلت : ماحاجي اليها يامغفل ؟ »

جاءني من فوقه بورقة مطبوعةوقال:

« اكتب اسمك وصنعتك هنا».

وتناولت الورقة فغطيت بها وجهه واقتحمت

لفرفة التي كانواقفا على بأنها فألفيت في ركن

فصلح بي: « من أنت الماذا دخلت ا م

لله ماذا تربد مني الخرج مرف هنا الا

غنهض وقال ووحيه مكفين

فرماني بنظرة حتمدومقت ومغى الىمكتب

يجيء من حيث لا أدرى، ويذهب الى حيث أ مهلا! لا تضعر. أناأ حاول أنا بن التحالي النفسية لاأعرف ولاعلمل بهفياين الزورتين بولم أردممة ف وده حقيبة أو معه فعنل ثياب، فكل ما علك، ثو بعلى بدرهما يخلم عليه مذا أوذاك من ممارفه ع وعصا غليظة يُتُوكّاً عليها وان كان شديدالسنىل قوى الهاصل ، لا يسما بدمل، ويتيم عندك ما شاء ، لا ينتظر منك دءرة أو يجنمل كيف تكون معه ثم تعود نفسه فتازع الى الرحيال والتجواب أو المتشرد. أو ا فهمت الأكر ؟ حسن. ضربت ا الا<sup>ع</sup>رض بمصاى وقصدت الى « عجلة . . . . » قينصرف، بنير استئذان.

وقلت اعمبي هزيل مساول – نظرة وأحدة الى وكان رجلا ممساً وان كان سيمولاالتاريخ، وجهه كانت حسى للعلم بأن الداء يدب لايمرف أحد عنه شيئا ولا يمكي لك هو شيئًا في صدره -- « ياذا الوجه الاصفر، أين قدس من مادنيه. والدليا عنده حزمة من «السائل» الاقداس هنا و». ينقصها الحل، وحديه خليطمن الهزل والجد، وهو نفسه لغز عمير ، فهو آنا له وجه مجرم وكلام عان ميؤوس مرن صدادحه ، و تارة يكون الرجل المهذب، وتارة أخرى يكون العالم الفيلسوف. وعلى كل ما يظهره من الاستخفاف (بالعاطفة) والزراية عليها مفقد تلمح أحيانا ومض الاخلاس وائتلاق الشمور الصادق ، غير ان ذلك لا يكون الا عادضا لايستطيسل فسماء النفس ولايتتابع في أفحقها، ولايلبث ال يخبو وينام ويعود الغيم الى سواده. ومن يدري العل تلك أصداء كما كانى، أو لحسات مما هو مخبوء وراء القناع السكتيف الذي لايرفع.

> وقد يلبسط أحيانا فيقص عليك بمض ماوقع له في حياته من غير أن يمين زمانا أو مكاذا. ولا يكون تبسطه معك لا نك تستدرجه يل لا "نه هو يطيب أه أن يشحيك أو يفزعك أويروعك قال لي يوما وبحن على الطعام:

« أما المدينة قلا يعنيك الثمراء ويكفيك من العلم بها أنها وقعة من الدنيا العث الناس عيها من قرط العدو وراء الاصفار الراك كما يتولون ولا عل اساؤها تغيير تيابون كالأناعي ، فيلرلي يوما خاطرأجراه فيرأسي حسن الثياب التي كانت على بدنى ، ولا أحتاج أن أقول الى لم أشترها ، أو أن كنت معلساً ، گالمادة. وعلى ذاكر الافلاس ، اسأنك ما هو اللفظ الذي يطلق على رحل لا يستاد يعرف العلوس لا" نه لا مناج البها ؟ »

عفت أن يستطرد عن المكاية على عادته ، قتلما يتم قصة أو يرويها الى آخرها ، وأحسبه يتممد ذلك حي لايزيدك بنفسة علما . فايديت اشارة استخفاف وضحر وجهل في النب معاء فرد راسه واستانف كلامه

« لا أس. ولا عيب على اللغة أن يُخلُو | ودق اللوس فليخل السبئ المعاول فأهار من كلة تحيط بهذه الحالة ، فأن الحياة لا تكاه الله أن يخرجن ، فقعات على رَّمن وطامكت تعرفها . . . نهايته . خطر ل على مالذكر والله الان الاستوادة فيرن للري الماستوالية المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة 

فقات: « لا في لو فعات الازدن بي على .

أريد أن أصف لك حياة التشرد كامي ف الواقع، فهل تقبل لا هل تدرك أن قراعك وألا فحسرة إذا لم أكتبها ؛ ويشفون إذا لم أصفها ؟ " وخيل لى وأنا أنظر الى وجهه أن الغضب سيطير بعقله أو يلقيه صريعا ، ولكنه بام ريقه وقال « اكتب ماتشاء وارسله. أدسله وأرسل عنوانك . لاحاجة الى الحضور بنفسك »

وأشمل صاحي السجارة ومضى ياستن كأن الام قد انتهى ، والمكاية فدوافت ختامها . فصبرت هنيهة ولما رأتانه لا ينوى أن يفتح فه قلت :

م و منل كتبت المثال ؟ » فابتهم وقال « لمادا اكتبه ؟ لماذا المب نةسى واكد خاطرى ؟ »

فقلت: «ولكن لماذا اذاً قصدت الى ادارة المجلة وعاملت الصبي بهذه القسوة واقتحمت غرفة المحرر وأزعجته ؟ »

قلت : « الحمور » قال: « أيهم ؟ من تريد منهم ؟ ». فضيعك وقال: « المسألة بسيطة : خطر لى قلت «كبير ع• صنمهم المعبود • هبل الاكبر. ان افعمل ذلك ففعلت • ثم خطر لى أن أعدل ففعلت • وحي الساعة • ماذا تريد مني؟ فلمينتهم عولولا ثيابىالنظيئة ومظهرى النعتم أما الغلام فالى منى يا صاحبي أ نبهك الى وجوب لا منمه الضمفوهزال السلأن بتلقائى بما يعتقد التحرر من المواطف التقليدية ؟ ما هذا الفلام ؟ أني استنعق أو عا أستعق فعلاء ولكنه مديده

ذبالة تحترق ! ححميان يذرى ويموت ، فرقعة وسعل ثم قال « أممك بطاقة ؟ » أصابع • نفخة ا رهن في لمبة الحياة - لايبلغ حي أن يكون مسألة من مسائلها · » قال : « يطافة • أليس ممك بطافة ؟ »

ونفخ الدخان ووضع رحـــالاعلى رجـــل

لا يزال مادة صالحة • خــذها وانتهم بهــا اذا استطعت أزتتصور حياة المتشرد وتضع نفسك فضيحكت • العمي حقا ؟؟وصناعتي أيضا؟؟ موضعه وتحس بكل مايضطرب به جنانه وعلى ان هذا لايهم اذا تعذر عليك لانه إطار الصورة أُوأُلُوانَهَا اذَاشُكُتُ، أَنَّا الْمُهُمُ هُو نَظُرِيَّةً حَسَانِيةً منها وجلا تحيلا فاثر ألعينين مكبا على الكتب يسهل اثباتها بالارقام . ذلك أن تعقب المتشردين تكام في التليفون ورسم في أتنساء ومطاردتهم والقبضعايهم ومحاكمتهم واسكامهم ذَلِكَ خِعْلُوطًا ودوائر على ورقةأمامه. فانتظرت السحون ، يُكلف الدولة أضعاف ماءكن أن حتى لهرغ من السكلام ورقع رأسه وكان العرق تنفقه مع التنذير لوانها اسكنتهم أفخم الفنادق بتمسيب منج ينه فقدكان الوقت صيفا موقلت بدلا من السحول ووفرت لهم وسائل الترف الماذا تشهى على مذمالسورة افي أى سبيل وإسباب الميش الرغيد ، هذه هي نظريي : وبسلما يتُصَيِّبُ عُرِقَكَ هَــُدا؟ \* أَنَا الوَاقِفُ الْمَامَكُ لَا مهل ، فا عليك الا أن يجيء باحصاء دقيق رسمي للعقائق والأرقام . هاتما تنفقه الدولة علىالشرطة والمحاكم والسحون ، وضع المامه واطنه حسبي عنونا . فقلت أسكن روعه ماعنىأن تنبثه لوعثيت بالمتشردين وأغدقت «الأعلف، لست الاانسانا مثلك على الاقل» عليهم نعم الحياة وهمرتهم بطيناتها من فيأب

فاخرة ووسجارهافانا الح الح الازقام مقسة فهات وافتنم واقتم الدولة » . وليه قلبل ماد يقول:

تعنقل الكدون وتعصيب وتناو الك تطرش

«نعراوقد تمال ، وليكنك لانسال شيئاه الانك عامد كنبرك والاتستطيم الاستحدال محدول عما

فيلس مشنى وأشار الى السبي يرده وعاد | ذيلا: ذلك ان الدولة في الواقع تسلب المشردن حتوقهم ، وتسرق أموالهم الموقوفة عليهم. « ولكن لماذا لا تخبرني من أنت وماذا | لا تعجب ولا تعجل . هذه الأموال تخصصها الجماعة للمناية بالتشردين •ولـكن الدولة تأخذ هذه الادوال وتنفقها في وجه آخر . تعطيه المشرطة والنضاة والسجون والمتشرد لايأخذ شيئاً منها وانكانت له وموقوفة عليه ومخصصة للعناية به . فهاز صرفوا الشرطة والفضاة – أوعلى الاقل الموكلين منهم بالمتشردين – وأثفثوا المال على اصحابه - اصحابه الشرصين أعنى

وقام وتناول العصا وهو يقول: « اكتب هذا. فأنها نظرية صحيحة . على

آوسكار وايلد

الشمس الدهبية . .

وكانت الاوراق تسقط على ثوبها الفضفاض الغناء ، وارتمعت نغياتها فيالفضاء . .

وكانت لاتدرى ألحييها بالقرب ملهاء

عبد الحيد اللي

في صفاقس الم والمدون المالية

لملوری قلت فی نفسی آرانی کل یوم أ كذب لاأقل من عشرين مزةوالـكذب-حرام، أليس الالمضل أل أقلم عن هذه العادة؛ ودرمت ال أنول الصبدق طول يومي حتى اذا نجيحت التجرية احتقرت الكذب والكذابين طول عمري.

أ...وجاءً أحى الاكبر يبتسم على عاداته . -- صباح الخير ياعز يزى ، متى جئت ليلة أمس؟ وأسفت في نفسي لهذه الصدمة الاولي،

ابرميم عبد القادر الازن

كانت

وجهها يبدو كالساج، طافحًا بالبشر والسرور.. وكانت تقطف الورد الاحمر بأصابها الجميلة الدقيقة ءكىتكونطاقة تقدمها لحبيبها

من شجرة الورد دخلت في أسبعها وأدمتها جييبها ظهر لها وعانقها وقبلها لمبلة طويلة المه بالمامعة المصرية - كاية الاداب

وإع السيالات وعالما والسدعالما وند كاله وعلى الموادن دام ٥١ والمادة

الكنب من ضرورات الياة ماذامر على العمق في يوم واحدا

للاستاذ محمدزكي عبد القادر

من النوم وبعد ال غسلت و جهى وتناولت

لَلِهِ فَرَمَتَ أَنْ أَقُولُ الصَّدَقُ فَهِلُ أَنْفُلُ عَرْمُ؟

الثانية صاحا! هذا كثيرا وأين كنت؟

-الماعة الثانية صباحا.

- كنت مع أصدقاني ا .

أ–كنا نسكر 1 .

أبوك أشاوره في الامن.

أنا أقرل الصدق.

حسن وماذا كنتم تفعاون ٩ .

تسكرون ا وهل تشرب الحرا

هذا عجيد، القد كنت أظنك أعقل من

مناوكنت فخوراً بك وبخلفلك اعند مايجيء

- شاوره أو لاتشاوره هذا لا يهمني

·传 中华

لرحمَّ .وبيدَها فستان وقالتِ طروباً : — .

س كلا ومتى أحضرتها.

اذاراق ال دلا

الستأبدو فيه فتأنة ا

- اعالمول المق ا

فالقلث سحنتها وقالته

سلا أظن ذلك.

لَأَقِي المَوْلِ الْحَقَّ .

سأوس ا أنحب أن ترابي فيه ا

مسأنت عزح فل الحق ا

أخي هل رأيت فستاني الجديد؟

وَفُهُ مِنْ أَخَذَتْ تَابِسُ فَسَمَّا أَمَّا الْعَرِيزِ ثُمَّ سَأَلَتْ:

كيف تراني الآل ؟ أليس لونه جيلا؟

سألم نظر فستان القديم وقلت لي حيلته أنى

الله كنت أكذب فيا مفي أماالاً ل

وخلت وجهوا سيحابة كشيفة من الحرز ورأيت

النوالكاء تطار من عبليها فهرزت كتبي ولم

المفارونك في فين «ال الصدق فرق كل شيء»

وينا أنا كاد أفادر النيت ناولي الحادم

المنفقة فأذا فا من مسادق لقيل الظل

يمينالمان وخشتال آعرادكنت فعامعى

المن الماراه، ولنكنه مم ذلك كلُّ لا يقياً | قروش أسدوها لك آخر الشهر

الموللة كآمة الحالمع اله أقل ون هذا بكثير ا

وبينا أميأ للخروج جاءت أختى تضحك

وخرج فاضبا يلعن وبسب

خطرت لى دَانَتُ مَنْ مُ فَكُرةً غُريبةً : صحوت ﴿ وَلَكُنِّنِي الْيُومِ قُرِدَتُ فِي تَقْسَى آنَ الْهُومِلَمُ الرقيق وأريح نفسي بما يجره على الكذب من بلاءً ، وكان صديق يحمــل الى فى كتابه نـأ قددومه قريباً لريارتي وكان ينتظر طيماً أن أ كتب له مرحبا معبراً عن « الشرف العظيم » الذي ينالتي وعن « السرود الذي لانهاية له » الذي يغمر قلبي،ولكنني بدل ذلك جلست أقرر له الحقيقة وأكتب ما يلي: —

« آسف جــداً لا ُّنني لا أُريد أَن اراك فألت ثقيل الظل عندىوانني أنتهزهدهالفرصة فأقول إن كل ما كتبته لك فيا مضى كان كذبا مُحضاً لا يعبر عن شيء من الحُقيقة : » وفي جرأة ألقيت هـذا الكتاب المجيب فىصندوق البريدوأ مااقول فى تفسير: «وماذا يهمنى

الفصديق لقدستمت الكذب وأصبعت لاأطيقه» وكنت أسير في الشارع مطرقا أفحكر فيها حره على الصدق عولم يكد عرمن ارى ساعتان كنت أفسكر فيما يصنع أبى متى قابلته وفيما

يىكىرن رأى صديقى عنى حين يقرآ خطابي العجيب،ولكنني هززت رأسي وأصررت في تفسى « لا " كمان التجربة ولا "ر النثيجة فهي تسلية لا بأس بها » وفيأأنا فياطراق وتفكيري

إذا بي أشمر أحد أصدقائي يقول: \_ نمارك سميديا . قللى . الله كنت أريدان أزورك الآن. . شكراً لله إنى سميد الحظ. \_ولكن لماذا تزودني في البيت ولم يكن

دلك من عاداتك ؟ ـ لم أرك منذ زمر بميد، فكنت أود الاعطمئنان على هجتك .

\_و الآن أظنك اطمأ نفت ، أليست محتى حسنة \_ حسنة حِداً اوفرك يديه . وأظهرت رغبي في متابعة سيري . \_ والآن الى الملتقي ياصديني ا ــ آه ولــكن قف . . . هل ممك نةود ا فملقت واستغربت السؤال ولكن لمأجد مناهناً من الجواب .

\_ أوه كلاا فقط أحدا

لا أَوْفُ فَي مِنْتُصِفُ الْعَرْبِقِ :

\_ آنت غنی ا

ـ أو تظن ذلك ا

\_ غارن قرها ا

لقل لذرت أن أقول الصدق فيحب أ

ـ والآن ياغززي عل تقرضي هُ

وكان صديقي للنظراءين بالظنم ما أرو

I con put -. سؤال فريد أريد أن محر على حيي

شاقاء واذا بالباب يطرق ودخل زائر يظن نفسه خفيف الطل محموياً ، وما أن وأيته حتى اكتمى أصلى في كل شيء فليكن وجهي صادقا كذاك، وجلس الزائل لصف ساعة في غير مسل غير التحدث في هؤون لا أعرفها ولا معنى ، فقط لضية وقتي وتفوض على في أداء حملي ، وكما نما

ولكننى هذهاارة قررتألا أكذب أوأتسنم ا خيماقت في وجهه إدَّا، وقلت: 177 يالذا ٦

ـ لا "نك لم كمدد لى مباغا استداته قبل ذلك ولا ً نك تقول لى انك تسدد آخر الشهر وتمر عشرة شهور قبل أن تفكر فى ذلك 1 1 وتركته يزمجر ويسب الاعصدقاء وياسهم ا

وقلت فى تقسى «ماذا يهم ليسب او لياس، .لقد وفرت على نفسي عشرة قروش »

وتقابلت في أحدالمطاءم بمحرر في احدى الصحف أعرفه وسألنى وعلى وجهه ابتسامة مشرقة ا \_ اقرأت مقالى اليوم ؟

\_ امم ، الدكان في صدر الصحيفة ! ــ وماذا رأيته ١

\_ سعلياء ا قلت داك في جراة و تالمنت الى يديه أخشي أن يقذفني علاحةأو صحنءو لكنه توقفه عن الأكل **جُأْدُوخُلَتُ عَيِلِيهِ تَتَفَجَّرِ الْغَيِظُأُ ءُوقَالَ فَي حا**-ة :

\_ انك لاتفهم شيئاً 1 \_ يحتمل اوا كن مقالك سخيف على كل حال ا ـــ إنك لاتمرف الذوق ولا المجاملة 1

\_ الله سلمتهما بأصاديقي ا \_ ياوح أنك عبنون القدقابلني عشراتمن أصدقائي وهنأوني جيعاً واعربوا لى عن المجاسم

\_ لابدأ لهم بكذبون عليك كا كنت اكذب عليك أيضاً حين كنت تسألى عن مقالا تك فياه عن ا

به اذن انت كذاب ١ - لقد تبت عن المكذب منذ اليوم. . لابدأنك تبتعنه الى الجنون ا ــ أوترى الذي يقول الحق مجنوناً ؟ النحو قد تؤدى الى تعطيم رأسي أواصابي على الا قل بقذفة ملاحة أوضحن عالو إذا كان صديقي رحيا ، فبقد فه شوكة أوسكينة ، فنهضت عن المائدة وحييته فلم يرد التحية وانقلب بهدر

شاعًا لاهنا الأغبياء مثل 1 وابتمدت عن الطعم والا أقول في نفسي وهده تضحية أخرى في سبيل التسك بالصدق ولكن ماذا يهم الأسلس في النجرية على النهاية »

وجاست فرمكتي أؤدى على وكال كليرا رحمي سعابة كاكة والحمران : لقد ندوت أن

أحس أن وجوده عيرمر هوب فيه فقال: ر مدان لا أكون قد ألقات مليك ا

أ ماهم النماية في كثاراً و وبهت الزائروكادت عيناه أشرجا لأمر وجههدهشة واستفراها ممكرر سؤاله ــ هل إضاية الله وجودي ؟ وكررت جوابي مؤكاءاً : ۔ نعم بضایتی کثیراً ا

وآثرتهذه المرة ألا أسكت لا أكليب

؞ اذل أخرج ا

ـ أكون شاكراً لك ﴿ بر علم إحابات غريب

ب از اها كذلك ؟

- لم اكن اعمدك تاباني مثلمده المقابلة ؟ م الن اقول الصدق اليوم .

ووقفت حدقتاعيليه واستمرداها لادقيقتين لايجد مايتول مم نهش في تنافل وغيظ 1

> ۔ اور قوار . ـ اور قوار .

فضيلة من فضائل السدق : لند آنة دي من زائر ثقيل ما كنت لا ستطيع الفكاك، نه او آثرت الكذب والجاملة ا

لقدخسرته ا هذا صحيح ء ولكن لأضمة الى قائمة الضحايا!! ولا تم الشجربة. رغم كل شيء ا»

وعدت ليلا الى البيت أحاذر أن احدث مركة ، أتحسس الابواب والسسلل في سكول" الى أن وصلت الى غرفتى وأوصلتها، وما كست ابدأ يخلع ملائسي حتى معمت طرقا عنيدا على الباب ، فتحت فأذا بأبي أراه يتميز عيظا ويهدر بسيل عنيف من الشتائم •

-انتايها الولدالفاسدالسيءاين كنتها... ·-- مدىء رومك ، كنټ فى النادي 1 — انك تكذب لقسد كنت تشرب الحق والمربدايها السكيرالغبي. قل ألم لشرب الخراللراتي

-- ئىم شربت كأسين فقط ا • • كأسين فقط ماشاء الداأحساك كنت تريد أن كشرب برميلا يا ٠٠٠

وأخذت الشتام ترجع على اسأته بيماو فقت ألمن فئ تقسى الصدق والسادةين وفاظ والدى صامي فيقدمالى وأمسك برقبي وهوفي هو فين عنيفتين. - اسمر: أنالا أريد أن أراك في بين بعد اليوم يها السكيرالوقيرةكفيرب الجروكباهي بميرعتكما1 وهدد اغناق على ولكرني لكرتين وغرج مفضيا بهدأن دفع الباب فداهم دفعا سديداء وعدت أتأوه وأترجع بما أسابئ وخلمك ملابسي واستلقيت على فراشي وأنا أهمكوا ضربات آبي . . . وأخذت أفكر ا

- قلت المبدق يوما واحدا فأصابي كل عِدًا البلاء، فاذا يحل في لو ألني تابعت قوله أيامًا أبترى أو طول جرى كاعزنت فىالمسالح؛ لا عالم في يطردني، وأخال أصلة في يفرون مني وأخال الحياة كليسا تلنظني ولادرين الأنها لاكرف الصدق وانتا تفحع البكلف والنقاقة ألا قنحا للصدق والمنادقين الألبض الكفائي

ان أ كبر ذاني أنك لا تفعل وال كان لاينتمك الاقتناع الذي أقرأ آيته في وجهك – لانك

وهكذا صاحي أبدا ..

كانت حالمة في ظل شحرة الورد، وكان

وكانت الاوراق تتناثر وتتطاير ساقطة في الماء تيمت الشجرة فتنعكس عليه أشعة

وكانت الاوراقالبيضاء تثطابرفالفضاء وأماالحراءفسكانت تسبيح بخمول وكسل حيانا وعلىشعرها الفاحم السواد أخرى ر وكانت تغنى أثناءعملها ، ومبمعها البلبل فشاركها

وخلف شجرة السر وكان واثفآ غيرقب حركاما

وكانت تفنى ثم اذا بها تصرخ ، لأذ هوكم وكانت تصرخ ثم اذا بها الضحك الآن

في الغرب

اني من أعظم مايدهش به مليافيللي قراءه ،

مسهب عن الاغتيالات والمحاولاتالسياسية ،

العلقاة يسقطون كإيسة طرالذباب، ولسكن الطغيان

كان يبقى داعًا . ويعدد مكيافيللي الاسباب

التي يمكن أن تؤدى الى قدل محاولة على سيد

يكون ثمة تطور عميق في نفسية شعب ما لكي

وجاء ابعد مكيافيالي ، وفي نفس مديلته ،

ترنيودي مديشي الشهير الذي قتل ابن عمه

لـكن مبرمان ماخامه الدوق كومى ۽ ولم

ويعاد ذلك بقر لين جاءت شراوت كورداي ا

فقتات مارا في هيخاعة لم يسمع بها ، في كما عا

قتلت وحداً ضارباء فهل فدات روعة الثور

م خفت وطأة الارجاب فكان الامن بالعكاس،

ان سال جيست حل كان روسيير ، وزاد

الارماب ببلمآ وروعات ولبكن الذي عدبت

ورميدور هوان الفيب لم يقتل اردا والماحمان

نظاماه لا نه لم يستطع أن يعيش ف الله بعد، وما

ورم ذلك أ فقد مفي القفل السيامي في

طريقه بقيامة ، وكانه فأم حل دالما ونهر

عنه ورخم ندرة الصاحه ، ذلك لأن القال

السيادي ينظن البه منذ العماور الغازة اظرة

كانت حريمة قتل فردية لثؤدي الى داك.

القتـــل السياسي

طعم نقمية ماريحية لناسية الاعتداء على ولى عهد ايطاليا

كال لحجاولة الاعتداء على ولى عهد ايطاليا | النادر أن يقاب نظاما أو يروع أسرة أويفسير آثناء وجوده في بروكسل ليتم عقد خطبته أثر | من روح الرأى العام ، مل لم يصــل بالاخس حميق في ايطاليا وفي الخارج. وكان للحادث الى تخفيف ويل البؤساء ولم يزرع الخمير في أثره في قرنسا بوجه خاص ، لأن المعتدى الذي حاول اغتيال الامير كان طالباً في باريس ،وقد مدافرمهاخصيصاً ليلة الحادث ليرتكب حريته. أن يُممد ، وهو أوفر التررخين عقلا وروية وليست هذه أولجرعة سياسية رتكبها ايطالى ودقة وأيمدهم عن الخيال ، الى تخصيص فضل من خصوم الماشست الذين التجأوا إلى فرنسا في الاعوام الاخيرة ، فني العام الماضي اغتال ( في رسالته عن تيطوس ليني ) وذلك دون أن واحد مهم الكونت نارديني قنصل ايطاليا في يشرح عقمها . ومع ذلك فني عصر مكيافيللي باريس ، وقضى القضاء القرنسي عليسه بعقوبة كانت هذه الحاولات المنيفة كنيرة الوقوع خَفَيْفَةً . وفي كلِّ مَنَّة تثور الصحافة الإيطالية وتصرح حكومة رومة باستيائها من إيواء وقد استمرت زهاء قرون أو اكثر ، فسكان غرنسا لهذه الجماعة الخطرة ، وتركها تدبر جراً عها في ذلب العاصمة الفرنسية ، وفي كل مرة تخاق هذه الحوادث حوآ من الفتورف علائق البلدين.

أُوتًاجِر مَدّىجِ ، وكذلك ثلك التي يمكن أن مارسل ولانجيه على هذا الحادث بفصل شائق يصحبها التوفيق، ويدرس طرق التأمر المختلفة، تناول قيمه طرفا من الديخ القتل السياسي ويزن قيمة وسائله . ومع ذلك ثانه لم يقل إن قتل رجل ايس في الواقع عاريقة من طرق الحكم،

وقد عاق كانب فرئسي كبير هو السيو

أي رحل متمدين لايثور سخطاً على تلك بل لا محاول أن يحمل على الوسيلة . ويجب أن المحاولة السخيف الني ارتكبها ديروزا على شخص ولى العهد الإيطالي ؟

يحمل على قلب الدولة ، وليست جريمة قتبـل ال الاستبداد التوري ليثير باديء بدء ردية هي التي تؤدي الى تلك الغاية . فـكيف كل السان يشعر بشيء من العزة والكرامة . لم يفطن مكيافيللي ، وهو ذلكالنفني البارع، و تخن الميص في هسلم البلاد ( قرلباً ) في ظل الىحكم هذه القاعدة السياسية ،وهي أن الحاولة استبداد عصابة خلية تفعل ما تروى ، والسير ليست بذات فاعدة سياسية عماية ، بل هي نوع السهاسة وفق ازادتها ، الثلا في كل مرة تجنيح من الترف المردول لا أكثر . غيها الامم اللائينية الى التفاج والاتحاد وينفيور قنبلة أو تدوى رصاصة ، ويسقط قتيل أو فتلي ، وتتم الفاية ، أذ ينهار كل شيء ف معرَّك الدُّوق اسكندو ليحرد فاورنس من طفيانه ، اليغض والاحتقاد بين سيخط أنصاب النظام ويأسهم . ويلعب ألصار الفوضي وبكسبول، وهمق بلادنا المسكينة كأنهم في منزلهم لأيجز عون البينير في الأمر شيء أ

ولموق ذلك فني كل الاغتيالات أوساولات الاهتيال السياسية نذالة سحيقة هي نذالة الرجل الذي رمالق رصاصة على رجل لايتوقع الفيلة ولا يرتاب في شيء وهنالك الاخص الماهرة السلف ، وهي ظاهرة المنق بيسدا النوع من الميعة ، اذ ما الذي يلم عاليه القاتل ف الواقعة ولا ربيت الى تمكير السلام بين الامم اللا تينية. ميد أن البحاح في محقيق هسله الغاية وإدر في التاريخ ، ولم للمها: قبل الاعو المالق تلت الحرب أَثِرًا لَمُثِلَ مِنْهِ النَّتِيجَةِ . وَلَيْنَ أَدِاهِ ٱلْمِنَّارِ السَّلامُ الْ أو استماعوا ازادة ، فان سلسلة جر الم القتل ا أو يماولات القتل من أجل الخلاف في الرأي: تلتهي عاجلاً ، ويختلي في الحال أولئك الطناة ﴿ المفيرن الدبن لايرون في الحرعة سوى علامة عمية والسيغ على فوعا من إنها والقدسية ، بدينة على السخط ومن على أيدا والقبل الله و عاد عاد عاد الله و كام الماهم

وارستجتون . (۱)

دىمونتانى بتهمة أنه أثار بتعاليمه وفصاحته على أشخاص الطفاة في المدائن الايطالية ، أذهان ثلاثة من تلاميذه كانوا هم القتلة .

على أن هذا الوحي الذهني ما زال قائمًا . لا بروتوس فيحفلة «كرنفال».

وقد يقال اننا لمنتحدث عن محاولة أرسيني إلهائلة العموده ، فاعتزم أن يقوم بحرب تحرر بها

ارسيتي قد عجلت اللحظة التى اعترمفيها فأبوليون

اللدود التي أراد أن يحطمها الى الابدحتي مماهدات سسنة ١٨١٥ . بيد أن الامبراطور كان يمتزم في أي الاحوال أن يقوم بالحرب الايطالية ، وكان يتوق شوقا الى ذلك لولا ممارضة مورني . وقد كان في وسم أرسيني أن يفر على التاريخ مذبحته الروعة التي ديروها يجواد الاوبرا . ولكن هــذاالبطل القصصى كان رأسه يفيض أيضا باداب العظمة

بيد أن هنالك رجلين عظيمين ها ميفيل انجلو ودانتي.، لا نستطيم ان ننسي كلامهما الاسمى ، وقدوتهما الخالدة .

يدرى العاما قد اختيرت بذلك أحس

اختيار، فان الامبراطور لم ينكر في الواقع

تمهداته لشباب المكرو لادى . ولقد تولى من

تبل مع أخيه الدعوة الى قضية أهال بولونيا

ررومانيا الذين الرواعلى الحكم النسوى ،

وقد مات أخوه بين ذراعيه في ذلك المترك. هذا فضار عن أن 'ما و ليون الثالت كان يؤمن ا

ا لقوميات ، وكانت القومية الايطاليــة عملاً

ذهنه موجه خاص حتى اقد غدت له حلماً خالداً

يساوره. وقد كان يبغض النمسا ععدوة ابوليون

كان ميشــيل انجلو قد بدأ ينعت تمثالاً لصمياً بديماً لروتوس قاتل قيصر ، فبتي علما التمثال دون أن يكل. ذلك لان المثال العظم الرافأة - كا يميدبذنك نقش على الرعام - لال يقومبتصوير الشثى الذي اغتال البطلالذي كأن علاً الومان الروماني عبداً وعظمة وفخاراً .

أما دانتي فقد فعل ما هو أبدع ، فهو في أعماق «جحيمه» وفي صبية يهوذا يدنع بيروتوس في غمرة الخزى والعاد ، لانه لم يتتل رجلا فقط ، بل « خان الامبراطورية » . بيا أن هذه الامبراطورية تامت على حطام قيصرا وذهبت طمنات بروتوس وزولائه الفادرة

ومن ذلك الحين تتعاقب الجرام

وكاننا مازلنا بعــد في عصر هرموديوس

فى المهد الاول من الاشراق (احياء الماوم)، حيمًا كان القتل السيامي يرفع أحيانًا الى صف الوسائل الحــكومية ، كانت تعاليم الفلاســفة تحمل في ذلك شيئًا من المستولية . فان أو لئك الاساتذة ، بما كانوا يتدفتون فيه من الاشادة برموديوس وارستجتون وكل المتمآمرين والقتلة فىالعصور الغابرة ، وبما كانوا يغرقون فيه من حب تاسيتوس ، وتطيوس ليفوس، و يوليبوس، وباوتارخوس، قد أسبنوا دون على نوعا من الجد الادبي على أحط طعنات المناجرالتي كانت تصوب بكل حقارة من الوراء ، ل كنيسة أو في احتفال. ولعل أهل ميلان م يخطئوا ، يوم عمدوا على أثر مقتل جاليازو سفورزا الى محاكمة القيلسوف والكاتب كولا

ليس يرتاب أحد في أن الطالب ديروزا قد ضرمت ذهنه آداب ثورية محرضة لا تعاليم نلاسفة والسانيين . ويمكن أن نذكر، في هذأ لصدد ، عبارة شهيرة للسيو بول بولكور ، مو أنه أذا كان ديروزا ينتقد أنه بطل، فما هو

الشهيرة التىوقعت في عهد الامبراطورية الثالية نهى لم تقع عبثاً ، لان الامبراطور قد هاله وروعه ذلك الالذار الهائل ، أو تلك التذكرة

ومن المكن ، ولا ريب ، أن تكون قنابل الثالث أخيراً أن يتدخل من أجل الطاليا ، وقد

(١) بطلا الحرية الأثنية

### سجدوب دولس

حبوب دو نس هي الدواء الوحيسة الذي يشطى جميع امراض الطهر ويريح الانسان من وجع السكلي

فالتكل تنعب أحيانا ولاتستطيع القيام وظيفتها وهملها في الجسم فلرسب الموامض والاملاح والسيوم في عضلات الظهر وتسبب أوجاها

فعيوب دوئس أعسل الى السنكلى والذبب حذء الاملاح والحوانض فَ الْهِ كُلُّ وَمَنَّى ذَاكِتُ هِذَهُ الْأَمْلَاجِ وَالْ الرَّجِعُ فِيرِنَّاحُ الجُسمِ الرمال للوكاد فعندة عقر قرش طوالع بوستة فير ملوا الهاكة بالعا الوَّعُلاءِ ﴿ السُّرِكُ المَدرةِ الدِينَاالِيةِ التَّحَادِةِ

## خاطرة في متحف اللوفر حديث مع أتينا الهة الحركمة عند اليونان

الدكتور محمد غلاب

لمه من بدائموطرائف ، ولأمااحتو تهجا رانه

مرمنتحات عقول كانت في عصورها قوية إ

حارة، وقد المحمدينة وقادة، فأبادها كر الازمان

وم الترون ، ومصنوعات أيد كانت مضبوطة

فنانة ، فأصبحت طعمة لحشرات الارض

وديدان التراب. ولست أريد أن أعرج على قاعة

الهائيــل المصرية فأرسم أمام القادىء صورة

صادقة لهذا الفن الدى لايزال يتحدى الدهر

ويعاند الايام، ولا أن أدخل الى القاعــة

اليونانيــة فأشرح ذلك الشمر الصامت الذى

كتبته أيدى فنانى الاغريق اللى جباه آلهته\_

فأبات به ميزة كل إله وحددت تحديداً دقيقاً

دائرة سلطانه واختصاصاته ، ولا أن أعرض

لتك اللوحات الشسيقة .ألتى تحسدى بها فناثو

الابطالين عداء العصور المقبلة ، ولا أن آتي

على بَقاياً أَثَاثَاتَ العصر الملكي في قرلسا ، فأسير

بالتارىء الى وصف عظمة القرن السايع عشر

وأبهة الملك ورفهنية قصور لويس الرابع عشر

لست أريد أن أعرض لشيء من هذا كله ،

لقد سقلي البيه كيميز مين الكتاب الذين

أسلم الظروف الفتقدموني الى ويارة هـ

التحف العنليم ثم ملؤا بوصفه كثيرا من أنهار

السبعف والمجلات ، ولكنني أريد أن أبسط

أمام القاريء خاطرة فلسسفية قد صرت بذهني

. وقفت حين زرت القاءة اليونانية أتأمل

مؤلاء الألهة ومانالوه في العصور الماضية من

مكال بعسى فوق عرش الآولامپ ، ومعثوى

فوق عروش الافتدة والقاوب ، م سرحت

المكر مليأ ونصحائف الكتب التاريخية قرأيت

مألل الخارجين على هؤلاء الالهـة من عذاب

وتتيل وتشريد جزاء لهم على الحادج الباغي

وغردهم الائيم . فابتسمت ابتسامة هي من بج

الزالم وحزل وسخرية واحتفار لهذه الالسانية

أليم لغذب تعضها يعضا ويبغى بعضها على يعض

وينا أنا غارق في همذا الثفكير إذ بي أسمم

مُوَّا بِنَادِينِي بِلْهِجَةِ جِـ لَمِيَّةً مَادِئَةً ﴿ أَلَ لَمَالَ

الزاملك الحكة وأهدك المالصراط المستمر

الشت صوب الصوت ، فاذا هو أن من العية

الله (ميدن) المة الحكمة عند اليو ال

لكالمنا مثله الآلهة هي أول من لقت لظري

أفحال حبينا قسرأت الاذب والدين

فانعظلت المسائل ومعضلات الامورة

للشاهرك الدلولا وحودها لقتل ( الديل)

معلودية من الترب ، ولما التفسر على اللوزارة عناه، وأما أستخر من الانسانية جمعاء

متفطين لذلك حتلنى العلل ومتباين الاسباد

رمن أتوا بعده من ماوك.

اثناء زيارتي لمتحف اللوفر .

. يست أربد أن أصف متحف اللوفر وما | ولظل (أورستر) فريسة المغبل والمينون اللذين تعقباه على أثر قتله والدته، بلولولاحيل ﴿ أَتَيْنَا﴾ وخدعها الَّى كانت تنصبها للملاُّ الاعلى (جبتیر) فضلا عن بنی الانسان ، لما کانت الغلبة فى جانب الاغريق ولقهرهم الثرواديون الذين كانوا معززين من (مارس) (وأبللون) و(دیان) و(فینیس) ومتمتعین بقسط وافر من

المواقف لبيت نداءها مسرعاً ، ولم أكد أقف بجانب التمثال حتى سمعتها تقول : قد رأيتك منذ لجظة تتيه عجباً وفقرا حان معمت حارس المتحف بقرل: لاتلمسوا هذه النمائيز الديَّانية خشية أن تتحملم فابتسمت وقلت اصديقك الفرنس بلهجة المنتصر: الظر ياصديني ، أي فرق بين التمائيـــل اليونانية التي يخشى لمســـها والتماثيل المصرية المتينة ، واذا كنت أنت تدل تيهاً بمتانة صنع أجدادك الفراعنة ، فاسمح لى أن أنولى الدفاع عن اليونان الذين أرالة تبتسم

سخرية منهم واحتقارا لهم. ال كنت تأخذ على الديانة اليونانية عقيدة إالأبوة والبنوة عندآلهم عفنبتني بربكماهي الميزة التي تفضل جا ديانة أوربا فىالعضر الحنديث ديانة اليونان ؟ أليس المسيح صورة تقريبيـة لْمُرقيلَ)؟ أمامًا من البشر وأيوها الالهالاعظم أكلان ويضربان وينامان ثم يحيي المسيح الموتي كما رد ( هرقيل ) ( السست ) الى زوجها بمد موتها، ثم ذهباني عالم الاموات فلعاد(ينتزيه) بعد دخوله الجميم ، ثم يموت المسيح مصاوبا كها مات ( هرقيل) مسموماً ، ثم يحيا المسيح بمدزمن ماويصمدالي السماء، كما بمث(هرقيل وضعد الى الأولامي، ثم يتصل السيح بأتباعه

من أهل الأرض فيوحى اليهم ارادته ويبشرهم بالانتصار على اعدائهم و كا الصل ( هرقيل ) باليونان وأوحى اليهم وبشرهم بالقوزعل رواده؟ والعذيهم اياهم بالقتل والتشريد وفادا أنت والل في قدس القروق الوسطى و وال كنت السخر القرأ في التوراة أو امره الساء الهود قبل دخلتهم منا الان روال سلطاننا ، بنا نت واهم بلا رب ، من مصر. وقسد كان اليونان يستسهلون ذهر لأن سلطان آلها اليونان لايوال حيا بمالياً النفوش البشرية ، فرهموا أنا كنا تتلك يهذا ولكنه فقد أهمه وصورته مُ قَأْنًا إلِمَة الحُكَة ع العَمل وأَنهم حِنْ يَعْمَاوَنه مُ أَمَّا كَانِي يَقْوِمُونَ والملكة خالبة و( مَارِين) آله الحرب، والحرب المتفيد أوامرنا . قلت : الله الصكل بأ إلمه لا زال بينك فنعواء طاعلة، و(جبير) آله الحكة على ما أدليت به في من معاومات قيمة النباء ، والنباء لا وال أمر الجانون ادراكم | نافعة ، ولا يقوي قيسل فراقك أن أعلى في الوالين الأكنت أعرف الدنيا مواقف هامة ﴿ وَأَكُم مِن قُوة تُعْكِيمُ \* فَالْمُ لَا كَالُولُ ﴿ مَرَاحَةُ وُوشِوحَ أَنَ الْيُوالُ كَانُوا خُويُ عَقُولُ كاليونان عبادل كل في على هـ إن الوجود، ﴿ قُولَةٌ وَأَمْنَانَ مُتَيَنَةً ، وَلَيْحِهُ هَذَا التَّمْكِينَ هُو فكيف يبيخ الجاهل من الجاهل أ فقلت ؛ أما الباسيم اياك هذا الثوت الذي يفيض حكمة الله (الجيمون) قبل النهاء حرب ترواده بم أ منتق والله بالله المسكمة في النا مجميلي من واضوعاً -الأحدد كل يتياه والني من تكاند (لبندن) الزجود كل يتياه ، والني لا اللهم سخرة من

ما يؤسف له أننا في تربيتنا المزلية مازلنا عند الحد الذي تركتنا عنده العصور الوسطىء لمتقد أن الطفل مختصر رجلأو اسمأة ءونتخذ هذا الاعتقاد أساساً الخطة التي لسلكما في تربيته ، فنقيس أعماله بالمقياس الذي نقيس به أعمال البالغين ، ونحكم على ماياً تيه بالخير والشر طبقاً للقانون الذي سنه الجيتمع للراشدين، ولا شك أن هذا الخط من التربية يضر بعقل الطفل وخلقه ضرراً بليفاً ، ويجلب من المضايقات والديه مايخرجهما في كثير من الاحيال عن جادة الصواب . ذلك لاعتهما يجهلان طبيسعة

الطفل فيكلفانه ماليس من شأنه ويكرهانه على أن يكون رجلا أو امرأة قبل الأوان. ولقــد استمر رجال التربيــة في العصور الوسطى يجماون حقيقة الطفلكا يجبلها ممظم لوالدين عندنا في الوقت الحاضر، اليأن لقت وسو الانظاربكـتابه «أميل» الىذلك المخاوق غريب. و تابعه العلماء من بعسده في دراسة لطفل وتقهم أطواره المختلفة ، فوصـــاوا الى نظريات كان لها أكبر الاعمر في قلب لظم التربية رأساً على عقب . ومازال العلماء يوالون بحثهم، يشحموم على الشي فيه تقدم علم الحياة وعلم النفس وعاروظائف الاعضاء وغيرها ، حتى أصبح لدينا علىمستقل بنفسه هوعلم «دراسة الطفل». الذي هو اليوم اكبر مبين السدوسين على ادام مهنتهم الشاقة على انهان كان قد ألماد المدرسين آناد للم سبلهم ، قبو مازال مجبولا المامة بدآ عن متناول يدهم . وهذا نقص يجب آن | واعداده للمغامرة في هذه الحياة ، بل لابد له مل على تلافيه لا أن البيت آثراً في التربية يتضاءل مجواره كل اثر آخر لاسيما في مهايب

النفس وتقويمها . ولن يستطيم آحد أن يتكر

أن مايفسده البيت في نفس الطفل لا تستطيع ا

اعًا أريد أن أسالك لماذا كنتم معاشر آلمة اليونان تتلذذون باماء النفوس اليشرية تجرى لى مذامح معابدكم بلا ذلب أتته ولا إجرام ؟ فقالت: أن الالوهية في جوهرها لم تتغير من مندأ الوجود الى يومنا هذا عواننا الذي يتغير و صورالا له ، فكل شعب يصور إله حسب والكنت تأخذ على اليونال أضطهاد هم لخالفهم الأخلاقه وعقيلته ، فقد كال اليهود مثلا مادين فصوروا إلمهم ماديا طاعاً ، وما عليك إلا أن

محد قلاب

وكتورق الادات

تأخذ على ماريق الحزن والتألم ا يب بالأرج العلى المعنى عل قلى الذكسر، على سيهزر التبالي والمعل المنتق في إن المحر المبيق وميدون

# النهاية

أية قوة أخرى مهما عظمت ان تصليحه، وتوبدن

لذلك كالمسجديرا بنا أن نفهم الوالدين

حقيــقة ذلك المخلوق الذي عهد اليهما بتربيته

ليستطيما أن بكونا على بينةمن امره فلا يفسدان

أخلاقه بجملهما ولاينغصان عليه عيشه فى المستقبل

بما يزرعانه في نفسه ، وهو صفير ، من العادات

السيئة. واذا نحن علمناأن الطفل في الحمس السدوات

الاولى يكون بين يدى والديه كالمجينةالرخوتة

تتشكل حسب ارادسما وانه في هذا الدور من

عمره يتعلم من الاشهباء مايكاد يوازي كل

ماسيتعلمه في أي مرحلة من مراحل حياته

المستقبلة، أدركنا اهميةالتربية المنزلية ومنحناها

ميم عنايتنا لصيباً وفيراً ، وعملناجم تدنا في ترويد

الآباء والامهات باكبر قسط مهن قراعدها بكل

وسيلة نمكنة ليستطيعوا أل يحسنوا القيام بتلك

المسؤولية الخطيرة التي ألقتها الطبيعة علىعاتقهم

فيتخرجو اللامةرجالاو نساءيسير وربيها الى الامام

السبيل ماقد يمترض به البعض من أن أجدادنا

قد اعتمدوا في تربية أبنائهم على الفريزة وحدها

ومع ذلك فقد استطاعوا أل يلشئوا لنا رجالا

عاملين ونساعها ملات وفقه يكون هذا الاعتراس

وجيهاً لو أن الحيساة بقيت كما تركها أجدادنا

بسيطة محدودة المطالب . ولسكن الواقع غير

مدا فقد تعقبت ألحياة بل هي تزداد أعتبيا.

لأسا ازددنا رقيا . ولذلك فالفريزة وحدها

لايمكن ال تعين الالسائب على تربية لسله

من مرشد يسده بتجارب الأخرين ويصره

يمواقع الخطأ ومواطنالصواب في تربية أطفائهم

المزيز

ليسالسيه في التربية والأداب

ولايصح أن يتنعنا عن المضي في هذا

في ذلك من الجهد شيء عظيم.

انتملت أجمان الغارقة في لجيج الكري ا وأجلت ناظري في أنحاء الفرفة ولما ثلاكرت حالى وسوء ماك أخلت أبكى وأثن ا وكان الليل ساكنا رهيبا خيث لارفيق بسليني ولا أليف تعزيه، والنجوم ساهة في عرض الافق التلفت هذا وهناك

كألهاف انتظار عزيزا وقد حرب في نفسي وأفقد الحزن شعوري وعسى فأخذى أتلس سيل النحاة فلم ألق إلا تلاؤة رسائلك

### قييره فكرة وجود الثالق انحلاصة مقالة للسرأ وليفر لودج

الأنجليزية مقالة للسر اوليةر لودج الذي يعد اليوم في طايعة خلاسفة هذا العصر بحث بها في فمكرة وجود الحالق وكيف تدرجت وتغيرت عيماً لرق فــكر الانسان وقواه العقلية.واليك خلاصة هذاالمحث الحليل قال الكاتب:--ان سمة هذه الكائنات وجلالما أعظم من

أن تذركها عقولنا المحدودة،فنحن،عرضة للنمو وعقولنا تلذأ وتتسعء وقد نشأ الجلس البشرى من فرد واحد بدأ حياته على هذه الأرضوهو ضعيف الادراك لا يرى من الاشسياء سوى مظاهرها الخارجية.

و كالفرد هكذا الجماعات ، فقد كانت قراها المقلية في أول الاص ضميفة غير ناضجة. وكانت آراؤها الدينية -- بل آراؤها ف كل شيء- أشبه باراء الاطفال.

والندامة — بل هو قوة عاملة غير منظورة. ومن الحُمْاأُ أَنْ نَتُوهُمْ أَنْ لَتَلْكَ الأَرَاءُ تَأْثَيرِا كابتا والحقيقة أنها كانت ولاتزال مرضة للتغيير والتنقيح بمرور الزمن.ولا حاجةالىالقول بان العوامل التي تؤذي الى رق الافراد هي العوامل التي تؤثر في رق الجنامات وتوسيع مداركها ، مِنْ أَنْ مُؤْلِفَاتُ الْاقْدَمِينِ وَكَتَابَاتُهُمْ مَاذَّىٰ بالاتوال السخيفةعن الله، وهي تضوره تصويراً دل على سذاجة القوموضعف قراهم العملية. فقد كانوا يصورون الله بصورة انسان. وذكروا أن تصل يوما ما الى الحقيقة النابتة. في كينية خلق الأنسان أن الله كان ماشيا ذات يوم في القردوس في مهب اللسيم العليل وهو يضم من التراب أشكالا عسوسة وينفخ فيها فسمة الحياة فتصبح مخلوفات حية . ثم تناول كِتلة من العلين وصنم منها شبه دمية و المنخ فيها من روحه وأذا الالشارقة بله على الأرط وكان مذا الالسان جد جميع البشر.

> وارتقت عقول البكتاب عرود الزمن فاخذوا يصورون الله بصورة زعم قبيلة مثافس لفيرمهن الرحماء شايد الاثرة وحب على تباعه أن يمبدوه دول غيره وإمافت كل من بخرج عن ظاعته أو يسعى وراء أهم الحرى،ودهبي في تصوير أنواع عقوباته كل مدهب، حي كان. ذلك الاله يهدو بسورة كالن شدديد القسوة دى غلام و بعاش لا نظير الما ،

وتقدم العسلم فأدرك الناس أن خاك الأله ميره عن كل ما خلفته يده مستوزعن الانصار ايس له شكل مادي حتى المقطيم النيون أن تبصره ، وإن من جملة منقاله صفنا الأوليب والابديال والهلامقر مادى العومن الفراوة أن امرى اليه شكل كديكل الأنسال Charles

6

وكان مداد الحالق» في نظر مستقلب الإخواء يتقض اليوءما أرمه بالامس ويندم على ما فعله قادنك بقلس كنير التذبدن والتحول لاستقر

-وكلا الازل والخلود من صفات ذلك الكائن ( الخانق ) ومن صفات ارادته المشرفة على كل ما يقم في الكائنات.

كومضة برقء وملايين المخلوقات تلاشيء،وهو

عدت عرور الزمن أن القضاء عادم عا لايحص

من الاحرام العادية وآن السكرةالارضية ليست.

بالعكس تموذج الله منها .

الظلام وتنجه نحو الحقيقة بالندريج . وجدير بالبشر أرت يتماونوا على توسيع مداركهم للاسراع في الوصول الى الحقيقة . ولاشك ان ساعيهم تقوم على أساس العقيدة - اى الإيمال الشرت جريدة « السناي اكسبرس » إ الامام ذأ درك أن الله ايس كالانسان بل هو يوجود الخيالق. وهــذا الايمان هو العامل متناه في عظمته غير متقلب والأخاضم الاي عامل الاساسي الذي ينطوي عليه كل بحث على. من عوامل المكان والزمان. نألف عام في نظره اننا اذ ننظر الى الـكائنات.من وجه علمي

مجد أن العلم يتحاشى استعال كلمة (الله) ويسعى هو أمس واليوم والى الابد. لمثت لناحقائل كثيرة بمكن تلخيصها بما يأتى : ودار الزمان دورة أخرى ووثب عقل (اولا) انذا نعيش في عالم يقوم على الناموس الانسان وثبة جديدة ، فظهرت فكرة اللشوء والنظام، وكل ذرة من ذرات المادة فيه هي خاضمة والارتفاء، ورأىالانسان أنخلق العالموجميم للنراميس الازلية الى تممل عملها بدقة لايستطيع الكائنات لم يتم في يوم واحدأو في سبعة أيام العقل أن يتصورها.وليسف عالم الجماد كله ذرة بل استشرق مـــلايين الاحقاب ، وان هــــذا ماثرة على تاك النواميس اوخارجة عن طاعتها. الخاق كان عبسارة عن نشوء تدريجي طبقا ولحل علة معلول لابد منه . وليس لعوامل لمبادىء ثابتة ونواميسأزلية، وان الله ايس ذا الطبيعة شذوذ او أكراف عن جادة النظام . شيغمية ممتازة كشيخصيات آلهة الاقدمين ( ثانياً ) انه وان تسكن الكائنات منتشرة ولا هو دو صفات كالصفات التي كان يعزوها البيه البشر في الازمنة النسابرة — كالمضب والشدة والثقمة والانفعال والحســد والغيرة

في هذا الفضاء اللانهاية له ومحن تجهل عــددها ومدى انساعها ، فهي جميعها خاضعة لناموس واحد ونظام واحــد . وكل مجم فى الفضاء هو شمس كشمسنا يتدفق منه نور واحسد ويتناثر نوره في الفضاء بنظام وأحد.

على أن جميع الله التصورات كانت مخملئة القصة وأن يكن بعضها أقرب الى الحقيقة من ( الله أ ) ان جيسم الكائنات المنتشرة في غيرها . ولا شبك في أن فكرتنا عن حقيقة لفضاءهي متجانسة العناصر،وقد ظهرت فيها الحسالق لاترال بعيدة عن السكال حتى هــذا تلك العناصر على اسلوب واحد وتبعآ لناموس اليوم. وما ذلك الا لأن أراءنا في الكائنات واحداو لعوامل متاثلة . وليس ذلك فقط بل أن كيفية نشوئه الاتزال ناقصة غيرناضجة، الدلائل متوافرة على أن جميعهانشأت من أصل يهى عرضة للتفيير والتفتيح والرجاء وطيد واحد وعلى اساوب واحد وتبماً لنو اميس مماثلة. ومع از اكبر التلسكوبات الحاضرة تعجز عن رصدما في بعض تلك العوالم النائية قليس عمة وكاأن مم نتنا بحقيقة الخالق لاتزال ناقصة كدلك معرفتنا بكل ماله عملاقة بالارض وعما شك في أبها شديمة بعضها ببعض، وجميعها تسير ف أغلاك متداخلة ولسكم الاتتقابل ولاتتصادم. حولها من الإجرام الماوية . وقد كان البشر ولا عكن أن يكور نظامها الدقيق وليد الاتفاق قديما يمتقدون أن الارض هي من كراا كائنات ومن بهي لها الافلالة في القشساء الواسير. ثم

(ای الصدفة) بل لابد ان یکون من وضع قوة ماقلة مديرة ، وبما يدالت على : تذاهى بعضها في البعد أن النور الذي ينبئق منها يستغرق وصوله الينا مثات الملاين من الستين . صركو تلك الأجرام ولا هي الم منها بل هي ومم ذلك فان تلك الاجر م العادية النائية تخضع جيمها للنواميس الطبيعية التي بخضرها ونظرية كوبرنيكوس في الأفلاك حديثة كرتنا الارسية اي أن جيم الكائنات عاميعة المهاد لسبيا ، وهي خطوة مهمة في رقي العقل

الشريء وقادكار لطاعندأول طهورهما النظهرو ساميس مباتلة بالمباكن لبيدة مرس أمداء كهيرون وأوافي التفسارها مقلل على علمنا الارضى وما يجدث في عبوف كل منهنا (من صهر المناصر والمعلق الأوار واعسلال معنا لحبيه عن معظمهم عن رحال الدكيجوب الذي المامة) هو اهن فاعم في سال الانورام . لمحوا من وراء تلك النظرية مايهان م سلطالهم - وبنيازة الخرى ان السكانتات هي (رحية) ويقوض أسس لفالهم ، وليكن المقيقة لم كن لما إنا من الأنتمون والتمريق المتعلوق العامية لناموس واحد فالأكان فه عالى فهو علق الكالثات للها ، وهايا به يقبل جيميا المقل النشرى وقد اقتلم البشر البرم بعيمة الله الطائة | ونصل الن اقضى حدود الله الكاتبات، وعامن التي طاق ومنه طويلا بلغ وقد منه وش دواهي التي التي التعليم من اعرامه الأعمر عتم والعامة لأسف أن الكتيرن من الناس الأرالون (وليست؛ المادة وحدها عاشمة له بالمقل والنفس

وتصريره المامتنا والكرة الارضة بالنحة الحموم من مطاهر تلك الهرة الملحة والد

ع ما يُعلِيدُ السَّامِينَ الألفالُ السَّلِيدِ " رائل عمل العباق (العبلة) عاص الألفاق الرباء : ان من

المنتشرين للمتحدد والمحالية والمنافرة المنافرة والمنافرة والمنافرة والمنافرة والمنافرة والمنافرة والمنافرة والم

لتستبعي هاهنا وينكي أيضاً ا منتها والمنافز المجتبة ما لا ملا إستنسون والروح العنا . وما السكالنات سوي وللمر

-والإله الذي أكلى بك قد وأحى لنفسك وخلق نظراني لهاسنك ا أبالالتي السلامي عاملا

أمثال ايطالية

 المياه الهادئة بدم الجسور. ومم ذلك فلا تزال افكارنا تتخبط في --منصادق الجيم لم يصادق الحلا - الكاب الذي بنح ، لا من الـكاب الذى تلذعه المياه الساخنة،

> يخثى المياه الباردة من له صحة ، له ثروة — من لا يغامر ، لاينان<sub>د</sub>

- من يذهب الى الطاحرية ، تعفر ملابعة

— بين القول والفعل .. محيط --- بعد المطر . . تسطع الشمس . -- ايس كل من ابس القلنسوة . قسيسا النبهاية تتوج العمل التمرين آحسن من القواعد والنحو

 خیرلنا أن ننحنی بدل أن ننكسرً -- الفرصة تجمل من الانساد لصا — أنت اليوم. . وأنا الغد -- يرقص الفار اذا غاب القط من الايطالية فتحىالصاقوري

بزغ الفجرا ألفيكتورهيجو

نقد بزغ الفجر ، ومأ زال بأبك موصداً فلماذا هذا النعاس ياجيلني ؟ وفي الآونة التي تنفض فيها الزهرة غبار لكرى عن حفها ، ألا تستيقظين ؟

آیا فاتلتی ، لتستمعي هاهنا الى الوامق الذي يفني ويمكي أيضاً ا

كل يطرق بالك القدس فالصباح يقول : « أنا النهاد ! » والمصفور يقول: «أناتا لف الأعالاً! وقلي يقول: « أَوْ اللَّبِ والنوام !

إلى الوامق الذي يفني

ان أصد يدخ وراسات الما

ال الوامق اللها يفتوا

أنركيفها شئت فىشوارع القاهرة وجميخ أالى الاستشارة الفلكية ليعرف ماهو مسعور مُذِذِ القطر المصرى تجــد الدجالين والمنجمين | له في لوحالةدر . لتثبرن يمرضون عليك إماطة الاشامون الستقبل والهلاعك على كل مأهو مخبوء لك وراء حجب النمس. وكثرة هؤلاء الدجالين دايل على رواج مهنم وعظم مكاسيهم. وقد يخيل الى القارى وأن هذهالهنة اتما هي منتشرة في مدن الشرق فقط والحقيقة الراكثيرة الانتشارفي جيم أنحاء العالم المتمدن بأوربا وأميركا . والفرق بين الشرقيين والغربين مِذَا الاعتمارهوأن هؤلاء --حسب ماديم في كل شيء - قد أتقدر امهنة التدحيل فنظموها تنظيما بديما وحاولوا وضمهاعلي أسس علميـة ليتمكنوا من التأثير في عقول البسناء ليوهموهم بصحة نبوآ تهم التي لاتخرج في الواقع ﴿ وَقَدْ أَخْسَدْتُ تَنْظُرُ فِي بِلُورَةَ كُرُويَةً كَالْبَاوِرات

> فن ذلك أنهم وضعوا المؤلفات في موضوع الهنهم وحاولوا أن يثبتوا وحود دلاقة بين الأفلاك العلوبة والحوادث المقـــدرة للبشر ، بتولهم: إن لكل جرم من الإجرام العاوية أشمة غَلَمَةُ تُؤْثُرُ فِي الْأَنْسَانَ تَأْثَيْرًا مَعْيِناً . وَمَن عُمَّ [ فلوا ان مرم راد حين كانت الارض أقرب مَاتِكُونَ الى المريخ مثلا أثرت فيه أشعة هذه أسارة فجعلته حاد الطبعر شديد الاندفاع يميل الى مخاصة الناس والى الحرب والقتال. ومن وأد حين كانت الارض أقرب إلى الزهرة كان ميالا الى الحب كثير المواطف نديامها . وهكذا قُلُ فَي تَأْثِيرِ سَائَرُ الاجرام العاوية في الانسان .

وقد نشرت احدى الصعف الأنجليزية مقالة ل هذا الوضوع لسيدة من أهالي لندن محثت فَكُثَّرَةُ انتشار الدجالين والمنجمسين في بلاد الانجليزوق جميع أنحاء أوربا توجه الاجمال والله خلاصة ما كتبت هذه السيدة . قالت :

سواءأكان استطلاع الغيب وكشف البخت) من الامور التي يحللها القساول أ راماء في لاهك فيسه أن مهنسة التنجيم الندل وغيرها من مدل العالم هي من المن التي الدين أمجام الاموال العائلة . وقد ظهر من النصيب منالك لاتقسل عن يضعه آلاف من المنتان في السنة وأن مكاسب « المنجم الاعتبادي عبلك من عامرين الى الاثين حنها الاستبواع الواحديد أي من الف الى الف المبالة عنيه في النسنة ، وفي منهنة لندن والريخة موهوعل كل مال خلاصة ما يلفي على مالاب على ما يعتقد الموليس الأعمليزي — م العالة « منجم» لا تقل مكاسبهم عرب المنعة الومال الخلفة كقراءة الدكف وودق

والمردة الفلسكية وملم عرآ ومعلمهم وقاصون

المالية والمسامر كا المروزة رقد

المنز(البكانالفينة) وزهم الدة (الطاولة) . غوث جديدة أضبنت النه

# الدجالون والمنجم هذا وفي أوربا وأمير فا والدام أجمع مكأسبهم الطائلة

معهم مفاجآت البوليس .

وقد تمكنت كاتبة هذه السطور من زيارة

احدى \* النجات » في أحمد شوارع لندن

المجاورة لوستمسنتر . ومع أني كنت أحمل

و مرية " من صديقة فتدوجدت بعض الصعوبة

فى حمل المنجمة على اطلاعي على «مستقبلي» ا.

التي يقتنيهـــا الــكثيرون من المنجمين وجعلت

نتاو جلا وعبارات متقبلعة وتبدى من الحركات

والسكنات والانتتات والصيحات مايلق فىروع

الزبون "ويوهمه أن وراءالاكة ماوراعما.

التي تفوه بها أولئك الدجالات تـكاد تـكرون

إحدة أو متشابهة مع تغيير طفيف بما يلائم

عالة كل «زيون» . وهي عبارات مبهمة لايظهر

مثلا: ان،هنالك اشخاصاً يحبو نك (أو يكرهو نك)

سوف تقابلهم في القريب العاجل وتنال خيراً

او شرآ ) على يدهم. وعليك أن تحرص من

فترى أن التدجيل ليسخاصاً بالشرق فقط،

ل هو منتشر في الغرب أيضاً أشد الانتشار

في الإدب الجهل

أصدرت لحنة التأليف والترجمة والنشركتاب

«في الأدب الجاهلي» تأليف الدكتور طاحسين

موضوع هذاالككتاب الجديد يتسن مر مقدمته

هر: «هذا كتاب السنة الانتية حذف منه فصل

أن يدرسوا الادب الفرق عامة والجاهل عاصة

ويقم الكتاب فيسهعة كتب يستغرق مها

استباذ آداب اللغة العربية بالجامعة المصرية

رجلُ طويل القامة أسود العينين أو ... أو...

أو ما أشه ذلك من أقو الالتدجيل.

ولا حاجة الى القول أن معظم العبارات

على أن هنالك منجمين يتقــاضون أجراً أقل من ذلك ويضايةون غيرهممن كبار المنجمين والدجالين. وجميع هؤلاء يخشون مراقبة البوليس فيحتاطون للنجاة منمه بكل الطرق المكنة ، فلا يقبلون الا الزيائن الذين يأمنون يتخيله المؤلف هو في الحق موجود في الحيساة ويصح أن ندءوه بذي النفسية الشاذة .

وهاته الحالة الشاذة سببهما تغير في غريزة غريبة وجو تكتنهه محدثات الالم . نفظ الذات التي هي من أقوى النرائز الاولية. ناى تطور في هانه الفريزة أو اغراق فيها معناه

مجث طي آوبي

الفدائذ وعلاقها بالعائد والمجتمع

تب الظهور والاثرة واستماد الغير. والمصاب بهاته الحالة ضيق الصدركثير الهواجس، يأخذ كل شيء ولا يعطى شيئًا ، وهو في الحق عليل . عليل ينشر في الجو الذي يحيط به فوعا مر الضيق وتعكير السلام لايلبث أفيصيب المعاشرين • فيحدث لهم ما نسميه « بالمصبى الشامل » وقد ازدادٌ في الســنين الاخيرة الرأى في لزوم الترازن بن العقل والجسد للصحة، حتى أصبح في العرف اعتبار هؤلاء الاشيخاص مرضى للم علاج مخسوص. على أسهم هم أتفسهم ينكرون لهم مرضى لامهم قادرون على أن يقوموا منخلالها صدق النحمأوكذبه كقولهن للزبون باعمالهم في الحياة كالمعتاد وليس ذكاؤهم دون المتوسط. ولا أولئك الذين يماشرونهم عستعدين للاعتراف بأنهم مرضى الجهاز العصبي. والمدرسة الحديثة لعلم النفس دعت الى الانتباه الى هؤلاء المرضى « المهملين » و نبهت الى أن خطرهم هو انتشاد العصى المعدى كا تنتشر الامراض المدية إ ولابد من أخبذ الاحتياطات بالعزل ونقل المرضى الى مكان بعيد كانفعل في الاوبئة . ويقولون: إن خطر الانتشار أقوى بالماشرة مما

في العائلات كثيراً . يقول الاستاذ جون واتسن زعيم المدرسة الاخلاقية »: إنه بجب أن يندساً العلفل على رصورة » والديه، ففي الغالب ليست أخلاق الطفل الا من إنها من أخلافهما وعن يعجب به. وكانا يعلم أنه مقلددائب الحاكاة، فما بالك إلمال المخالوليس الاخيرة في لندن أن أرباح بعض | وأثبت مكانه نفصل وأعنيفت اليه فصول وغير | ينشأ في وسظ مريض - بين أب بمن ومستمنا عِنْوَ أَنْهُ فِيمِنْ التَّفِيرِ، وَأَمْا أُرْجِقِ أَنْ أَكُونَ قَدْ إِنَّ أَصَامًا مَا أُصَابِ الوالد بالمدوى فصال

هو بالوراثة . وان كانت الحالان توجدان لمماً

وققت في عده الطبحة الفائية الي عاجة الذي تأيدون المائزل جديا لا يطاق ا وما علاج المريض بذا « العصين الاثقاء. مناهج البحث وسهل التنجيق في الادب الى وسيط مهج أو يحويل أفكاره الى فواح أسامية ومرام فالبء يتعه البهنا بكل عو اطفيه الحامية في السنتين الأولى والثانية من كلية الأداب» وجو ارده.

قَالَ الْأَسْتَادُ وَالرَّوْوَأُنِّدُهُ فِي وَيَدْ عَالَ مِنْ أَعْمَ مَهَالُهُ اللَّهِ عَيْمَتُهُ وَعُ مِلْمُمَا لُونَ فَي كَيَانِ السَّهُ المَاضِيَّةِ ﴾ بعد خلف ماحدق منه الفرائر ما محماء غربر أو الحداة والوت والضافة ما أصيف اليه يرمحو ثلاثة كتب والناق | فالانهاق على إذ كل السكائنات الحية تتجد في ميل والحد يهور أما البعث من السلام الدي ويطلب من المكاتب الديرة ومن اللجنة | كان ها وهن فناحير العنادم أ أي أن العراش

من عهد أن أخذت القسة مكانها فالادب إيوم الميلاد تكون واعية الانسان في حالة من الحديث وجمد المؤلفون غراما بوصف الرجل الغامض النفس الذي كانت آلامه ومتاعبه أمدآ موضوعاً للبحث والدرس . وازداد هذا الميل بعد الحرب، بالنسبة لما أحدثته من ثورة في الاخلاق والطباع والصدمة التي أصابت بهما أعصاب العالم بأجمعه . على أن ذلك الفرد الذي

أما في البالنم فقد يحدث شبه ذلك هذا أنتباض الممدة عند الجوعوهذا يرسمق واعية الرجل احساسا بالضفط.

التوتر دائمًا وبحاول الجهاز البسيكولوجي ان

بجدل الضغط أقل ما يمكن ، وعلى هذا نشأت

هو تنبه غريزة الحياة . وذلك الثنبه اما جدى

أو بسيكولوجي - نالجسمدي سبمه الجوع

والبرد والتمب ، وفي الطفل هاته هي الاسباب

دائمًا، فانه يحاول ان يقاوم هاته العوار ش ليمود

الى السلام الذي ألف قبل ان يخرج الى دنيا

أما الضفط البسيكولوجي فسببه «الخيال» خصوصاً «التوقع » مثلا الخوف،من حدوث. مصيبة لم تحدث بعد، ويتصل بذلك ما نسميه الأمل، وما نسميه بالقلق. فالامل احساس ان ذلك الضفط سيزول. والقلق منشؤه الشك في زوال ذلك الضفط . ومن ذلك نعلم تأثير ممل في الدين نصحت عقوطم، فان داك الاحتمام المتواصل بالعمل ينسى الالم لان الضفط يخف بتي أخــ الاهتمام بالبسمل مكانه . اذا تتمينا لنظرية إذا أمكننا الراستبدل كلةغريزة الحياة الله الضغط » ما دمنـا تنظر الى غريزتي لا كل والتناسل كحالتين محليتين من الضفط أذى يسبب الالم . فلتجنب الألم يسارع لانسان مثلا الى تحقيق رفائسه لكي يخف الشغط ويتجنب الآلم. والغريب في هاته النظرية ذا ال يكون ذلك الجهد التواصل في ازالة لصغط هو جهد في الرجوع الى العمالم الذي لاضغط فیه ولا آلم،أی ان جهدالمخلوق موجه لى الموت أكثر تما في موجه الى الحياة. وهنا يمترض المعص ويقول لماذا اذن لا يكثر الانتجاري فنرد عليه بقولنا ال بسيكوارجية الانتجار مبئية على المدام خاصية « التوقم » التي هي تأصلة في عقولنا وملازمة للانسان مادام حياً التي تجمله يقبسل الألم لآنا، «يتوقم» زواله." واذا كان الصفط الجسدي الذي يسبق الموتمن الفيدة بحيث بقتل ثلك الخاصيية أو أذا كان فقل الشخص ناقفها من الاصل تلك الصفة -صفة التوقع - فعندالله بحدث الانتجار.

البكتور الواهيم فالجير بالمصودة

# بالمكتبة العربية

الطاب الساسة اليومية والأسوعية ﴿ بَنِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الهندوي من المكتنة العربية وادارة يوكيلان الصخف والملات لساحها البلداعية اللغم عسوم

# في عني الهنسيد

الكرزة وتنه حسة وعدرون قرضا بما عليا الاولية لازجي أما حفظ النوع والاهارة تعين العدوى السكان مزكزها منعوالنال وزر الدج المراق المناه المراق المناه المراق المناه المراق ال

# الاصوات الى تقض مفراجها ليلا الله تستيم قظ قط من نومك لتبحث

من مصدر ذلك العموت الضميف المتلق ؟

وفي احذى الليالي سمما مما نفس الصوت

حين يسود السكوي، ينام كل من في المنزل إعن الانسياء التي يمكن أن تدبب منل هــذا اصوت دون جدوی فعان الی أن ذلاتالصوت قد يدهدك صوت خانى فى غرفتك فتمتيقظ من فراشك وتحاول ان تحبس أنفاسك مصفياً لايحدث الا بمد أن تذهب زوجته للنوم قرجيح صدوره منءلابسها وحليها التي تخامها اصفاء ماماً وفلا يطرق أذنيك سوى دقات ساعة الحائط أو « النمه » الذي على الخوان وماعدا ذلك فكل شيء صامت ساكن . ولـكن لا تكاد تستلقى في فراشك حتى تسمم ذلك الصوت فهضرالزوجة وارتدت جميع ملابسها فانقطع نَانِية ، فتسائل نفسك ماعسى أن يكون هذا ؟ الدوت ولكنها لمتكد تخلعها بمدساعة وتستلقى واذا استيقظت وانصت مرة أخرى فتد تسمع فى فراشها حتى سممت السوت ثانيــة، فذهب صليل مصراع الشباك تلاعب الريح أو صرير زوجها يمتحن كل شيء في الفرفة ويبحث عن أحد الالواح الخشبية. وقد تمتريك الرعشة من مصدر ذاك الصوت، وأخيراً خطر له خاطر فصرخ هدة برد الليل وأنت جالس في فراشك ترهف هاهو قد عرفته! قد وجدته! فنظرت زوجته اذنيك بلا جدوى لانك لاتابث ان تسمع واذا فى يدد خاتم زواجهما الذى اعتادت أن الصوت للمرة الثالثة دون أن تمرف مصدره. تخامه قبل رقادها وتضمه على الخوان الرخامي تمديدك وتدبر زر الكهرباء فتسطع الغرفة بنور باهر،ولـكن ليس نمة فأر أو حشرة أو انسان . تذهب تدفق النظر و تفحص كل شيء في الغرفة حتى تجـ لد أخيراً قطمة ملفوفة من الورق الاسمرقدتكون قطعتها من إحدى الصرد أو الطرود والقيمها على الارض. تشده في تلك الورقة فتلقيها من النافذة ثم تذهب الى فراشك فتحد أن ذلك الصوت قد انقطم عاما. والسر لُلُ ذَلِكَ أَنْ قَطْعَةُ الورق تَنكُ شَ أَو تَتَمَدُدُ عَنْدُ أى تغييريطراً علىجو أوحرارة الفرقة فتحدث المناءان كاشما أوتمدها ذاك الصوت الغامض. ويما يحدث صوتاً مزعباً في الليل السكر اسي والطاولات المصنوعة من الخيزران او الخوص. وقد تندهم عندما تملم أن تلك الكواسي الخيزرانية تحدث صوتاً ظاهراً بعد نصف ساعة

> ولمكن توجد في الليسل أصوات اخرى ليس من السهل ممرفة مصادرها . فيثال بوجاد بعض الزهور كزهرة « الهياسات » . فالك تستطيع ان تسمم صوت تفتح أوراقها أثناء عوها، ولكن ذلك الصوت ضعيف جداً محيث لاعكنك سممه إلا في سكون وهدوء الليل.

من موض الجالس عليها. وأقل نفير في العلقس يجعلها تحدث مثل ذلك الصوت أيضاً.

ومن أغرب حوادث الاصوات الى من حذا النبيل عادية وقعت لسيدة وقسد أقلقهما أَسَالِهِ مِتْعِدَاةً قَبل أَنْ تَمْمَانَ الْيُومِوفَةُ سرها: كات هذه السيدة لسمم كل ليلة بمدأن تذهب الى فراشها منوياً ضميها ٥ تك » « تك » يتكور بعد مرود فترات متساوية من الوقت ويدوم ومل الثانية ومعر أما لم قدره التباعا في باديء الامر غير أم اله يمس به فيا لعلا لله رأت أنه أخذ يتكرر ف كل ليدلة ويسبب إلها ارقا عظماً. ومرف شدة أزعاجها بهضت في احدى اليالي وعات في الفرادة عنا دفيقاً هن مصدر ذلك المرت وقابت مافي الغرفة من الأنات رأينا على عقب دون أن تدرف بعيدرون السنز والناصل الدروال كلارطاعيدومان

THE BUILDING TO THE STATE OF

وأنفقت الحسكومة عليهما مشات الالون م الجنيهات . فهل تسفر تجربتهما عن تحقيق يظهر ان الأراء في هـ لما الشان حنلهـــة الامأل الملقة عليهما فينقلا الكاب والبطائع بين اثناء الامبراطورية المختلفة ـ طبقاً للغلة لتى وضعت لهما فى الاصل ــ أم ترى فشلان في بهمتهما فتلذهب الاموال الني أننقت عليها مبثأ وكأن انجلترا انفقت تلك الاموال لصر دمية يابهو بها بعض الاغنياء الذين يستطيعو ان يتمتعوا بنزهة في مثل ذينك المنطادين ا دنیستون برنی فی منزله اکی نقف علیرأیهاا ورأى حلمه القديم يتحقق با كال ذلك المنطاد

ُثمت له أن مســة *قب*ل الطيران لن يتوقف <sup>ع</sup> المناطيد المكبيرة بل هل الطيلوات الصفيرة ألى

تدبل ادارها وهي شديدة السرعة وانه لغريب جداً أن يصدر مثل هذاالاكا عر ثبتة من اكبر الثنات في فن الطيران عبان اليه الحكومة في صنع منطاد هائل كان هو نه به بحلم بصنمه منذ سنوات ، فلما تحقق طه غير رأيه واتضح له ان المدالك يرةلانكن أن تنجح من وجه تجارى لان تفقاتها كية ولانر عبرد اخراجها من مناارها لارسالها ف الجو يقتضى وقتآ وحهدا لايسمع بهما ألما

العمران الحديث وقد صرح هذا المهندس العظيم بان منع المنطادين «ر۱۰۱» و «ر۱۰۰۰» لم يكن موا تجربة فنية ،ولاشك أنه سيزيد اذه ار النامان

ويما يجدر بالذكر أن الكومندود ألم عاجه فضل عليم عا كانت وديه له فالعالم وهي الفاطرة الآن رأية أن مستقبل الطوال الاعكن الريتوقف على المناطيدولاعلى الطالدات المائلة بل عي الطيار التالسريعة ولانباء كاسل الأول سميلة الادارة شديدة البرعة

و جول هذا الثقة إضاً الدومي أناسا على صنع البطاد الأعلاق البكد الكابية المحكومة الإعلامة وللعب الأعاميات ال المناطب الكيرة لاتصبح المدين الذي أجهم من أحسله وليكل عمول دون حصيل اللب من أحسله وليكل عمول دون حصيل الإعمام كل العقالة في المستقبلة الأنتاج

سل تعلج الناطيد لربط انحاء العالم

هل يترقف مستقبل الطيران على الناطيد ﴿ عن دريب يطير النطاد «ر ١٠٠ ، وهو أحد المنطادين ألهائلين اللذين صنعتهما الحكومة البريطانية واستتغرق صنعهما عندة سنوان

وقد نشرت إحسدى العبين الانجايزية حديثاً جرى لا حد مندو بيها مع الكومندور السر دنيستون ربي وهو من اكبر النقات في شؤون الدايران و أناترا وقدأشرف على صنم المنطاد « ر ١٠٠ " الذي ينتظر ان يعاير قريباً. واليك خلاصة الحديث الذي محن بعدده . قال

عر غبر بل

عن الأنكار"

# مستقبل الطيسيران

الكبيرة التي من تموذج منطاد سجراف تسامل «و المنطاد » ر «۱۰۱ » أم على الطبارات الجمانية

في فن الطيران يعتقدون أن المناطيد هي سفن المستةبل الجوية الانها تستطيعان تنقلاالكنيرين من الركاب وتقوم بالرحالات الشاسعة . وفريق آخر يمتند ان الطيارات الصغيرة والتوسطة هي التي سيكونعليما العوللاتماسملة انتداول سريمة الانتقال . ويقول أصحاب الرأى الاول ان الناطيب الكبيرة تتقضى النفقات الهائلة ولد .ت ادارًا من الامورالسهلة، فاستمالها غير مكن من الوجه التعاري . بل ان مجرد إخراجها من حظيرتها لارسالها في الجو يستغرق زمناً طويلا ويتطلب نفقات بالنظة بحيث لايمكن ان

والمر في ذلك أن الذرات الذهبية الدقيقة تبدأ تبرد حالما نفارق حرارة اصبع السيدة . يعود النظاد على أصحابه بشيء من الرشح. يون العلبيمي اداً أن يأخـ فد الخاتم بالتـ قاص والانقباض عند ماعس الرخام فيحدث ذلك الصوت الضميف المزعج،ولو وضعت الخاتم في موضم آخر لكالت كُفت نفسها كل الك

الق الحديث من دساتير سائر الامم . وفي أواخر المنة الماضية التي المسيولويس مارتان – أحد أعضاء مجلس الشيو خالفر نسوى — خطبة ني جامعة السوريون بباريش دافع بها عرب عَونَ الرَّأَةُ الفرنسوية . وقال انه اذا ظلت هـ ذه المرأة محرومة حقوق الاقتراع غاما أن يكون ذلك لضعف تعلينها أونقص فىالدستور النرنسوي . وفي الواقع ان من المدهش جداً أَنْ تَنَاخُرُ المُرَأَةُ الفرنسويةُ عَنْ غَيْرِهَا فِي هَذَا الفيار مع أنه مامن بلاد في العالم كان المرأة ولقد أتبيح لنا أن زرنا الكومندورالم نيها التأثير الذي كان لهما في فرنسا سواء أكان من الوجه السياسي أم الاجتماعي . فهل تكون ايندس النقة الذى بني المنطادالذي محزبصده هـذه البــلاد آخر البلدان التي تعترف للمرأة بحقوقها ؟ وهــل في الامكان أن نعــلم سبب ولاه ندرحة لذاهمًا من التول بات هأ احجام البرلمـان الفرنسوى عن تنفيــذ العــدل الرجل هو من أشــد الناس يأساً لانه يعتمدان النطاد الذي كان يملم ببنائه لن بغي الفرض أأن بمنع من أجله، فإن احتمار السنوات الاخرة له

والجابة الرأة الى ماتطلبه ؟ والغريب ان تاريخ فرنسا حافل بأعمال الرأة وعما كان لها هنائك من النفوذ العظيم وطلاب التاريخ يعلمون اذمجلس الولاياتالما الذي هو أصل البرلمان الفرنسوي والذي عقد لاول مرة في عهد الملك لويس الجميل في أوائل الترن الرابع عشر ، كان قائماً على مبدأ الاقتراع العام. وقد اشـــترك في انتخاب أعضائه الرجال والنساء على السواء . أفليس من المدهش اذن

عنحقوق المرأة : اما أن تكون المرأة الفرنسوية

أحط من شقيقتها في جميع بلاد العالم . أو ان

يكون الدستور الفرنسوى أبعد عن مقتضيات

أذبحرم نساء قرنسا في هــذا العصر مما كان الماء يتمتعن به في العصور المتوسطة ؟ وأغرب من ذلك أن الثورة الفرنسوية الشهورة هي التي حرمت المرأة حقوقها السياسية، اذ في الوقت الذي كانت فرفساتنادي الحربة والمساواة والأخاء وتقول ان الناس جيمهم ولدوا أحراراً بدون عييز في الجلس أوالدن أودرجة التعليم — فدلك الوقت عينه حرمت الثورة المرأة حقوقها السياسية .

يقول العرنسويون ان المرأة يجبأن تحرم المقوق لان اشتقالها بالسياسة يذهب الواما كالمست ادا صبح استعال هذه الكلمة وللبين المبنات التي عيزها عن جنس الرجل. الله على فالك نفسيرة « جوارج سائد » 🥌 لگات امرآءً في زاي رجل — وقد اشهرت لَا لِلْهَاعْمَا كَانِتَ أَقْرِبِ إِلَى طِياعِ الرَّجَالُ مِنْهَا للإنجاع النساء وماذاك الالام اختلطت المال وعامنت تعييفتهم وقلاتهم في كل شجه لكانت مملئم الرأة المسهديدة اللميرة على حقوق المناه الاحتاعية ، وتستقد إن الحقوق مُعَمِّعِيةً مُحِبُ أَنْ أَنْتِقٍ، وقَعَا عِلَى الرَّعَالِ ، وَلَمَا والمن المحد أن ترضيها الانتجاب يهم رجومن أميلنائيا ألى يغدوا عل ذلك

المستواونيم واحواس يزدنه اعها إذ

LAN YELLER DIE GAN DE

### حقوق المرأة في فرنسا لماذا يابي الفرنسويون الاعتراف بحقوق المرأة؟

الحقوق الاجهاعية قبل الحقوق السياسية

يقول أحد الكتاب الفرنسويين المدافمين | والاجماعية فقط. وكتبت مرةسارة برنارد الممثلة المشهورة تقول « ان المرأة يجب أن تخوض جميع البيادين ماعـــدا ميادين السياســـة . وقد قدر المرآ القرنسوية أن تحكم السالم كله ولكن لم يقدر لها أن تحكم أمتها » ورب ممترض يقول ان أزمنة ﴿جورج أ

ساند» و «ساره برنارد» قدتغیرت و نحن الان في زمان يحق فيــه للمرأة أن تطالب بحقوقها السياسية . على أن هذا القول لايعبر عن رأى الزعيمات الفرنسويات في هــذا العصر فن رأی مــدام کوری – وهی من آشــهر أبطال العلم في هـ ذا العصر - ان المرأة القرنسوية يجب أن تبدل نفردها في ميدان

الادب والاجتماع وأن تمتزل ميدان السياسة . ولاحاجة الى التول ان لمدام كورى مقاما في فرنسا لايدانيه مقام، وكثيراً ماعمات الحكومة الفرنسوية بموجب مشورتها كافعلت في سينة ١٩٢٤ يوم كان لدى وزارة المعارف الفرنسوية ثلاثة عشر مليون فرنك لانفاقها في سبيل انشاء معامل علمية جمديدة ، فأشارت الملغ كورى على الوزارة بأتماق ذلك المبلغ في سبيل اصلاح المعامل الموجودة وتوسيعها . وأبدت من الحجج ماأقنع الوزارة الفرنسوية

وحملها على تنفيذ ماأشارت به . وقد قال يومئذ الدكتور آبيلرئيس جامعة باريس ان هذه الحادثة رمن الى قوة حجة المرأة. فقد تكون في غني عن حق الاقتراع ولكنهالا تعدم وسيلة لحل غيرها على الافتراع طبقاً لما تداء. ويما يجــدر بالذكر ان أقوى تعوذ المرأة

الفرنسوية هو اليوم محصورق ماعات العاملات في المهالم، وعدد هؤلاء في ازدياد مستمروهن عرضة لنفوذ البروباحنسدا الشيوعية التي يبثها الحزب الشيوعي في المناطق الصناعية بحاسة ومهارة لامزيدعليهماءوالنساءالفيوعيات رون الحصول على حقوق الانتخاب ليكول لهرف

سلطة في إدارة الفؤون السياسية، أما طبقة الفلاحان في فرلسا فلا تعني بتلك الفؤون على الإطلاق والقلاعات الفرنسويات يدركن من لك الدؤون الااسمهااذلا يهمين سوی کیپ و دفین . کم آنین پتأفین مرک فداحة الضرائب ويفتكين من كل مما تصعله المكرمة أن خطأ وإن سواباً ولكمن لايملن أندا بالحقول على الحقوق السيامنية أوعماركة الزمال في ادارة مسؤون الدولة ، وإذا سألها لماذا لاتبنى بتلك الفؤوق وتمساول المسلاح الإدارة هزت كتفيها وقالت ا وما العائلة عن ذلك ما دمنا لانستطيع اقباعهم ارتفصادافناع

ازَّجَالُ السُّوْدِ لِينَ ) .

ان المرأة تُستطيع ان تستممل نفوذها في دوائر الادب والاجماع كاكانت المرأة الفرنسوية تفعل داعاً . وهن يرمن - كما رأى كيزرلنج الفيلسوف الالماني الشهير - أن المطلوب من المرأة ليس هو ان تفعل الامورالعظيمة بل أن تشجع الرجال على عملها وان يكون تأثيرها الادبي أفوى من عملها الشخصي . وقد اعتاد الفرنسويون ان يروا المرأة رمزاً الى الوداءــة واني « الانوثة » بعيدة عن زمازع السياسة . ولذلك أخذتهم الدهشة عند مارأواجرفة منهن قد هاجن قصر رامبويه في شهر أغسطس •ن

وان کان مافاهت به همس هامس وما نحن الا كالنبات، فناصر وآخر في صحرائه جــد يابس ١١ السنة الماضية ـ حيث كان مندوبو الدول عجتممين لتوقيع مساهدة كيلوج لنبذ الحرب – حملت او اللبؤس في (مصر) و انضوى وهن مصماتعلى مقابلة المسيو دومرج رئيس مطيعا لأمرى تحته كل باٿس الجمهورية الفرنسوية . وكانت دهشة الفرنسويين الى تناهى شأن كل معذب عظيمة اذلم يعتادوا ان يروا المرأة الفرنسوية

اذن منى تنال المرأة الفرنسوية حق الاقتراع.

الجواب عن ذلك أنها ستناله متى شاءت وبالطريقة التي تريدها وورا دامت هي نفسها لاتسعى الى ذلك فن العبث ان تنظر من الرجال ان يمنحوها ذلك الحق . وفي الواقع أن قريةًا من الفرنسويين يميلون الى منحما ذلك الحق . ولما وضمت الحرب أوزارها كان السواد الاعظم من الامة يرى منحما إياهمكاف قطاعلى ما أبدته فی زمن الحرب. وفی ۱۸ مایو سنة ۱۹۱۹ ــ ومؤتمر فرسای لا يزال منعقداً \_ عرض على

عجلس النواب الفرنسوى مشروع منح اللساء حةوق الانتخابات البلدية والتشريعية . وكان السيو ريان من مؤيدي ذلك المشروع. فألتي خطب أيد يا رأيه . ووافق المجلس عليه بكثرة ساحتمة . ولكنه أأعرض على مجلس الشيوخ لقي صمابأ كثيرة . وظل امام المحلس ثلاث سنرات .و مد مناقشات طويلة عرض للاقتراع. فرفضه المحلس وكان عدد الذين اقترعوا على رفضه مائة وستة رخسن . وعمدد الدين أيدوه مائة وأربسة

وتكزرت الافتراسات بعند ذلك مراراً انح النساء حقوق الانتخاب . ولكن مجلس الشيوخ كان ولا يزال من أنصار حربا بن الله لحقوق وسبب وقوف المجلس هذا الموقف هو المقيدة السائدة عندسو ادالشمب الفرنسوي وهي ال يساء فرنسا هن تحت سلطة الاكليروس ، والاكليروس كما لايحنى من أنصار الملكمية . فبجلس الشيوخ الفرنسوى يخشي أن هو منح النساء حقوقهن السياسية الابتقلب على الجهورية ويسمن لامادة الملكية، ولا سياران عدداللساء في قرنسا يزيد اليوم مليوناً وعُساعاتاً الف على عليد الربمال فقى وسعهن المن أل يتصرفن غمنقبل فرلينا ومضيرهاكا تفاعلهن أهواؤهن

أمنف الدنك إن عجلس الشيؤخ الفرنسوى يُقُولُ أَنْ الْمَامُ الْخُكُونُمُا مِفْرُونِهَاتُ أَثَّمُ الْحَسَدُ أَنَّ من مشروع منج اللساء حقوق الانتخاب،وفي ﴿ أَمَا النَّمَا ﴿ الوالَىٰ عَمَادَ مِنْ الْمُلَقُ الْحُرَةُ ۚ مَعْلَمْتُهَا ۚ الْمَسْلَاحِ، الْأَوَاضِي الْمُحْرِيةِ ، وللطبح كالملب والمحاملة والمنتسبة ويداأنه فقد زاده معاقبات الارامل والابتاع ويخفيف أعساء ورد من بدا على زيادة أنذ أرد و لحن قارات الفير المن الذي الدينو إن تعكر البلاد في المهم

# لاتشاور

علكتي ١٤

للشاعر محمد الاسمر

وقفت على عاف من الحظدارس

بها ، فاجابت: إنني فرغارس

وكل حزبن القلب غصبان عابس

سوی شاحب نما یکابد یاڈس

وأبذل فيها ماءه غير حابس

ویم صدری ، لم یعد غیر قابس

واصبعت فيهم مثل (كسرى) (بفارس)

فاصبح رأى العين الاحدس مادس

ف كل من هز القناة بفارس

اذا سكن الناس الحظوظ فاننى

سألت الغصون الذاويات عن الذي

اندصدةت تلك الغصوز وأسممت

رعايا اذا استعرضتها لم تجد بها

أصرف فيها (الدمع) تصريف عادل

ران اءوزت بعض(الرعية)زفرة

ظفرت(بتاج)البائسينو(ءرشهم)

فيالك من ملك رفعت بناءه

فلا یحسدیی (شاعر )دوخصاصة

استرد في الحياة ما شئت عبداً كيف ترضى لمطمع النفسحداً؟ كن جريشاً إذا هممت بأس لاترم مادما ولا تخش نقدا

رب مذمومة من الفعل سوأى أعقت ربها ثناء وجدا تطيع الأمال إلا عنيدا

مستقلا وآبه مستلمدا المساور فاالمشورة ورا

بل حيمايا دون الهوض وقيدا ان أستمن محيسة غيري

جاحبد حيلتي وعقلي حجدا أستشر فسرى مداع كيف أفدى كن سرى عمدا و

كر يتنوعا عبا بلغت من الفط لة والرأى ؛ قالنناعة أجدى

الذي يسأل البرية وأيا كالذى يسأل البرية زؤدا

وأدى الناس ليس فيهم نصيح و لفي الصحة أذا الأأس حدا

داخل الريغ كل قلب ونفس فانقراد الفي أر وأهدى

ليس حراً من إستشار وليكن هو يمي لفنه الدائن عبدا اسرط المحدمثلي عام

القرادين المالة السيادي المستولة المراسية فالمواجد

The distribution of the contract description of the contract description of the contract of th ظهر حديث حكتاب صيرو والرسا

وقلم الاستاذ الكبير اراهيم عبدالقادر المازى ويطلب من يرار الترقي للطبع والنشر بشارع الساحة بالفوالة ومن مؤلفه بجريدة السياسة ومن عموم للكانب الشهيرة بالقطر الممري عُنسلسه في قروش صاغ 💉 🦋 عدا أحرة النزيد 🎘

يهاج السياسية الاسبوعية الدوالة علمهم

النواليامة الأخريمة طرف فيد السلام إن الأسار النواليامة الأخريمة طرف في السلام المسادراي فه الرف الأسار



البرلسان الباغارى اثر

افتتاحه بمد الحريق الذي

شب فيه أخيراً وأتلف العرش

المذكي وكشيرًا من مقاعد

النواب كذلك أتاف البوفيه

والمكتبة وبعض الردهات

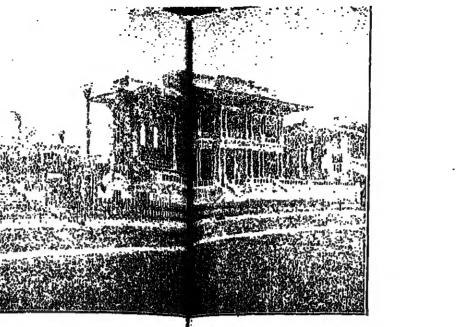
ويرى في الصدورة الملك «أبوريس » يلتى خطاب

المرش الملكي

بدائه الفن الانجلزي في أمريكا — صورة مسز لاساردر يشةالمورجورج رومنى وقدرضت أخيراني الولايات المتحدة الامريكية دَمَنْ مجموعة بملكها مستر دولي توث

الرأة عبدالبلاشة بيامرأة سوفيتية الفتيل كنظية

غرة الترام في التجراد



دار المعب الرياضي « الاستاد » بالانتها جلالة الملت رسمياً وم ١٧ نو فمبر الحالى (انظر مقال الألعاب الرياضية )





فتاة انجليزية ترتدى ملاس النه النه النه الذاج أو تتأثر بالبرودة . ويلاحظ ان غطاء الراس ايضامصنوع طرية المنافقين والبرد .



يرى التارىء في السورة فتداة تدير آلة الحترءت حديثا عبارة عن جرامفون ولاسلكي في جهاز واحد سهل الحل ، ولايزيد ثمنه عن ٢٠جنيها.



أصغر برلمان فى الامبراطورية البريطانية ـ برلمان جزيرة سادك ویری رئیس وزراء الجزيرة يعطى أحد نوابها المنتخب حديثاشمار المجاس وهوعبارة عرعصاة مطممة بالفضة وزوح من قيود اليدين الحديدية لم يسبق استمالها أبداً



منيز دولى بينونت وارئة جزرة سارك الى تتم في الفظال الأنجليزي وف لوجتأخيراً مسترروبرت هاتافرای مدخطبهٔ قصیره وتعثیر بملکهٔ مبدر دولی آصطر المالك فیالعالم و ری القادای عمورهٔ برنمان الخزارهٔ فوق هذا المکلام



الأدب الواقعي

RE:LISH

نقد زيديل

والله في أواخر القرن التاسع علام فكرة | مافي الحياة ؛ لا ا ليس هذا غرضهم ولا شيء

الأنباء القرنسين، وأميموها بالنزعة الطبيعية في أ وسطحية مطبقة ، وتشاؤم مربر ، وجهل بالفن

والان،أى فضل لك أن تصف الاشياء

كا هي اذا صح ذلك وكنت جد قدير من غير

آن تجعل من هواجسك وصورة ذهنك مثالاً

للانسانية ؟ أقول أي فضل في ذلك وقصاري

ما تنتله أن تكون« عدادا » أو « محصيا »أو

« ناسخا ، الاشياء والناس ا ذلك مانكرينه

اذ كان ناك حظمن الاتقان ، وأصيب من

القدرة والتوفيق . وأي فائدة من كل ذلك

المبث الذي لاطائل تحته ولا غاية بمده ؛ أولا

يهمنا وقتنا حتى نتتله بمثل هذا العبث الذي

لايرسم مثلا ولا يعتني بالنفس ولا يكون فيه

فكر مبتكر ولا نظر بعيــد . نقول اذا صح

ا ذلك فاى فعدل فى ذلك ؟ ونحن نعام انه لا يصح

ولا هو بالميسور ، ولكنها دءوى هؤلاءالدين

يودون الانعان في وصف الجمة السوداء من

الحياة، وأن ينفسوا في مباذل الحياة

وسفاها را من غیر ما غرض نبیل ، و بدون

منطق ولا ندليل فياجأون الى هذه الحيلة

مر\_\_ الصدق للحياة والامانة لها إ فهؤلا

الوانميون أو العابيميون — اذا شئت ~-

يجدلون تفاصيل الجسم الانساني موضوعاً صالح

للادب وبذلك يسفون اوالا فتصور انسانا

ودأن ربم لك صورة شخص ويوضح لك

مثلا فـــكرياً ، فيتول لك أنه طويل ، بدين ،

شاحب ، له أنف وله أذبان ا بدونأن عداك

عن اتجاهات ذهنه وف كرها ألا نحس معي أن

هذا هو العنث بعيثه وهو عين ماشاله هؤلا

الواقميون ا الاإن الأدبكفن ليبرأ من هؤلاء

الطبيعين » وفليس من مهمة الفن أن يخصى

لك الاشياء وأن يحدثك عن التفاصيل وألمنا

شأنه أن «يختار» و «يرتب» من مادة الحياة،

فيعرضها الكف وب قشيب، وبذاك يكون أمية

المدياة ي عدا فله علم المان المن المان المان المان المان

واينزع بك بحو السكال والجال ، هـ أنه هي

رنسالة الفنون ء وهذه هي المهنة التي بحب أن

و إلا للحد لامن مؤلام «التابيلييني»

لاعلو للم في الانبال سوع فر الرائل الله ال

وديا فانتي الانساق ويخضون ولا الموان

المالية والمعالم المالية والمعالم المالية والمعادلة المعادة والمعادة والمعادة والملابعة

يضعالم أما للعفراء والسكتاب الناثرون ا

الاداب والفنون. وليس غربها أن تجد فكرة إ وعدم ايمان بالحياة وجلالها الرصين.

مثل هذه منيبتا خصيبا في فرنسا ، وما كان لهما

أَنْ رُوحٍ فِي الْمَالِمِيا أَوِ الْحَلَّمَوا ، فايس • ريب

خصائص الشعب الأنجاو سكسروني هذه الحسية

ولإهذا المبيئة والمجوزة وانما هذاشأن الشعب

اللاتيني فهو أبعد مايكون من الخيال الملم.

والصور الذهنية العالية ، فهذه الاشياء غريبة

عنه لايفهمها ولا يقيم لها حسابا ولا وزنًا،

وغاية مايمهمه ويستسفيه تمام الاساغة ماتلمسه

الابدى وتراه العيون ، بخـ لاف الشعب

الانجلوسكسوني الذي كان ومايزال مبدع فكرة

النالية في الفاسفات والاداب والفنون. فليس

فرياً اذاً أن ترى «'زولاً »وضعيه يروجون

لهذه الفكرة ويأخذها عنهم الكثير من الادباء

الناشئين . وعندى انه ليس هذاك فكرة أخطر

س مده على الأداب والفنون ، وأن في مجاحبا

أماء مزماً على الادب وألفن . وعددي ان

البن بروجون لهذه المكرة هم أبعد النباس

فها الاداب وحساً بالحياة وتقديراً. الفنون ،

اذ ماذا يعتون . ده الفكرة التي يسمو ماحينا

الطبيعية وآنا « بالواقعية » ؛ وصف الآشيـاء

كأهى والاكتفاء باللاحظة دون الخيال ، ذلك

مايدعون ، ووصف الانسانية فأبشم صورها

حميل جداً أن يدعى السان الصدق

م محرف صورة « فتغرافية » لاتزداد

الحياة تجالا ولا تروة ولا فنأ ولا شيئا

الدورا إحذه هي الدعوة الباطلة التي تنتشر

البور إن المشتغلين بالأداب فيقداونها على مافيها

والاللذين يدعون وسم المياة كا هي

العلوا المقالبتها وما دغواهم مده

الإيالون كمعمون به من الشاؤمهم

التها فالمراكبة والميدر التولية

العياة والامانة لها ، ليصورها في غير محاباة

الحط دركاتها ، ذلك حقا ما يُعملون ا

### كارم\_\_\_ن اعظم قصة غرامية للرواعي الفرنسي الشهير (مريميه) تلخيص الاستاذ زكريا عبده

غير أن كارمن البوهيمية ، ابنــة الحرية

والانطلاق ، لم ترس بالسمجن فأغرت الفني

وقهرته بلحاظها حتى انه خضم لهـا واستسلم

فأطلق سراحها وبقى مكانها ، ولما أنى كبير

الضباط وعرف ماتم ، عاقبه بتخفيض درجته

« كارل دلكاندنليو » على الحدود، اعتاد أن

وارضاءلها وطمماً في الاستمتاع بها ، نفذ

وماكاد جوزيه يتنسمالحرية ويشعربفك

وعنــدئذ رقصت من أُجله وأغرثه حتى

افق على أن يسمح المهربين بالمرور من

فثارت نفسه واهدجت وتحركت فيها عوامل

والآن أكف عن سرد بقية القصـة لان

هو جالس فالسجن بعد قتله كارمن هكذا :

ممركه مع منافس

لى بلغة أهل باسك ا

المسكن من التي وهون هو عنيماً .

أنه استال سيكة وال معالمة مناه.

دخلت كارمن يتبعها كبير الضماط وقالت

فوقفت مبهوتا والنصب ملء جوامحي

ماداتصنم هناي ألا فار هل عالا . .

لم أتحرك خطوة واحدة خلتني قد

وقد ازدادت ورة تفسىعندماسميته يقول لى

برابة أشبليه في نوبات حراسته لها .

كبير الضياط شروطها ...



الروائى الفرنسى مريميه

أوى اليه جاعـة من المهربين، كا ان يعض نسم عن «كاومن » على اعتبار أنهـــا الجنود كانوا برتادونه على جهلمنهم بما يدور أُوبِوا غَنَالَيْمَةٌ تَمْثَيَلِيمَةً ، من وضع الموسيقي فيه . . . وتصادف أن رآها كبيرالضباط هناك الفرنسي المعروفجورج ييزيه، وفي الحقيفة أن فطلب اليها أن تبقى الى جانبهغاشترطتعليهأنها «كارمن» لم تكن في الأصل « أوبرا » واعما مطيعة قوله اذاما أخلى سبيل الضابط جوزيه... كانت قصة صغيرة من القص<u>ص الق امتاز بكتابها</u> بروسبير مربميه أشهركتاب القصة القصيرة في أورباً في القرن التــاسع عشر . وقد أخذ بيزيه موضوع كارمن « الأوبرا » منموضوع القيود عنه حتى أسرع الى لقائمها في الفندق القصة التي كتبها مربميه فخلدها بذلك كاخلد

> ولكي اعطى للقارىء فكرة ابتدائية يبنى عليها فهمه لهذه القصة أرابي مضطراً لا "ن أمهد له بالآتى: --

كارمن فتاة اسبانية نووية تشتغل في أحد ممامل لف السحاير، خرجت ذات يوم من العمل وهي تسير راقعية ، طرو يا ، مبتهجة دون جوزيه أجدر بأن يكملها فهو يقول قصته وِن رَفِيقًا لَهَا ﴾ والناس من المعجبين بها وقوف في انتسطارها ، متلهفون الى نظرة ساحرة من عيليها الواسمتين أو ابتسمامة خلابة تمتر عن

> وكان س الناس شايط بدعي «دون جوزيه» اعر اللول ، بين تفاطيع وجهه لسبة عميلة ، والمروف عن ذلك الصابط أنه ترك أمه المحور وخطيبته ﴿ ميكاليا ﴾ الفتاة القروية الساذجة ليلتعق عبدة الجيم ف أخبايه ...

رُأُمًا وريسره جَالِمًا فَتَمَنَّاهَا وَ وَكُادِ يفنل يا ﴿ لَمْ يَرْمُونَكُونَا أَمَامَهُ تَعْلَمْ الْهُ رِسُالَةُ مِنْ أَمَّارُ تَقْوِيناً .

وأما كارمن فلاك مطاولا عنيا بطك التروية البسيطة فجرنت همن للزأة الأحاولت أَنْ تَمْرِي الشَابِ ، غير أسِهَا لَمْ تَقْلِعِ ، وأَخْدِأَ اللث في جهه وردة حراء ، كالت في يدها ،

الموتف بفكر فيها ولم بمفردة الق حق وجدة إو هو سبرع في هو به غل الفي الله القابلية والمراج المعدد والمكن على المدود الناس مراجون . . فسار ميم الله فينا أسر بالزير سي الماله على الله على الله على الله بمرد أي عاد ا يجيدون وهماك دأى صاحبة الوردة ، وإن حطراً علته إدان عليه قد وجائيًا عليه في الرحي أنه يجوان الوجوان الوجوان المرجوان الم يدما سكن عنسي بالدم و فقر الى الارمي الموطول و ومكدا مان ماك المافق و المسالة المتام المتام والدخين لمام لالدن والمرابع والمالية المرابع المالية المرابع المر المنية المنيا الأدراب المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة

- ماذا فعلت أيها الابله ؟ انك قدأسأت الى نفسك بعملك هـذا ... ألم أقل ابك أنى سأجاب لك سوء الطالع . ومع كل هــذا فان الانسان اذا أحب أمكنه ان يكتشف علاما لكل شيء ... هيا ابدأ بوضع هـــذا المنديل على رأسك واخلع عنك ذلك الحزام والسيف وجد الشاب نفسه بين عوامل الواجب والحب. وانتظرى فيهداالشارعريباأءودلعددقيقتين لـكنه أطاع الامر مكرها. وهكذا شـاءت التخفي

اختفت کارمن عن نظری شم عادت بعد ا برهة تحمل عباءة مخططة لا أعرف ابن وجدتها وقالت لى أن أخلع ملابسي العسكرية وأن أرتديها فوق قيصي . وهكذا صرت أشبه فلاحي فالنسيا (ويوجد منهمعدد كبيرف اشبلية يبيعون شراب الدوز) بعد أن غيرت ملاسي ذهبت كارمن ، بعد هربها ، الى فندق في الوضعت المنديل على رأسى .

بعدئد قادتني كارمن الى منزل شبيه عنزل دورويتـا في آخر أحد الازقة ،وهنـاك اشتركت هي وفتاة نورية أخرى ، في تضميد جرحي وغسله على محو ما يفعل أحسن الجراحين، ثم اعطتانی شرایا لا أدری ما هو ، ووضعانی

على «مرتبة» نمت عليها نوماً عميةاً . ولربمماكان في ذلك الشراب شيء مخدر أُجهل سره، والذي يدعوني الى هذا الظن هو أنى لم استيقظ الا فياليوم التالي ، وقدشعرت بصداع شديد وحمى خه يمة .. وقد مفى زمن قبلان أقوى عني استذكار ذلك المنظر المريع

الذي شهدته في اليوم السابق . وبمد أن اعادت غسل جرحي جلست كارمن وفي ذات يوم رآها مع كبير الضباط القرفصاء هي وصديقتها علىمقربةمن فراشي، وتبادلنا بنض كلمات ،بلغة لاأعرفها ،وقدلاحلى أن حديثهما يدور حول مسألة طبية ، وأخيراً أ كدتا لى أي سأ برأ من جرحى بعدزمن قصير واله مجب ان أرحل من اشعالة بأسرع ماعكن لانه لو قبض على ولاة الامور فالهم يقتاونني بلا

رحة أو شفقة . وقالت كارمن : - العم يافتي ا أما وسيمتنع الملك عن تزويدك بالآرز والسبك ، فن الضروري أن تمحث الكاعن طريقة المحصول على مماشك من النباوة أن نسرق، ولـكنمادمت، يا ونشيطاً فلماذا لانفتغل ؟ أنه أذا كانت عندك بخوة فما عليك الا أن ترافقني الى الشاطي وهناك تشتغل مع المهرين ... ألم أقل لك مأنك ستموث مُمِنُوفًا . . ? وَلَـ كُنْ عَلَى أَي مَالُ فَالْ هِذَا أَفْضُلُ } الاستانية . شلت . ولما دا في العبايط لم السنعب بعلد امره من القشل الرصاص ... وزيادة على ذلك فاذا ول ارتم فنعي علانة الفاعة والانعترام له نا كنت تفسكر في النعاح كالك كعيش عنشسة والمراد والما فالترام وغير أيلا ألسي الامراء من هذه المهدو خاصة اذالم بقبض هليك

رسال السواحل .. وقيد أثرت في كانت كازمن حق الى الح الله واستعرت تقول الله الم وقب أرت في كات كارمن عن أن لج. أمسكت دوروينا الرأة المبعول يلواهي ومدى المناطب بعر فقطيعه فاخبروا وما واله الرجد في طيران المسلل المعابد على الرغم من عركت الوردة الحكال ووجهم الديمانيين | أو ذلك النبا الآن، حيث الراحة المطارق الرحى النباء به أن أغراق فت

عدت الى صوابى وجدت كارمن بجانبي تقول: | فوق تلال ووديان وامامى رمال وراء رمال \_ انك حسود يأجوزيه ... وفي عشرتك

ولسكى اختصر القصة أقول الها تحملت لى على لباس وطنى ارتديته وأمكنني بواسلته ان أرحل عن اشبيليه دون أن يعرفي أحد .. خرجت من تلك المدبنــة ولم اسمم عن كارمن أى شيء . فقد كان من المتفق عليه أن نرحل الى جريسن سيرا ثم أترك كارمن ورفيقتهاهناك

صوت من الشرفة لم أتمكن ان أعرف أي شيء عن كارمن، غيراً،

الشوارع سمعت صوتاً يقول : — يابائع البرتقال …

أ شرقة فيها ضابط حرتد حلة همراء وعلى كثنبا

باللغة الناسكية : ولا مَكننيأن أقول الى دهشتأو لمأده

— تظاهر وأنك لاتعرفى والك لاتهم المتعلقة والتكلام عن الطبيعية البشرية

مرة ومو من ألمسل باسك وللهم

ر و التي معلوره اله المهلاء والدال المسلم المجارات الما

وليس معى سوى تلك النورية الحسناء. تكامن معما عن آمالي فضحكت حتى زلت السوم من عينبها م قالت امها تستحسن أن تقفى للة تمت خيمة صغيرة في معسكر النور فقلت لها: \_ ابى اذا ألقيت حظى بين تلك الجالانان متأكد منك لانه ليس ثمة ضابط أو غيره ينافسي في حيى لك أو بحاول أن يقاممي الله.

واستمر أنا الى جبل طارق بصفة بالم فواكه. وقد تمكن أحد أصدقائي أن يحصل لى على جراز سفر .واا وصات الى جوسن اعطيت هارأهماته

وبعد أن قضيت يومين في بيع الفواكه

شارات مذهبة ، شعره عدول و تبدوعليه ملام البرتقال . . وقبسل أن أصــد قالت لى كادم

والأ زويق ا واكن هل فعل جماعة الواقعيين \_ إصمد ولا تدهش من شيء ا الله ؛ وهلي هيكو نوزقداً لتجوا فنا اذافعاوا؛ اذ أبي لم أشسعر بأي سرود أو ألم هنا المقابلة الفجائية . . صعدت فنتجل الناب د انكليزي قادني الى صالون فيهم ، وقالت أو

م التفتت إلى الانطابي وقالتها المسلمان فو موادية ولا عاباة لا الدالناس الله وات الله ١ الله م الله الله

على الاغلة اورجلت تعيالها ر والما إليان بلك وجه الجائز المالة المالي خيا الله حرح المالة المالية المالية المالي خيا الله حرح المالية المالية المالية المالية المالية المالية

بالبرتقال والبطيخ وأخيراً وصلت الى جبل طازق.

بينما كنت أسير عند غروب الشمس في أحــه

فرفعت رأسى وأبصرت كادمن ألحسل

أحدكبار لوردات الانكليز،وكانت كارمن ا ملابس فحمة ، كانت تضع شالاعلى كتفيها ، كله ار الحرير ، ومشطأ من الذهب ، وكان الرجل به من كثرة الضحك، وقد ماداني وطلب ال أصعد السلم إذ أن السـيدة ود أن تلتني بغ

الحال باللغة الماسكية المسطعية في الفكر و بعد عن الفن و الاداب ا

كالأول عام علقه كان لمعي أن والانصارة كالعلية ومنتمه وعلاقه موس المنافرة الإخلال غير غارة المهادة الكماس، وعلمه خولا الدوارة السراف الانسان عو اطها عليا و على في حسابه الانسان عو اطها عليا و الها على كذون المواطف الأماركية الأماركية الأماركية الأماركية الأماركية الأماركية الماركية الأماركية الأماركية الأماركية الأماركية ا الماركية الماركية الأماركية الأماركية الماركية الماركية الماركية الماركية الماركية الماركية الماركية الماركية 

« مردیث » و «جورج ایلیوت » وخلافهما من التصامين الذين يجيدون وصف الحياة في غير ماتبذل ويكونون بذلك جد صادقين! إلهم لاينهمون ذلك ءوقصاراهم أذيتخيلوا الانسان كمية من اللحم بدون عاطفة ولاوجدان، اللهم الا ما يكشف عنه التجليل الكيميائي والتشريح الجسدى الذي هو كل شيء لديهم بل هو لب والواقبية » في الأدب ، وجمل وشعامًا بعض من هذا ، وأعا هوذوق سقيم، وشعور مريض

وبحب أن نقرر أن الادب الروسي ليس بالواقعي ولا الطبيعيكما يةول يعبض النقاد وكما يقهمه هؤلاء «الطبيعيون» عفان الادب الروسي مم صدقه لوصف الحيَّاة ،مثال النزعة ،دو فن وجلال ، وإن في رواجه لظاهرة حسنة لرواج الآداب العالية والهن الرفيح محقاً انه يصف الحياة الاجتماعية والكمنه يعنى بالفن ويعاو بالنفس إلى أغلى درجات الفنوالجلال ، فما « تو لستوى » و"وتورجنيف" و«دوبستوفسكي» الا أنبياء عندهم فن ءُولهمرسالةلاً بِناءالحياةالهالكين!..

ولقد انتحت هذه الدعوة ، دعوة أخرى عمياء لاتنهم حتيتة الأدب ولا معناه ، أعنى الدعوة « بمصرية الأدب ، ١ . جيل أن يعنى الكتاب بالحياة المعاصرة وبمسائل الاجتماع ، هذا أمر لا قبار عايه بل إن من واجب كلّ انسان أن يشجمه ، أما ان الأدب « كفن » يجب أن يقيــد بقيود الزمان والمــكان وأن يعنى بماجريات الحوادث مفهذا هو الامر الذي لان افق عليه، وهــذه هي الدعوة الباطلة التي لايؤيدها تاريخ الآداب ءولا يعترف بهاالفين، ولا يقرها الذوق السليم أ ويكنى لفحص هذا ازعم أن تعرف ان روائم الأداب الخالدة تـكن تلك التي كـتبت عن حوادث عصرها ، وعنيت بشؤور الساعة ومسائل اليوم «فلتون» و دشکسبیر» و «ودِانتی» وخلافهم خلدوالا لأنهم وصفوا الحاضر وعنوا بشؤونه ولا لأميم وصفوا الماض فسب، ولحكن لابهم عنوا بمناصر الحساة الباقية ومسائل لاجال المتعافية وألغازاا كون وجادل ألحياة والموت إ - إن هذه النزعة «العصرية » لمن الادب لنزعة صحافية في الصميم ، دخيسلة على

الأدب اغريبة عن الفن الرفيع ا وأذكر ان مناقشة قلد حدثت أخيراً على سفيات « السياسة الاستوعية » عبر الأدب لفرَّعُوني والأنَّدِبِ القومي، وأذ كرَّأَنَّ الاستاذ كتب لجيع المصور والاؤمال كي منذ القادر اقله أدلي ما راء طيرة في هـ د

أن يىنى با.انىي لانه ماض,فسب،ولا بالحاضر لانه حاضر فسب، الا اذا استطاع أن يجد في ذلك الماضى والحاضر عناصر الخلود والبقاء ، ومسائل المجتمع وجلال الفن الابجب أن نسترسمل في المكلام عن الحاضر لانه خاضر فذلك شأن الصعف الني تمنى بالاخبارو بمسائل

إن الادب برجمه الهثل العليما وعنايته شؤون الحياة الغليما ، وخاجات الشعون الرقيقة اليزيد بهناصر الحياة جالا على جالي ويقال من أألمها وإحنهـا ويسجي للانسأن ئيراً ڪئيراً ، وانه لپزيد شــمورنا الاعان ف الحياة شدة ويزيد تقذير ناللَّذَا تَهَاالُعَالِيةَ وحياة المقل والوجدان الرفيع، وأن علم النفس الحديث ليخبرنا باننا عند رسمنا لصور الجمال والكال نقترب بحياننا نحوذنا كالحال والكالء ذلك لان العقل يكون قد احتشديها والنفس تائقة لوصولها. ويحكى عن الامهات الاغريقيات نهن كن يمعن النظر فالماثيل ذات الروعة والجمال ائتكى يلدن أولادا يحاكون تلك الناثيل قوة وجمالا وفتنة 1 أليس عالم المقل عالم بحقيقة وواقم ؟ الا يستحق عنايتناواهتمامنا مادامهو حقاً دونه حقيقة الحواس وعالم النظر الحسي، فالنا لا نرسم ذلك ولا يكون لهالشأن كما لعالم الحس والنظر ؟ أتكوِن هذه السور التي يعب بها ألذهن ويلدها الخيال ويحتشد بها العقل لا أصل لها ولا حقيقة ؟ ذلك مالا يكون وما لا يصدقه انسان، بل إني أزعم أن هذه هي الحقيقة وهي لب اللباب، وان حقاً ما يقول الغقل، وما تصبو اليه النفس ، وما يبدى الخيال وما يصوره النهن الخالق 1 كل هذا حق ، وكل هذا موضوع صالح للآداب الرقيعة والفنون السامية، فليس أدباً ذلك الذي لا يحفزك، ولا يستثير توامن وجدانك ، ولأيحان بك ف سماء

. لايا مؤلاء! ليس عيب الأدب أنه لا يصف الاغياء كأهي ولا يمني غسائل اليوم والعصر ولكن عربه الذي لا يفوقه عيب أو النقص الذي لا يدنو منه تقمن عأن يكون خاوا من الفن، بعيداً عن الصدق لا يهم بحافزات الحياة ولا يعنى بصور الكال ، ولا يدخل في حسابه أنه

الجمال والسكال.

أكبر محل اللاصواف والمكرامع في الشرق الراهم وا كد واولاده

## وسالة تركس

يوم الجمهورية – عماكمة جريدة دومية – بيت لأديب كبر – الجنيه الانكايزي وارتماعه تركيا والأفنان - تركيا وايران « اراسانا الخاس ف تركيا »

وقد كان من أجمل ما اعترف به اشعب التركي

الرسمي ، ما قان من خير مافعاته مدينة الاستانة

ثم انه تين بعد ذلك أن الناثر الكبير

العظيمان في بذيب المقول وتنويرها .

الجنيه الأنكاري

الفارط الى ( ١٠٤٠ ) قرشا تركيا بد أن ظل

. نقمو ح سمره بين ( ۱۰۰۰ ) قرش و (۱۰۲۰)

قرضا مدة علوية، وقد كان لأرتفاعه الى (١٠٤٠)

الجنبيه الانتايزي فيمكن المجيصا على هذاالنحو

الهارظ فيدفع فوائد الدن النام، وقدأدي ذلك

الى حدوث مشاكل عدة في وجه الاستقرار

كثيرة في الجارج ليدخارها في البلاد ، قبل تنفيذ

التمريقة الجركة المديدة. وأدى ذلك الماسوية

أأتمان تلك البضيائغ بالسلة الانكليزية ، وكائت،

وقد كانت تبيحة ازاماع سعر الجنيب

النشيحة أرتفاع سمر الجنية الانكليراق

ثم ان كثيرا من النجار أوصوا على أمتعة

وهذا يؤير في قيمة العملة التركية.

الذي تنشده العملة التركية ...

أما الاسباب التي تؤدي الى ارتفاع أسمار

هناك فرق مهم بين واردات البلادالتركية

ارتفع سعرا إنيه الانكارى خلال الاسموع

لايد تعليمون جم تروة بمنا تنتجه قرا مجهوما استانول فی یوم ۲۹ اگتوبر ينشرونه من الآثار . ولذلك كان من وأجب تستفل العلاد التركية جميعاً بسيد الجمهورية الدلاد أنهم بأمر مؤلاء الرجال الدين خدموها احتفالاشائقاً عوقه كان احتفال الاستانة بذااليوم أجل الخدم بترقية لفتها ء وإثراء عقاما وقلبها الداريخني الدي يعتبر نتيجة طبيعية لاعوام تقدمت ووضم الاثار الخالدة لما . اعلان الجمهورية ، بالنَّا أعظم مبلغ من المهابة والوقار . وقدا كتفاالناس في الشوار علشاهدة لرجال الادب مو \_ الجميل انه فرض للشاعر الوكب النافر المسكون من مختلف الجمعيات الاعظم عبدالحق عامديك مرتبأ شهريايتقاضاه وزبدة الناشئة وقوة الجيش وممثلي الحسكومة من خزالة الراة مادام حياً ، علاوة على مرتبه يحتفون بهذا اليوم. ووصلت القطارات من مختلف الولايات التركية الى انقرة حاملة المات على الاخمر أن تكفلت عسكن له يقيم فيه والالوف من الكشافة الذين يحيون أكبر هيــد وملني في عاصمة الجنــورية . وأقيمت على حساب المدينة . الزينات في كل مكان وتقدم النــاس الى دار الحكومة في كل مركز، حيث هذأ الناس بعضهم سزائي بك أحد أركان المدرسة الأدبيمة التي يمضاً ، وحيث احتفارا بهذا اليوم الوطني . وقد أطلةت الدافع من عنتاف المواقع في

الاستانة تكريماً لهذا اليوم . أما في أنقرة فقد استقبل فيغامة الناذى وئيس الجمهروية التركية جميع سنثيه وأشرف على استمراض الجيش وحضر المأدة المكبري الاقتراح بالاجماع . التي أقيمت في الدينة احتفاء بهذا الوم القيم. وعنى الجلة فتد احتفات الامة التركية بيومها

### محاكمة جريدة رومية

تصدر في الاستانة جريدة رومية اسمها « عيرو نيكا » وعداما سيدة رومية اسما مدام « الن « ، وقد حدث قبل شر ، ور عدة ال الشرت تلك الجريدة يمض مذكرات عن الحرب اليو فانية التركية الهمت فيها الاتراك بالتوحش. وقالت عند تصوير دخولهم مدينة أزمير أتهم قرشا رنة في الأسواق التركبة. «وحوش». وقد كانت الكلمة التي استعمارا الحريدة في ذلك المقام « أغر بوتر ا) الني حقات الحكة معناها وعلت انه «وحشى» وعايه حكم ت المسكة على مدام أأن بصفتها المدير المستول عن أ ومعادر آماً . والصادرات أكثر من الواردات. إلى دة بالحس ثلاثة أعوام -

إذا استا في المرسة منا المكم ، فيقضته حُكَةِ النَّذِيزُ عَلَى أَسَاسِينَ: الأَسَاسُ اللَّاوَلِي هُوَ معنى كلة « اغريوترا » والنافيه خاص بالاصول. وعليه شرعت تنظر المحكمة في النضية من مولديد ، فعالب النائب العام معاقبة المامة الأسا استيمات كلية (اغربوترا) بمنى وحشى . فأعاب محاى البهة . أن هذه الكامة لم الشعمل في ذلك المعنى ، وعليه قررت المعكمة أل و احم الماممة التركية وأن تطلب من أمينها تأليف لحنة علمية تبعث في تلك السكامة وتقلم الزيراعما، ليكون ذلك التارير سنادا لما في دوس التضية / الانكليزي أن افردت الصحف التركية ما الانكار

وعلمه تأحل النظر في القضية ألى أو الأرالشير

ثم اذا استمر الحال على هــذا النحو لم يستفد الموظفون الذين زادت الحكومة يملى مرتباتهم بمض العلاوات ، أي فائدة مساءنظراً

ولذاك تتحدكلةالصحف في ضرورة قيام

### بن تركيا والاففان

رأسها الداعر الاعظم، في حاجة لمونة الدولة ومدينة الاستانة . وعليـه فقد فرمنت الجمية الوطنية ص.تأ للاستاذ ، كما انترح طائقة من أعضاء الجمية البلدية قيام المدينة بدفع نفقات المسكن الدي يقيم باعفتقبل تشاو المدينة هذا ولا شك أن قيام الجمية الوطنية ومدينة الاستانة بهذين العملين ، دليل على اعتراف الدرد باغدمة الكبرى التي أداها هذان الرجلان

وتواظب الصحف التركية علىنشر المقالات

تم انتذب أدر خان مد ذلك لا صلاح و لا ية منار شریف ) ورأی هنالدان الدین بقومون تحديل الضرائب كانوا يضمونها فيجيوبهم ولا يقيدونها في دفاره عم يطالبون الاهالي بدفع الضرائب مرة أخرى فلماعلم بادرعان بذلك ماء بجميم دفاتر التحسيل فاحرقها جميعاوا تقد الاهال

من الطالمة كما أنقذ الحكومة من الظار . البركة المراجعة المر

قرشاً وهي اليوم (١٠٤٠) فهو زادت تيسته في سنة واحدة تُمانين قرشًا ، في حين ان المملة التركية سقطت قيمه إ عا يقرب من ٨ في المائة.

فاذا استمر الحال على هذا النحو كات لستوطالمملة التركية تأثيرخطيرف قيمة المرانية التركية ، التي أذا فرنها أليا تباير ( ٢٢٠ ) مليون في السنة القادمة ، وجب اعتبار عزا أقل من ذلك بخمسة عشر ، أو عشرين مايونا . وحيائلة لاتؤدى التدابيرالني تتعندها الحكومة ازيادة واردامًا إلا الى سد التفرة التي يفتحها ارتفاح سعر الجنيه الانكليز.

الحكومة باتخاذ التدابير التي تضمن خلاص الثروة القوميــة وخلاص الميشة من تلاعب

أشرنا في رسالة الاسمبوع الفارط الى التاهرافات التي تناولتها الخارجية التركية من الخارجية الافغانية بعد أن تولىجلالة تادرخان عرش تلك الملكة ، وقد نشرت الصحف التركية ما يفيد أن وزارة الخارجية التركية قد أجابت على تلك البرقيات والم الممنت في يرقيتها رغبتها الاكيدة في استقرار الاحوال في بلاد الافدان المستلة. وزادت على ذلك ان الصداقة القوية بين المملكتين سنزداد قوة في دائرة الماهدات المنعقدة بين الطرفين.

ن حلالة نادر خان وعن شخصيته. وقد نشرت جريدة ( وقت ) مقالة الصابط تركى يعرف جلالة اللك الجديد من قرب ، جاء فيهاأنه كان الرجل الوحيد الذي أمكنه انقاذ البلاد الافغانية من أزمة مدهشة خلالحرب، مالانجليزسنة ١٩١٨ حيث كادت البلاد تخسرتاك الحرب من حراء الاخطار التي وقعت من صالح خان الذي كان رقود الحيوش التمالية الافغانية . هذالك تدخل أدر عان وأنتذ البلاد من شر وبيل ، ووصل ثم ان المسكومة انتركية شرعت منذ العام إنها الى عقيد صلح شريف و

الناحد ﴿ خَالَالُ دَاكَ أَنْ أُمَّلِقَ رَجِلُ عَبُولُ أَصْاراً الرياعلى الدر خان معرحه في المدم وكانت عول منا الوضوع أوضيعت فعا إضرورة التبخة ذلك أن آر ادر خان مفادرة السالاد أعداد التداير الى تؤدى إلى استقرار المناة أوالافقائية وقبول سفارة باريس السنقيل من

# شسس أدرات

أتن الحيارم تكن أعبد الناس، وارض، قسم الله الله تكن أغنى الناس ، وأحس الي جادك تكوني وقرمنا ، وأحب للماس مأمي انفسك تكن مسلما ، ولا تكثر الضيدك ، فأن كثرة الشمنك تميت القلب.

سيدنا تمندصلي الله عليه ومر الرأة، ذو نفس قبيحة مشوهة وقلب سيء المنها في ذلك الانسان الذي يعمل مايعمله الغير

لاغنى ئالمقل . ولافقركالجهل .ولامْيْرَأَهُ كالآدب. ولا نامير كالشاورة.

على بن أبي طالب

منهما خيال الثلب كما هو من غير تما يل.

الرائمي حياته لاشخفيا لهولانفس مستقلة.

النياءالنفس منورة تراها في مرآة النفوس

و الرجه - منعلم عراها أن ذلك الالسان

ي أي أن لا يعتمع قد منك حتى القليل من الاعتناء

المرزالامنار بدائه ، وأنه أقرب إلى الشيء

مُوم مه إلى الالسان المعقول: وكتبراً

من مناحي مليد النفس في تقدير أدوان

امًا الحِمَدُ الحَمَّةِ فِي هُو اللَّذِي يَنْكُرُهُ النَّاسُ أيام الحياة ويكفل الدعر احياءه بعد المان. أحمد فتبحى زغلوا

احمال الفاقة يعلم الانسان كيف بقنع بالحباذ والحكيم من وجد مسرة في فقره

هيرات للرجل القوى أن تدوم سيطره الم يحول قوله إلى حق . وطاعته إلى واجم حان حاك روسو

يجب أن نستعمل المسالمة في أقو الناوأعمالا وروحاتنا وغدواتنــا حيى في أصعب الأمر أسهاما، ليسل السلم عمل الحرب ويعم النه ﴿ فَإِنْ بِينِكُ وَبِنْ صَاحِبِهَا تَرَةَ قَدِيمَةً أَوْ دَمَا مَرَاقًا. لِمُ وهو يحسب أنه أنما ينقل للناس في كل مرة من £ الفلفت عن علة هــذه الموجدة لعلمت أنها | مرات التقليد والمحاكاة صورة صحيحة ممن يقلد إلى الملامح التي رأيتها أمامك ودلك مرآهاعلى | وأنه نزل من نفوس الناس وقاوبهم المنزلة الى

دير له حاسب الأغنام . الفلاة فيدعه وإن قطيع الأغنام .

تركيا والران

حاد سعدادة الوزير الايراني فردني م الى الاستانة بعدان أخ سياحته في أوراه حكومته لدى جمعية الأمم وقد كان النظور المعين سمادته وزيرا الخارجية في إران الالله إِنْ سِهَادِيْهِ أَرْ البِقَاءُ فِي رَكِيامِ عِنْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ

التناعل المواليم ويحب عبورة النظريم لدى معية الامم على أل يتول وزادة الخاليف والمرام المدانك عنسا وان كنت ألمض ومعلوم أنسعادة فردني كالزود ولياوا المتحاجبا بولادفن فأداكلت الغاربية الأرالية وباعد الدوالة

# الوجوه ألجمي علاقة الوء بالنقسير

رضف الحيوية وآية على الانعكاف عن الدنيا | وبرى الميون الناعسة الحميلة فيجب ان تكون

البعد عن دواعي الدعادة والهناء والمتعة بها، ﴿ مثلها عيرته ، فيحا كيها فيغمض جفنيسه حتى

تتابين عنها نفسك لشعورك بأنك اذا جلست التحسيه في سبات من النوم أوهو إله الكسل

الاصاحب الخانك غير واجد فيه الانيس الذي والحمول ، وهو يحسب أنه أنما يفوق سهام السحر

برك ويتحدث اليدك عما تحب من أنواع أعلى قلوب من حوله. ويرى القدالممشوق فيحاكيه

العادات في هــذه الحياة وعما يحب أو الذي | ويقلده فيشد لهذا أعصابه وأعضاءه ، ويحبس

بر كله مه في قتل الدهروفي اجتناء صفاء ساعاته. | في صدره أنه اسه وينفيخ أو داجه ، حي ليخيل

وإن كانت النفس نفساً متكبرة قد أغرمت لمن يراه أنه في نوبة من نوبات الاعصاب أوهو

ستعظا لايخفق الإيجب الكرياء والغرام افي مشيئه ويتاله في موكاته حي المحسبه مختلج

الماء رأيت في الوجه وإن شئت فقل في الاعضاء أوفد مهدات أطرافه ، ويقلد العظيم

ة النقس صورة مرذولة مستثنلة تراها فتحس أ في لهجته وجاسته، والوجيه في قومته وإشارته،

الرَّاهية من احماق قلبك وشيئاً من الاحتقاد | ويحاكي الظريف في نكاته وحديثه وفكاهته ،

الماهيها يحتر كل مخلوق في الحياة سواه | أرادها لنفسه وقندرها بالتقليد والشابهـ ،

المجاول عاياً تيسه مرخ التصنع والتعمل | ولوأ لهم ذرة من العقل والرشاد لعلم أنه سخرية

ا لوقيل إلى أيها القاريء ال صاحب الوجه ع في شأمها - وتلك هي النفس المقادة. واذاشدت الجيل الذي تضمك اليه الحجائس أو يلقاك في أن تعرف صاحبها وأين مكالمها بمن يحيطون إك منك فتنعذب اليه نفسك رجلا كانب أو ﴿ وَمَن يَقْمَ عَلَيْهِم بَصَرَكُ فِي أَيَّام حَيَّاتُكُ ، فأعدلم رمين ، لاكتبابه بينهما و بن وجهه، فلا تصدى / و يكون فيه مستملحا ومنسو لاوناريها ، فيكون ماننال واعلم بأن محدثك هذا كاذب أو مهرج | هر فيه مستثقلا ومتذلا وسخيفاً -- وأكثر وغيدوع ، فلا أعرف أن للوجه جمالا غير ماركبت هذه النفس ركبت في انساء - يرى بال الناب والنفس ، وكل ما أعلم ان الوجه | صاحب هـذه النفس العيون البراقة اللاممـة مِرَاةُ تَعَكَن عليها صورة النفس وبين على | أوالنجلاء الفائنة فيربد نفسه على أن تـكون منلها عيونه افيحماق لهداعينيه ويتكلف الاغراء ان كان القلب كسيرًا بأكياً والنفس مهمومة البنظرانه، حتى لبحسب الناس عيونه عيوان لله النفكير في أوهامها المضنية وخيالاتما ﴿ الْجَانِينِ النَّاتَرِينِ وحَتَّى لَيْلَقِّي بَشَيَّ مِن الرَّعب الوداء الحزنة، رأيت في هده المرآة صورة / والخوف أوالجزع في قلب من يراه، وهو يحسر. كَيْهُ عَزِنَةً تَرَاهَا فَتَرَى فَيْهِا وَمُزَّا لَلُوحَشَّةً } أنَّه اصطاد بنظراته النَّاوب واستعلقها جميعاً .

الغرسة والعظمة السكاذبة ، والقلب قلباً | متصلب الشرايين ، ويقلد المشية الميساء فيتكسر | وهي التي تنيمه.

والنمس الفرجة الطروبة القائمة قناءة الرضي

الوجودة أغنى وعال أن لمدو في أله وصايته الله واخترا أربد قبل أدا عتم حديث اليك والجان المناه المنافزة الى ووضاكل وم احتفاله واره الآن الانسان وعالا في على الناقال الأوب ساليا، وأن أغيث نطرت من المنطوة أعن الدعارة والحيال في غوميكم لقار على في منظل الإخراجية و بيال المواليكية الدَّالِي المنظل المراجعية ( وقد ترافي المراجع عليها ا

والسعادة والجنال والفن كاكلحذا نتيجة يتوقف ادراكها ونيلها على النفس الداطنة وخواطرها وأفكارها وعلى القلب وأحلامه وهواتفه رعلى الغزائر الطبعية. بل الانسان عادته و معنويته نتبحة نفسه الماطنة .

والان أحسيني شطات بك أمها القارىء الدريز قليلا ، أو أوشكت أن أفعل، عن حديثي الذي مَا تُحدَّك به ، وأرجع بك الأن اليه قائلا: ولمدنه النفس صورة تراها في مرآة النفوس ف وجه صاحبها - قترى فيها كل ممانى النمف والعبقار ، وترى فيها توعا من السخرية والبكم ودليلا على حطة الجالس اليك وضعف همته ، وترى من روحه آية على الثقل في الارواح الثقيلة ، وتسخر منه سخرية الانسات من الممرورين والمعتسوهين لاسمخريته من الظرفاء والمجانين الذين يملأون النفس سرورآ وضبحكا الليائمهم الفريزية الممتعة .

وأخيرا أبن لك تلك الصورة الجميلة التي تراها فى وجوره بمض الناس ممن ينجذب اليهم قلبك وتحسب في نفسك أنه وجه جميل وملامح جذابة دون أن تدرى علة عذا الجمال وسرتلك ألجاذبية ومنغير أن تمرف الملاقة بين جمال الوجه و ملاحة الملامح وجاذبية العيون وين النفس الباطنسا والاخلاق المغروسة الطبعية.فان كانت الصحة الطيمة السايمة أسرباس الجمال وقوامه ، لحرى بصاحب النفس الجميلة الهادئة أل يكون جميلا، لأَنْ النفس بأهوائما هي التي تمهدم الجسم وصحته

لا قناعة القنوط، والتي لم يخالطها السكبر فيكدها ويجهدها ويجعل صاحبهايفكرق الناس وفي منزله من رءوسهم وقلومهم أكثر ممايفكر في نفسه واصلاح شأ نه،والتي لم يداخلها الغرور ولا التكاب ، والتي ترى هذه الحياة أمامها ﴿ كَأَنَّهَا سَهِلَ فَسَيْحَ مِنْدِسُطُ أُو رُوضَةً كُلِّ مَافْيُهَا غصن يميس أو طير يغرد أو جدول يترقرق عثم من بين هذاوذاك بساط من سندس أخضر البُكَانِ آل يحملك على اكباره واحترامه احترام الناظرين، وأن قرق مابينه وبين مشاه العوالى | وسكون من السهاء منزل، ولا تراها كايراها المؤد السيد لا احترام الانسان لاخيه الانسان. | الذين يقله ع فرق ماين مماء السموات وأغوار | الذين هم عندى من الانمقياء البائسين وإن حسبهم عينون ذلك الرجال الذي ينق المعرال ون النقوس نفس كل آمالها ورغائبها أن [ البحار ، لان الذين يقلدهم ويحاكيهم أنماميزانهم | السعداء المترقين ، كأنها لذر معقد وسوق لجمع هُ يَرَكُهُ حَاثِمًا طَلِيقًا مِن الجَمَامَاتِ الوديمة، وبِدُن الجَمِّ الناسِ عَا عَ قَصَاحِبِها يَقُومُ ويجلس ، التي اغتن عاهرة للعجب والخيالاء | المال ودار للشاكل والهموم، والتي لا تعرف المني وتبيش ، ويأكل ويشرب ، ويسم | لالمناها ، سواء أكانت تلك الميزات ف جال | الحقد ولا تحفظ الموجدة، والى لم تجميل سبل اللس ، ويتحدث ، لاحسما يوحي له [ أو وعاهة أوعظمة ، إن هي الامنحات ممنوحة | هما وتفكيرها في سافل الشهوات ودنيتهما. المنا والمسير والحقيقة والنسطى الناقب ، بل المهم من طبائعهم الحلقية وميولهم المستنزة، وهي المهده النفس الوادعة الهادئة المطربتنة صورة بهما رُجُوهُمْ وَبَالِتُ آثَارُهُ وَيَأْحَالُمُ عَلَمَاهُوهُنَفُسُهُ ﴿ مَعَالِمُا عُرِ الْجَالُ وَالْمَظْمَةُ ، وَثَلَكَ الصَّوْرَةُ لِمِينَ في واد وأهماله وحركاته وحديثه وقرعته أنفي مرآة النفيس. ولا أعالك الاعرفت الان ويهضيته ومشيقه كل منها في أواد، أي أن كل إسامراة النفوس، فاذا رأيتها خرقابك عملتها إماله وأقواله إصدر عن غير تفسه وذايه عليو إ وأعيت البقاء بحانها وأخدت ما اليها أخللا لاصلة بينة وبين فينه أي الأصلابين نفسه وبين الوشمرت بعد فراقها بحاجة في فسلك الى القائبا -اللياة الملقة ومعل منع النفس المريطية الحقيرة والحق أن معادك الحب القاتل والنيام المتواصل الصيفية إلى لاته كن في في عن منقول فيض الله تقم في علد العالم لا تدور إلا عول مثسل أمراره المساحسا فللتح ملامعة ولامن أعمال أصحاب هذه النفوس العالية البكريحية ومن عال أن تقوم لماجها المنكون معارك هذا | كانوا وحالاً .

السبيل في غياهب هذا الوجودوطات . غير أن الناس في هذا المصر يجرون وراء مصباح العلم ويسافتون عليه وبحبون أن يستكموا هسده الحياة بنوره ويرون مفلقات الوجودجل ضيائه ولا يرغبون في مصياح الادب يرون على سناه شيئاً من هذا . وحجبهم فىذلكالني لا يجهرون بها وإن كانت ملء سرائرهم، أنَّ نور ألعلم يربهم كنوز هذا العالم المادية ونفائسه واعلاقه وخيراته ويمكنهم من زمام هسده الحياة ، أما نور الأدب فأنه يضيء بصيرتهم الى كل المو الم وعلاً تفوسهم رحمة وسمادة، وهم يحمون أن تملا تفوسهم قسوة وظلما وشمقاء مأدامت جيويهم علاً فضة وذهباً -- فأطول عبارةمن العلم هي على غالب الظن أول ما يخطو اليهالغالم` وان كانت آخر خظوات الاديب ( وهي أل في التكاف والتصنع وقسر النفش على المحسا كاة والشابهة السطحية اجهادآ للاعصاب والمنخ ، وفى الحقد والحسد والبغش والزراية إضعاف للقلب ومجلبة للحزن والكآية ، وفي الكبح وراء شهوات الجسم الوضيعة والتعلق يهما والانهماك في طلابها والتقلكر فيها هدم للمجموعة العصبية واللاف لخلايا الجسم وقتل لحيويته ، وف الجرى وراءُ الآمال البعيدة مع عسدم مزاعاة النسبة فيها بين الحقيقة الواقعة وبين الخيال الموهوم ، ومن غير توطين النفس علي الصبر عند الاخفاق في نيلها والابتشام عند النكبة فيها والفنوع بمنتا قدر الله وكتبت يد القدر - في همذا كله مبعث المعزن والهم وترنيق للدم وتمكير له وتجعد للرجبه ولو في سن الصياء وتهدل للاطراف والحاجبين، وقيه دوام التقطيب من غير أن يشمر الانسان بأنه

مقطب الجين و ابيضاض الشعر و انفضاض القم). والان ياسيدي العالم وبعسد أناستنتجت اك من وراء الادب ما تستنجه آنت من وراء العلوم وأدركت نتيجة ابحاثك العلمية بأيحاث أخرى من الادب - أي أني اتخذت طريقاً غير طريقك وكذلك فملت ، ثم تلاقينامن بعددنك في مكان واحدكان هو غايتي وغايتك ، آلستطيم أن تقول المشاق الجال بكل أثواعه من الرجال جلوا نفوسكم الباطنة تسكن فاواهركم ووجوهكم وأخلانكم وأعماكم وأعاديتكم جميلة جمالا طبعياً ا صادراً من أعماق النفس لاعضاضة فيه. ولمشاقه من النساء - أطلبن الجال عنسد عالم النفس لاعنب عالم المكيمياء والمقاقير ع فان الكالانطاطالاً دواق الناس وملاع الأهوائيم، خيال شوشيم الباطنة وقاويهم قد العكس على كل معاني هذه الصفات الحميلة التيذكرت، وما عدا الانستطيع بدء أن تفعل فكن الا ماتفعله يد المائع الحاذق بالمئ والمائيل وطلائهاء أما إذاك فانة يخلقكن خاتما جديدان وعصند فليه وأراؤه الي أرواحكن فتردع فيكرمن الفتنة والجال فوقءا تقدون لانفسكن وماتشتهن وأنَّ تقول معي ان الجال كان في النفس ولكن لشوهه ما تحل عايه ويحيط به مر وعمره الأراء الافكار والمنتثثات السخيفة وأن التكلف والتقليدة الغرور أبة القيم والخيبة المياة أو يرز، في هأن من شؤون الدنيا ، أحلهم ع لاغرم ، سرعاء كن من الله عام أو | والدمامة - وأن الحياة والرمرح وسنعادة لادار يؤس وهقاءه والنفس مفادن المتعامة

أنواعه . وقوامه . و تأثيره

النقده والبحث في شيءما و تحايل هذا الشيء ( ومراة ومراة الحق . ومادا والنقد والدنفكير ان هوى وتأثير .. صارت له هذه المكانة على صور كثيرة التبيين الزائف من الحق عثم دراسة الجليلة التي يراها المقلاء. لأن النقد صورةمن هذه الصور في دقة وقياسهابغيرها وابرازرأى القول البريء أو على الأصح منحة عقاية يسديها صها . هذا اجمال لمني النقد . وأول مايلهنك التفكير لا نارة سبيل أو للانصاح عن مبهم أو فيه أن العدل هو دائما وسياتناو محمتناف النقد، لسد نقص أو لرغبة في خير . فاذا قات للمدهن وعلى هذا الأساس اليت مذاهب النقدال كبرى. ومنه ترى أن للنقد صورة يمتاز بهما عن ألوان | على المسكر مثلا « ان الحر مدمزة لا بالمحوى ألوانا من العناصر المؤذية للبدن وأن الاوفق الآداب والفنون .. فهو شيء قد يستدق في تركها والافلاع عنها والتجردعما يارثنامر دوائر معيشة من التمكير العميق الذي يخالف نة ائص لعقب الادمان غليها وأنها مفسدة العاطقة والميول الحسية الخاصة في كثير من للحيوية الطبيمية والمال فأنها تنقدك انسائيتك الاحيان. وهذا ما يسح على النقيد صيغة من الجميسلة لتهييم بك في غيبوبة حييوانية حقيرة الجلال والروعة ويجله صورة من صور العقل وأبها تستثير قيك نخوة مصطنعة ثم تلسلمنك المبرؤة النقية عن شوائب التأثيرو الهوى.وهذا فتتركات خامداً مكدوداً .. » لو انك قات له ما أُعنى بتقديمه وبحشه لك . وقد أستوقهك ذلك لصرت القدآ، والناقد غير الناصح، فالأخير فليلا أمام مسألة أرى لزاماً على أن ألفتك اليها .. يتول له مثلا « الحر عرمة من الله تعــالى .. وهو أنني أعنى بالبحث في النقد ماوسمته هذه منبوذة منه .. السلاف من لذائذ الشيطان السكلمة في تفكيري وذهني لافر عاطفتي وخيالي. الخادعة فاجتذبها .. » فالناقد يعمد الى العقل والماطفة تفسد المحث التحليلي ، كاتنسد الكلفة ويبدط لك اضرار الصهباء المادية ليقنعك – والدقة التحليلية لون الشمر وهو أحدى صور وقد يكون الناقد مصابا بالادمان على الخمر ا

وهو مع دلك يتقدها (عن حبرة) ولكنه بذلك ، لا أايس عليك صورته أو أحشو لايقار عن الاقلاع عنها -الله حديثًا عن من ف ف من النقد وما هو ينقد ا أوريش و يقيد . فأ والعني عا أتحدث أسياء منطقية تُرجع إلى قضايا قوية ، بعيدة عن اللغو فيها قاء يراه السمن لونا من النقد وهو ــكما أسلفت ــ

لان النصيحة لاتكون الأمن السان أرشدُ

ذهنا وحملاً عن تسدى اليه النصيحة – فيعمد

الى استثارة عاطفتك الدينيةأوحماستك ليثنيك

عنوا ولكن الناقد قد يفاح حيث لا يفلح الناصح.

وهي كما أراها : النة د السياسي . وقد يكون

هذا أول ألوانه خيلراومنية .. والنقد الادبي،

وأحب الان أن أحدثك عن أنواع النقد

وكل ناقد وان اختلف بهجه، وسبيله مع غيرن .. إلا أن النقاد جميعا يتحدون في شيء واحد ومدى واحد وهير الالنقد بحث قائم على

ويندمج في طياته النقيد الرواني والسرحي بند مذا المدأ ، أداني في حاجة أن أور والعطابي والمكتابي وهنذا الاول مرف الي أنوان النقد وأنواعه وأن أذ كرها المعردة مفردة . , فلا تسم داء الأثلامة عن النقيد أن

قيل « العاقل من العظ بغيره» و قيل أيضاً و البحيث عيماك المنجاة من الوقوع في خطأ » . وروى عن غير دخي الله عنه أنه قال « . وخير في عادة أمرك حتى تقلفي من ذلك اليمن يعرف سرير علك و عول بينات و إن قلبك ، باولواني من الكتاب والعاساء وما أودعه ديكارت الفلد لوبلت بك إلى فاحية أخرى من المديث قد تبعدنا عن هذا البحث ولكنني وغلثأن أعطيك سوزة سنبرة لمدى اللقد كا كان ينهم المرقداة في مسول الأفي الأمله التي أخرت المندم الله القلا في الماضي عند العزب، ومنه فرى أبيم كالوارون

**CONTRACTOR** 

مِمل ألويته علماء الفرس صدالمرب.

قبلها فاترا عاثرا

والنقدالديني . ولقد غرف هذا النوع•ن ولقد عرفالاسلام النقد قبلذتك واكمنه

الذين لم يصيبوا في الدين إلا نزرا .

هــذه أدق ألواع النقدسقها لك فيرفق

" أنت تعرف أن «صيغ التعاير » تختلف

وأما الاون الاول ـ الفكاهي ـ فهو عمد: النَّدُوْمِ وَأَشِدُهُمَا تَأْثَيْراً بِلِهُو - كَمَّا أَدَى - ﴿ فَيَ الْأَدِبِ أَوِ الَّهِ بِنْ •

فتوامنها داها على المربية موقد على حزب سيامي أثر كل بحث يقوم على منعاق سليم وأفكار في الخطأماف سيال الفيلميداله أورأيه غيرابه مدعمة قوية . فال استرخت فيه هيده الدمام ونقد حتى لا مجدودية آخر ألهة فيه فرجعلها منهذا المهدر هذا به وقل أفره لا فالها وعبت ألت عنقابا لهنه في . وهذا المنطق السياسي غير معيول في أشيئًا ففكر فيا تبغي أن تفقده ثم فيكن فيا وهاه الادب الا أن السياسة مُعتبه وتفتهنيته في بعض ( (الموسوع) الذي تنقده من آراء، وفكر أيشاً عليت أن أوده إلى في هذا العان أقوال الآنة | قراسيا : ١٠ الله المراب على الله التومن أذاه في هذا الزمنوج ، فإن ولقد مرفنا الاقسة في الأدن - وأعنى كنها على وفاق فيها فلا سبيل إلى تقد .. لأن

أندا في النفر العادس عدى وإليان عقر الما الألدت أسرا المتعال الك مناجرة

وجلاء . ويجمل بي قبل أن أخدثك عن تأثيره أن أُعوج بك الى ناحية هامة من الحديث وهي أما الناصح - وهو دائمًا يسمل عما يقول،

النقاد فيالسياسة كئيراً وهم يبرزونه في صود شتى من الاحاديث يذيبون فيها أراءهم ونقدهم أو يشاونه في رسوم فكمة وتبيناً لنواحي النقد. ولكن هذا اللؤن من النقد لا يروق أو يصلح

وهروت سيلمس وممايل وغيره عن عديوا في النقد الصحيح – بعد أن له كلم الجولا الذي الناقد في مثل هذا كالمتنعث الذي عسم المقائل كان بسودالادب، وبعد أن كثريت الشيئات | ويقوعها أشياعا لشبوة فيالنقل وبذلك لمقط الادبية ورام النامن إلى نقدها ودراسبها . أ فيمة النقد من إسامها، وعلى ههذا الاعتبار

وعرفناه في العصر العباسي .. في أشاد أنوانه روعة وجدة وبدا في إبان ذلك العصر الذهبي في صورة لم تألفها العربية من قبل بخاصة بعد أن ناهر مدعب ( الشموبية ) الدي كان

النقد والنقص بما يقره العقل. فاذا كان نقدايُـ

المكرة كابتــة كبعش العادات المتبعة في المولل

وشلا فالسبيل الى النقد أقل عميداً عما تلقاء في

سبيلك لنقد أدبى . والوسيلة الى انجاح النقد

واعلائه في هذا الشأن أن تكون أابت اليتين

بأن ما تاسه كنقد هو حق نام. ولاقرار ملا

الحق يجب أن تهدم الباطل الذي توقير أله فد

لدب قهراً، فتعمد الى تاريخه والى أدواره لي

بحث منزه يكشف القارىء بنفسه عن نواحي

ضعفه ومناحى ضعته وأسياره والى لتأثيرها

الممد الى حقك فتبرؤه بعد ذلك في صورة

والنقد كالقضاء يستوحيان العقل والضيأ

كيف تدافع عن نفسك

خصمه واذلاله على مرأى من الخيم.

الاحوال بل محتاج الامر الى استخلا

الوجودة بفكل عكن به النظام على

أة الخصوم وردكيدج لل نحورة ،،ومه

في لارسامكة المسادة الدر

مهدة المارعة اليابلية .

وبت تكالف الديلاء

أَنْ الْقُومُ المَادِيةُ لَا تُجِدِي ثَمَنا فِيمِثَلُهُ

عمود عزت موسى

كل السان ممرض لأن يعتدي غليه لا إلله الناني ، وفرائسة في عهد لويس الرابع

.وعرفنا النقد السياسي منذ تحطمت عصور محاكم التفتيش وسجقت ممسالم عهد الاقطاع وهوجم الباستيل،وءرفناهفي(المقدالاجتاعي) الذي أنتجه روسو في صورةمنظمة قويةوكان

الفكرة التي تنقدها ومأ نزخر به من قائس النقد في المسيحية بمعناه المنظم العنجيح ـ مذ الحقة غير ساع إلى تنمية أو مداراة وهن في صاح لوثر وكانمن وغيرهما شد أنظمة آلكنيسة بعض دراته أو لبناته، وتنرك النياس لفارتك ونواميسها وعسف البابوات وصكوك الغفران. وعرفه الاسلام .. في صورة منظمة تقريبا \_ على ید محمد بن عبد الوهاب منشیء الوهابیة ( ولو فيما يصدران من حكم. ولهذا الحكم الأأى أن الوهابية في ذائها فكرة أكثر منها . فدهما خاصا) شأن لو أنه كان موملداً قويا بني على دعائم من الحق متماسكة مثبتة .

لم يكن يامس نواحيه كا أسما محمد بن عبدالوهاب الذي أوجد بصيحته وآرائه ثورة فكرية تشبه في بعض وجوهها ما أوجــده لوثر في أوربا من قبله . فقد رأى الاثنان أن يلشلا ديليهما من غمار البدع والكانمة والاسفاف فيالاخطاء التي آات اليهما على يد بعض علمائه وأوليائه

عند الناس،وهي كذلك في النقد . ويمتاز النتمد باو نين من التعمير ها • النقدالفكاهي » و «النقد

الرحي الملك الموضوع الأ كبر «النقد» وسألمن وما يتصل الادب ميرة كبرة أو ط الادن أبر كبيراً أن الدن يداعة القول المساسية والنقد والنقد التي الله المساسية والمساسية الله المساسية المساسية

الفوضى العالمة واضطراب الافكار

« تعلن الصحف من يوم الى آخر عرفٍ الفالصات والمدرعات والمدات الحربية الجديدة. ولا يزال عدد المدافع والبندقيات في ازدياد عظيم . وهذا ما يجملنا نحذر هــذه الظاهرات التي نُراها ، ولا ننخدع بحال أوربة الحقيقية ا»

أوربا اليوم ، تبين لنا صورة جديدة من صور العراك الأيدى بين العقل والشعور .

ضروزى الى الدرجة التصوى . فهو ضروري لاُّ مور الغذاء واللبس الخ ... وليس لشعب ، مهماكان بميدآ ، الا أن يعتمد على سواه بحكم

تلحق اضرارها بالفالب والمغاوب على ألسوام ا الى درجة لم تعرفها العصور الخالية . قائ

الحقيقيهو تأمين الثقة الوهمية للشعوب وتخليصها

أن الاحقادالدولية ليستصمية الحل كما يتخيل بيد أنه اذا كان من واجب الحكومات السبيل إلى هذه الماهدات ؟

> المتحدة»وامكان ْحَقيتها أو استحالته ، ولننظر في فكرة سواها . نان في وسم دول أوربا أن تفكر فى توسيم الاتفاقات التجارية العمامة كاتفاقات البرق والبريد والنقليات الدولية التى عقدت فيما مضي . وسيكون تفع هذه الاتفاقات بقدر السرعة التي تعقد يها .

ثم اذا نحن تأملنا فى أتحاد الدول الاوربية يجب أن ننظر أيضاً فى الوسسائل النى نمنع بم الدول عن مقاتلة بمضها بمضا. فحكيف لصل

لقد فكرت الدول في هذا الامر واجتمع 

التحقيق الى درجة عظيمة . فقد تأكدابينا اليوم، بمدأن رأينا مارأيناء أن مشروع تخفيض السلاح مشروع وهمى تستطيم التنبؤ بسقوطه مئذ اليوم. وهذا لأن الدولة التي توافق على نزع مدافعها وينادقيسا وذعائرها من ناحية ، وتلتقت الىصنع الغازات السامة والمواد الكيميائية الجديدة من ناحية اخرى ، لا لمد من الدول الموافقة على نزع

الطيارات ، اذا شاءت ، من أقصى الدليا الى اقصاها ، اشد واعظم مرف اخطار الوسائل الحربية التيشاهدناها فالحرب الاخيرة. ويكني انها تستطيم القضاء على عواصم أوريا بأجمها في يضع سامات لأن تكون المسد خطراه من

وليسهدا راينفط بل وأيمعظم الطلعين

ولدرأي أناستحالة نرع السلاح المادي

ان القواهد إلى توصلنا إلى خلقها اسيملة والمنظور المنافرة والعرق من حكومات أمر العدا كرماق لكرة

\_ للعلامة الاستاذ غوستاف لوبون \_

ماكدونلدرئيسالوزارةالانكليزية الاشتراكي. وهذا لأن روح الستر ماكدونلد الانكليزية تتغلب على روحه الاشتراكية ... وقد لخص السليور موسولوليني هذه الحقيقة الراهنة في البرلمان الايطالي اذقال:

والحقيقــة أن الميول المتناقضة التي تقسم

فالاتحاد الاوربي من الوجهة العقلية البحتة

و تعلم تلك الشعوب ، حق العلم ، أن مامن فائدة ترجوها في اعلان الحرب بعد أن تأكد لديها من الحرب الاخيرة أن الحروب الحبديثة ورغم هـ الم الضرورات السلمية كرى أن الالذارات الحالية بالحروب قد اصبحت عديدة البلقان يهدد بالحرك ، كذلك ايتاليا وبولوليا وألمانيا ، كما أن روسيا تصرف كل جهودها في مبيل التسليح . وقد غدت اليوم أكبر خطر

والآن وقد انضح لدينا أن مهمديدات الحروب تكتنف أوربا من كل حدب وصوب وال الضرورة ماسة لتوطيد السلم ، ألا يجدر ينا أن عد وسيلة عبب ما الحرب وتؤمن

انتاعدة النجالف المعروفة قد أرتنا صعفها في مو اقت شي ، وليس في وسنمنا اليوم أن

قال الماليا قد تقضت معاهدتها مع ألماليا ر في الحرب الإخبرة والقلب عليها. ومكذًا كان عال روسياء فهي بسد أن كانت منسلة مع قراسا ارتباطا مثلتا عماهدة بحالف هريب عالما وحيدت الرحليا المجر يؤمن مصلحها

على هذه الاتماقات والركون الما.

فكرة الاتحاد الاوربي

النطور ناموس ثابت من نواميس الطبيعة [كبيراً من الدارعات كما تفعل البوم في عهد المسائر إلى لما ين من الكائنات . واذا نحن لم للمظ بعض التطورات فليس ذلك إلا لأنها

> واذأكير دليل على حركة التطورات وعدم يقها هو أننا لانري أيا من الكائنات في حال الدمران . بل هو يتطور من سن الشباب إلى الكهولة ومن ثم الى الفناء دون ما انقطاع. وكما هو موقف الكائنات حر'ل هذا التطور الله ووقف الشعوب. بيماد أن سرعة ناور مذه تختاف باختلاف أحو الهما. فاذا قامت النفرابات في دولة ما خف سير التطور فيها اسم في حال خامدة تقرب من حال التوقف. إس مذا التوقف الظاهر في الحقيقة غير دليل وانعطى باوغ الشعب أوج المجد كماكان حال ليان في عهد برقليس ، والامبراطورية

نفسه أو في ماله أو فيمن يلوذون به . والا يصل الاعتداء الى حد السطوة الليلية بقصه رايس الفترات التي نسمها يفترات الراحة ، السرقة أو القتل. أو يكون أاسط من فلك أراهان منسمة للحوادث السالفة. فان كالملمة على الوجه أو حقية في الصدر أواغتمان الناورة أوضموس لم تتوطد إلا بعدمعارك شيء كرها أو عبرد كلة مهيئة مذلة لنفس الالسان إليه دامية ، كما أن عمل كذ لويس الرابع عشر أو لشخص يرتم به ، على اله حيى في الأحد المناه الا بعد ملاحم دينية حاصدة ، الاخيرة التي عكن أن تعتبر أبسط الاعتمال ومتاز أوربا اليوم فترة من هذه الفترات

إرانية في عهد أوغتوس ، وأسبانيا في عهد

يحس المستدى عليه ألما مبرحا لا يمكن السكون في للفرة التي ذكرها التاريخ الآوربي القسديم علمه مغير القاف المعتدى عند حده وادفاه المضارات السياسية ، والدينية ، والفكرية . على سحب اهانته أو الاعتمار الذي مِكن الاضطرابات هي في الواقع نتيجة اللافكار القدعة والبحث عن الجديدة وقد يكون الانسان في هذه الظروف لبر المناف الحركة اضطرابا في ا

وقد يكون منظراً الى الدفاع عن تفسه فحسب بل عن رئيل المنظم وخوفا وقلقاً في الأفكار . وها هي له وضطراً الى الدفاع عن تفسه فحسب بل عن رئيل المان الحروب قد بدت من هذا وهناك ولم الله . وقد يكون هذا الرفيق صبياً ضعفاً المانية

الالنباسة اليوم تناقض ميول الفعوب الله عاريل ومعرجة لا يوصلها إلى عائدة إلى الأعاد وتعبر على أنه لازم والفلاعية من جهة دو قبل المالتفرد فأقل همان اللبر من حهدة أخرى . والمن الميعة هذين الميلين المتناقضين ال والمناك والثبان فيخطب رجال السناسة المسام اذا احتمار اليجنيك كأعضام

والملاكة الراسة بسيرة تلنف المليسالا كثابنا المصور ودرومنا الحانبال العرام الما المساوا فن العلم ويسد أل أول يد در المودا بل فقط ما سلبان الدام المسلم منتسطود م الى الاد المعلو مضاعفة ما الله المال وأكر المارا المناسبة المناسبة المارات المراسبة المارات

الأوربية أن تعرض عن المماهدات التحالفية فانه ما منشىء عنمها من التفكير في المماهدات الاقتصادية التي تؤمن مصالحها . ولكن كيف

لنمدع الان جانبا فكرة « ولايات أوربا

وفي اعتقادي أن أهم الاتفاقات هو الغاء

الجُمارك بين الدول الاوربية . ولسكنه اتفاق بعيد عن التحقق للأعسف.

مندوبوها في محكمة دوليــة ألفوها ودعوم نتائح ضليلة لالعد شيئاً باللسبة الى أهمية المشروع الذي يفكرون فيه . والحقيقة أنهذا المشروع الذي يفكرون في تحقيقه بعيــد عن

وهددا لان خطر الغازات الني تنقلها

المحنكان فللخطب اللوود هامسبورغ وليس مصلحة الهديم إبان الحرب العامة ، في البرلان الإلكايزي وأكد هذه النظرية تأكيدآلا يدمو الى شيء من الابهام. وهو يقول بأن أربعن طنا من الغاز المسمى « ارسليك » تكفي لان تفيي سكان لندل عن آخرهم في يضع ساعات .

تم رأينا من حما اخرى أن أمريكا للقلم | لا يمنمنا من التفكير في تزع السلاح المنبوي الاتمال بمع فرلسا رغم إله الأوجود الماهدة إعلى أن يكون أساسه الوعيد على القناعة الملمية في تفوض الشعوب ، والعارة الوحيدة وعتل هذه الامثلة وسواها ليستطيم أن الى تقف في سبيل هذه الفكرة هو اغراق الرهن على أل قرة المسالح الجديدة لتعلب على | الفعوب في الخصومات السيامية، فهل المتطيع اتفاقات النجالف، وإن العقل علم نا من الأعباد أ معناج الهموب السلمية أن تتغلب على الاحقاد واعمنوماتالي فكفت جدورها من كل دولة

النابولونية . وفي هذا أكبر دليل على أن هذه المثرة لا تستطيع أن تقف في سبيل السلام! ومعهذا كله، فإن الاحتاد الدولية، لاتزال كَائَنَةُ حَتَّى اليَّومِ. فأَي سبيل لنا للقضاء عليها ٢ لقد جرب أحد السياسيين الشهيرين أن يستخدم المناصر الصوفية السائدة في تاريخ المالم منذ المصور الخالية حتى اليوم ، ليشكل أسساً لدين جديد يدعوه«دين السلام» او ابتدأ مشروعه هذا في «لوكارنو» بمصالحته المانيا.ثم كمله بمقدميثاق بزيان-كيلوغ، المفترط على

الدول الكبرى أن تترك الحرب لتسوية الخلافات. ولكن ملخص هذا الميثاق هو السماح للدولة أن تدافع عن نفسها اذا هوجمت.وهذا شرط ضرورى. بيد أنه يقضى علىالقسمالا كبر من قيمة الميثاق.وذلك لأن الدولة الى ترغب في مقاتلة سواها تجد وسيلة تدهو بها جارتها المه بهاجتهاءأو انهاتنخيل هجرم الدول مليها تخيلاء كافعلت المانياعام ١٩١٤ عندما الممت الافرلسيين أبه البادئون ، والهم أرسلوا طياراتهم لهديم

نزع السلاح المعنوى منخصومات. وفي رأيي

بعض الناس. فان انكاترا «الفدارة» اقدأصبحت

حليفة قيمة لفرنسا بعدأن كانت عدوتها اللدودف

كلميدانمن ميادين الحرب وخاصة فالحروب

وشروطه فهر حسن منجهة تأثيره المعنوى في عتليات الفعوب. وهذا ما يجعلنا لعترف لذلك لشياسي المفهور الذي بذلأقضي جهوده مثله وكارنو حتى اليوم في سبيل اقتاع الشموب رخكامها لتخفيض المعدات الحربية . وقد حلم مذه الفكرة السلمية السامية منذ سسيعة قروق مؤسس الديانة البوذية التي يدين بها اليوم ينيف عن أربعائة مليون من البشر. فير أن تماليم هذا المسلحة تلغ الحروب الغاء تاماً بل مملت على توطيد السلام زمناً طويلا في آسيا. وكم كان الناس يتأثرون بالانسكاد أكثر

ا يتأثرون بالحقائق. نرى أن الواجب يلمعونا لى الاعتباد على الافسكاد. وأذا ما أفلحنا في خلق العقيدة الصوفية في تموس الجال، استطعنا ن تمون من يقبلها بقوة لا سبيل الى قهرها م فقد استطاع الأسلام بافكاره الصوفية أكن بؤسس في بعدمة أعوام علسكة عظيمة ويخلق

وهذا هو حال البلشقية الروسية قهي رغم أنكارها الاقتصادية المقيمة وورغم تعاسة النسي لا كرمن الروسيان المتدينين ما لا ثرال تلتشر. وليس هذا الا لاأن لها عتيدة صوفية تسندها فىالدخارها واخطاطها

ويجب ألا ننسى على الاطلاق بأن الفعوب قاد بالاعتقادات الصوفية الأصل الفي لايستطيع المقل تطلقها أو القضاء عليها ، أكثر بكثير محا مَّادُ بِالدُوافِمِ وَالنِّواهِثُ الْمُقَلِّيةِ وَقِهِلَ مِنْ مُنْيِيلٌ \* ما اليوم الى لمكيل منه الفكر أت الصوفية التي كان لهما النفوذ الاكر في حيماة الفعوب

رحدما هناك فعلت لها:

- كارمن .. ألا تأتن ممي .

فلم تجب وأنما وضعت شالها على رأسها

وقامت. فأحضر تحوادي وأركس اخلني وسرنا

بميداً. ولما أن قطمنا مسافة لست صغيرة قلت:

--عزيز في كارمن. ألك رغبة فان تتبعيني ٩

- ان أتممك الى الموت . بلي ا . فابي لن

وكنا فيمكان قفرفأ وقفت جوادى وهممتها

مني في حيى له .. ولكن آلا أن الأ أ .. شرعًا

ما. اني أكره حتى تقسي وخالية إن الله - الله

السمادة. تلك الاوقات الهنيثة التيقضيناه. . .

على أسعد ما يكون وفاق بن محين وقلب لها :

-- ال كل شيء . أقدم لك كل ما أمثلك

-- جوزيه .. ال حي لك صارمستحيال.

-أن جنوني وهاجت حواطني أواستللت

سكيني . وكنت أعناها ان ترجوني أو تنوسل

الى أو تخشاني منان كلية منها كفيلة بأن تغير

خطتي . ولكنها لم تفعل فقلت غاضياً وحبي لها

كارمن - . المرة الاخيرة أقول لك الله

فأجابت وهي تضرب الارش بتلعيها:

كشت قد أعطيته اياما م ألقته بين الشجيرات

بعد موله . ومالت تصبيتي كارمن و بنيت عو

ساعة ، معاديا على أمرى ، عالب جنها الماددة

ذات مرة عن رغبتها في أن تدفي في فاللطفرت

لهاقبرا بالسكيرالتي قتلتها بهاء ووضعتها هناك

م محلت عن خاعي وأغيراً وجدته فوضعته

رمعه صليب صغير المانيها في القبر - ولرعا

وبعدلد ركبت جوادي وسرت الى قرطة

كنت تغيلتا حسائم وضعت فوقها التراب.

وأطهرت شغصيتي عندأول عفر واعترات

أَى مُتَلَتَّ كَارِمِن وَلِيكِي اسْتَمْظَلْتُ بِسُرَا لِمُنْكَالُ

الذي دِمُنشها فيه فلم أقل لا حليصنة والن أقول ...

هذه هي قصة كارمن وهي بلافيك جدرة

وأخيراً لله كرث أنها كانت قد أعربت لي

- لا . لا . لا . ونوعت من أصبعها عامًا

فطمنها مراين بسكين أخذتها من حراشيا

كذلك من المحال ان أميس ممك.

فالقيت نفسي عندقدميها والمكت يربر

السلطةالسحرية،والتأكيد، والاعادة،والسراية

والغريب أن العقل لايستطيع شيءًا حيال هذه القواعد الا ربع ، فقد أثبت لنا التاريخ بأب الاحتقادات الصوفية ، كالمورمولية والاشتراكية ،لم تتأسس قط على العقل. وليس في وسم العقل أن يقضي عليها ! .

ومع أل رجال السياسة قدغدوا علىوشك أنهاء مشكلة السلم الصمية عفان القسم الاعظم من هذه المشكلة لن ينتهي ما لم يعملوا على ايجاد السلم بين طبقات الشعب الختلفة . فأن الطبقات والاحراب السياسية تفرقها اليوم أحقاد ايست الإحقاد الدولية أمامها بشيء بذكر . والحقيقة آبه ما من شمب من شعوب العالم، حتى الشعب الانكايزي المتصاب في المحافظة على تفاليده الموروثة ، إلا وبني بالنزعات والاحقاد الحزبية الداخلية. وقد نتج عن هذا النزاع فوضي لم لمستطع اسبانيا وإيطاليا أن تخرجا منها الا فى

وفى اعتـقادى أن الروماليين أنفسهم لو كَانُوا فِي رَمَنْهَا هَذَا ، لِمَا لَجْتُوا الى غير مَا لَجُــاً اليه الايطاليون والاسبانيون، لتوطيد النظام الداخلي الذي عكرته الخلافات الاهلية. ولو لجأ البولوليون يوم ظهرت الاضطرابات والخلافات في ربوعهم الى الدكتاتورية ، لكان في وسعهم تجلب النجولة التي منوا بها ولما | ولم يتأخر في ذاته . كان في وسع الدول أن تتقاسمها ا .

وعلى مذا فان الحروب الاهابة ونتأجها المناومة . هي التي تهدد أوربا لا الحروب الدولية ع ققد أصبحت الطبقة العامة خطرة الى سيد يميد ، بعمريض الساسمة الشرهين اللين لا يُمَتِّمُ أُونِ يَبِيثُونَ أُوهَامِهِم العَقْيَمَةُ في تَعُوسَ هؤلاء فارصول الى السلطة التي يتوقو فاليها . الذالذامح والحرائق التي انتهي بها فوز

عبلس العموم الساريزي المؤلف عام ١٨٧١ ء ليست بقى إزاء الاضرار التي تحديها الآلات الله بدة المدينة .

من يوم بلت بقدر معلم ، ثابت لا يتقدم قريب منسا ، فقد قال عليوم بأن لا ضرورة تدعو الالسال لئلا يقوم عشروع ماء الا بالأمل في تجالمه. وقد قادته هـ ده الفكرة المسكيمة المالنجاح

ومتى تم المالال مدةات وأحزاب كل شعب عمرية أن تجتسان العقبات المختلفة التي تتعتريها اليوم ولاتلث العائلة أن تصبيح قبلة ، والسيلة مدينة، والمدينة دولة ، الى أن

التهيرين يتدأون لعواصم أوريا بمعير تحصير بابل بعد أن ملا ت الدليا منحة للمرساء

إنا لميش اليوم في الظلمات ، بيندأن هيناء الظلمات لا تلبث أن تنجلي بنون الامل وإذا أن أورًا لا تلبث أن تنعط الصفاطة عظما ي ما فيكرنا بتلك الشعوب الني زلت الى المغيين | فتذهب خدية الحروب الاهلية الحاسبية حيناً وصعدت إلى الدروة حيناً آخر. وأهل والدعايات البلطية المدامة . وسيكون السبب رِ مَانَ عَلَى ذَاكَ وَلَا يَاتَ أَمْرِيكَا التَّحِدَة . فعن البدائد على الله الله على الله الله الله الله الله

المسمسلواجهل

لى في العلم لظرة تفترق كثيرًا عما أفهمه | أهـل القرية رجـلا في القرية قال هو فلان . من الناس وتجرى به أنسلتهم . فالعلم في نظري | وان رأى غلاما قال ابن فلان . وان أبصر جملا أمر ثابت باق لايتقدم ولايتأخر كا يزعمون . | قال جمل فلان . وان رأى فرساً قال لفلان . وربما كانت عرة العلم هي التي تتقدم وتناخر | وان رأى كلباً قال هو كاب فلان . وان رأى كالمنداآت التي يوصل اليها الملم . يتنجه الناس معريباً قال هذا ضيف غريب ١١ لايمدو أحدهم اليهما أحيانا فيملؤن بهما الدنيا ، وأحيالم ا شيء مما وطيء أرضاً . أنظر بجال هـــذاكم يتخبط الفــريب ينصر فو ن عنها لجهام ، فتشح حتى لكاً ن العاما

الجاهل في الطرقات والمسالك . وكم يريق ماء وجهه بالسؤال وطلب الحاجمة ، ممن لايعطى أما العلم في ذاله قهو مزايا وخواص، الحاجة . ناذا أنام واستنار بالمعرفة ، تفتحت تتلبس بها دقائق الكون ودرائه . وهجى قائمة عيونه فرأى بعد العمى ، وعرف بعد الجهل ، بقيام الكون من وم نشأته ، ولا تزال على حالها مادام الكون ومادام الوجود اا واطمأن يعد القاق ا ا

المسلم اذل لايتقدم ولا يتأخر . والقول أنه يتقدم ويثأخر فيه كثير مرن مجاوزة الحقيقة . فعلم الطب مثلا قائم من يوم أن قام

الارض بحالته التي هو عليها اليوم ، لم يتقدم ا شيء من حقائقالكون الموضوعة فيه من يوم

والحياة مقعمة يهمده الحقائق العامية، لا تنفك عنها ناحية من نواحيها . والناس حين بدرون الا وض انها يسذرون حقائق خافية ، ف الحب الذي يبذرون. وحين يطعمون أنما و پرددون حقائق فی الهواء الذی بتنفسون . ويفمون حقائق في الروائح التي يستنشقون . حقائق في حرارة النار حين يصطاون، وفالساء حين ينظرون ، وفي الأرض مين يسيرون ، وفي أنفسهم جهائقهم عنها عموني ، وبها عاهاون اا أَلَّمْ تُرَأَّذُنَّ فِي كُلُّ ذَرَّةً مِن ذَرَاتُ الوجودِ معقيقة أو حقائق ، فيها سر هومفتاح العلموسر الوجود ؟ ؟ وهذه الحقائق الغزيرة الكثيرة ،

المعترة النثورة ، في كل الحية من و احي الكول

وجداياها ورواياها وكل شيء فيماء اذاجهل الجمعة وهي كا قلنا تنابس بها كل درة ، وكل على منهم شيئًا أَدْرُكُ بِالرِّمَانَ . فان رأى أحد [ دفيقية من دفائق الوجود ، وقد نسهو أ هـــلم

ينضل جبود ربالما وتداول تلقائها عونجاح الاموراليسكرية ولكن فوادهاا لاقت سيكول مصنوعاتها ومارحها اللغاريات الاحماءية. منالا لنقية الفعوب المعادة بذااللماز فتعلما

ال عرد النليل بالخار نكى لتابنيه، ويجب ألا تلسى الحطرن المطيعة اللذي جهدان النف المكرمات الاوربية بالخراب والدمان وها المرون الدولية والمروب الأعلية ر وللنوال عهرد جمية الأمهور عال المياسة

الدقائق أو الدرات التي هي أصل الوجود،

تسمعه الأذن ، حاملة في نفسها حقائق المل حقائن تجمعها فنصبح مجمعها طالن ، ١ بجمع الراوى الأخبار فيصحبها عالماً والجاهلُ تمدوههذه الحقائق فيبهى فى جهالته الفطرية ، أعمى لا يرى من حقائق الوجود شـيئاً . بمر بها من الزارع الجاهل بالأعقاب. يتضررها ورعاكانت ذات نفع عظيم ا؟

ل هو في جنوعه حقيقة علمية تقصرهن الاماطة العلم سيحر يستمرضه العلمآء. وماكان العلماء

تحدثنا على أنماوراء الكون ، بحب أن يكرنا إلزاز رناقنا . . .

والاضادلم ينتنع ا واللاس بمطادلك

ين الجدل من أنف الى حيث لا يعود . . فلت: \_ وسأعمل على أن لا يجد في الامرشي . بين يتمين مخدمة بني الوطن بدهانطريقة .. أن لمن زوجي حتى تأمرني فأطيع .

المجابت كارمن وهى تضحك من ترجمتها : أرزها للناس عند اللزوم. اله يقول أنه ظائن وأنه في حاجمة ألى

> نقال اللورد : \_ حستاً . ونيانحن نتحدث دخسل الخمادم وقال انه الطعام فقام الرجل الانكليزي بعد ان ليروهدها . وقالت كارمن بالمتناوعلى شفتيها

- حسناً. حسناً. لقد تمينت أكثر من مرة اننا منموت مماً وكيفها تكون الحال فكانز وع عصد. وبدأت تضرب «بالساجات» كمادتها عند

وهنا ضحكت ضحمكهشيطانية كانت تبدو

- أتعلم يافني ماذا يُجب أن يحدث ٩. دع

بعد قليل من خلفه علانه جرىء وماهر عوممه

تم قاطعت نفسها بضحكة عالية غريبة

- لا . حقاً أنى أكره جراشيا ، لمكنه

وبعد تذ تعمدت أن اشتك في معركة مم

رفیقی کما تعلمین ، ولربما یأتی یوم....ومهرذلك

أرعشتني ومع ذلك عالسكت نفسي وقلت:

على ثغرها أحيانًا ثم اضافت الى قولها :

وقطع الطرق في حالة الاضطرار .

وفي ذات يوم جرحت في احدى المارك التي قامت بن الجنود وبين المهربين ، لمكن ارمن تعبدتني جتى استرددت معتى فى فر ناطة ، النيران و يدهي لوكاس، وأذكر أن مشادة قامت بينها وبيني على خاتم مسروق ووبينا كنت على وشك أن اضربها بهت والمنفر وجهها خوظ ماً عَثْمُ بِكُتْ . • وكانتُ هَدُمُهِ عَالَمُ ٱلأَوْلَى الى شهدت فيها كارمن تبكى ، وقد علمتني وبدلا من أن العد عرى على ضربها و أخاس أتموسل الينها وأريحوها ال تصليح عن الحقيداتها بِقيت عابِسة طول البوم. وعند دها في الزمو لثلاث لم تقبلني كمادتها اوجي قلمي مكتلكا مدة الانة أيام ساءت بملما كازمن شاحكة وياحلة الفر والبصر مرسوم على محياها فسكاما فه لسيت

م بوجد في فرطبة العباد وحد لات

وحدى ، بدأت أفكر في غرابة أطوار كارمن وتفيير أحوالها . . وفيها أنا مشفول بأفكارى سمهت أحد الفلاحين يقول اله ستقام في قرطبة حقلة لمصارعة الثيران ءوان لوكاس بطل اسبانيا سيكون من بن الممارعن ، عندئذ أخذ دى يفلى في عروق فاستجمعت نفسي وأسرعت الى تلك المدينة وقصدت ميدانهاو سألتعن لوكاس فدلني أحد الناس عليه ، وقد أمكنني أن اعرف كارمن من بين الجوع الكثيرة المحتشدة هناك. وبدأت الحفسلة وشهدت لوكاس يصارع ثوراً ضخا فأدهشي ان تغلب عليه رغم هياجه وخاصة انه تمكن من نزع «فيانكو »من رأس الحيوان واعطائه الى كارمن التي وضمعته على رأسها في الحال ، ولكن سرعان ما انتقم الثورلي ، فقد سقط جواد لوكاس علىصدره ووقم لوكاس

تقول وهي تنرجل عنه. - أهنا المسكَّان المختار ؟ ثم خلمت شالها وألقته عندقدميهاو وقفتا بلا حراك واشمة احلتى يديها فوق فخذها ، وشرحت تعليل النظر الى ثم قالمت : - أمازم أنت على قتلي هنا . . الى أرى ذلك في وجهك . ولكن هذا أفشل من ان أشقطريق وسط الرحا الكثيف وهكذا وجدتني - أيحسن لوكاس اذن ؟ - لم . الى أحبه كما كنت المالة التا مرة عولو الي كنت في حي اله، م المرار أرثر

مضطراً للانتظار حتى انتهاء الحفلة . . وأخيراً ذهبت الى البيت الذي تمرقه كارمن ، وبقيت هناك هادتًا طول المساء وجزءًا كبيرًا من الليل، إذ ان كارمن عادت حوالي الساعة الثانية صباحا، وكم كانت دهشها عند رؤيتها لى فيذلك المكان وذلك الوقت . . قلت لما: - تعالى معي . - حسناً . . هيا نذهب معاً .

وعلى هذا أحضرت جوادىوأردفتهاخلني وسار بنا الجُواد بقية الليل دون أن نتبادل كلة واحيدة . وعند يزوغ البهار وقامنا عنمد تزل منعزل توجد بالقرب منه صومعة . . وقلت : - كارمن . . اسمى . لقد نسيت كل ما مضى وارخ ألومك على شيء. والذي

الى أمريكا قنعيش معاً سعيدين هادئين . فأجابت بنغمة حزينة:

في حالة حسنة • الى هنا سعيدة •

كدى أنه أو شنى فاله لن يعيش حتى يتغض مه .. ؟ أنى تستمن قتل عشاقك . ، وعدر بي أن اقتلك أنت يا كادمن ا

فنظرت الى وحفية ورزالة وتكامت : - كثيراً مافكرت في أنك مستقتلي . ففي مَرة قابلتك فيها ، أبضرت قسيساً على باب مَازَلُهُ ، وفي ليلة وحيلنا من قرطبة . ألم وشيئا - كادملفيتا ، هـ ل زال حيك لي . ألا

﴿ فَلَمْ الْهِمِ ۗ وَكَالَتُ قَاعِلَةً عَلَى حَصَاعِرَةً مِنْ م أما أولا وأنت النياء إن أهل جيداً ال

سة مكري مايا يا كارمن والأملي مرة الالية م تركبها وذهبت الى الصومعة فوحدت الناسك اصل التطر له على المني . و له التبي إ القراءة كقعنة ، وجدارة بالمنسم والماهلية

رکوب جوادی لتهرب علی ظهره ، ولگننی فوقه. وأما الثور فقد ضرب قرئيه فيهما مما ١ بمدئذ فتشت عن كارمن . . باللم ا الما لم تبق في مكانها . . وقد كان من الصعب على أن

و بالنَّهُمَا بِدَمُوهِي . أَخَذَتَأَذَ كُرُهَا بَكُلُّ أَرْ على شرط أن لعترفى لى بانك مارلت عينى.

ارجوه الآل هو أن تقسمي لي أنك ستتبعيني

- لا . فأنا لن ادهب الى أمريكا . أبي هنا

- سميدة لقربك من لوكاس + أليس كذلك؟ حياتي ويكدر صفو حي ٠٠٠ ولكن لماذا

البتار عطط بأصبعها على الأرضء ونعله صبت

القيديل ، و رطلت إلى الدرل و كنت أعلى ال

والمرورة كالمرور وسناون المرواحة الم المطار للروب الأعابية التوقف في جيوذ

الحدة أخرى : يدخل اليه من الناجية التي المسلمة. و عمد ، و يحس و يشعر بها . ينظر اليامن العلم الذكارين: - ياحبين: الى أف كر في ال المناة النشرية التميسة الومايتخالها من عام الدول في هنا وأويد أن اهد مالنان في هذا

ريحق الاخرطاء لإسلمان للبلاء واستهم

المائن المناح ومنااله بن

كارمن

دُوجي جراشياً يظهر في المـكان أولا وكن عَلَى إن ي أني أخدم بني وطني بأحسن طريقة ؟ ان منالست بیتی ولی فیه نفوذ کبیر إذ ابی أفود مسلسات متينة التهم ما أقول . . ؟ . أوه هذا ما يجب أن يكون . . ومع ذلك

فنال الرجل الانكليزي عندئذ: ماذا يقول ٢

- أنى لاأستطيع أن أدغوك الى النسدا إنه. ولكن يمكنك أن تمود في الغد بحجرد المله الطلة . وأحضر معك برتقالك، فعندلدُ وهذه الحقائق العامية الغزيرة ، التي الله العنوفة مفروشة أحسن من تلك التي تعرفها

الالفضل أن أترك حبل طارق دون أن أراها، ولو أغضى الالمان الطرف هما اذا كناء الكرما كدت أحم الطبلة حتى فقدت شجاءتى ني النشر ، نزول ونفى ، أونمكث ونفى المالكت سلتى وهرولت نموها . وقد كان عوت ونقير ، أو نعيش وغيا وونظر الى الكون النائلة الناف مفتوح ورأيت عليها السود اوين وماني الكون من ناجيته المقيقية الماللة الله عن المادم اليهائم أرسلته عي الداقية ، لوجد قيه عظمة وحيلالا ، ولكان المناسبة كلفته بها ولما صرناوحيدين ، ألقت فيه عبرة ، وبدأ نظرية التفكير فيه من جليله الزنداعي . وفي الحق الما كانت هسده

ولكور الالسان الحاصل، لاينظر العلمة الله المالمان المعطرة، حولها الاثاث الحريري الك ن من هذه الناحية ! أنما ينظر البي الما النالم الزركفة. وقد خلتي لصاَّج إنها.

ع المترى بالموت المسلم المال للرحقة وغفر المرتبالي وسياراته على الحدود . الذلك فأنه منظر الى العالم لمترحقة وغفر الميان الإطفى بعد لذفي ومن اللعومة ويرى فيه كثيراً من التفعن والحلل وأوالك المقابلات عام أن ما يتبسا كفسطك عاصمة الله يقتلع بالى المسكون مريخاق لا حل عام المسلمة المسلمك عاصمة

بحروف الهجاء. اذا كانت تعدوتحصى ، ال ما يخرج منها لاحصر له ولا ختمام .وكذه دقائق الوجود تتشكل بكل ما تراه العين أو

البشر يتلذذون بالعثور على هذه الحقائقوجمها وعرضها للناس ءكما يجمع المعدنون المعادزمن الارض . والناس يتلقون منهم هذه الحقائق فيستغلونها وينتفعول بها. ولكنهم يتلقونها على أنها من صنغ العلماء ، ويسمومًا علما.

وبهذا يضاون خقيقةالوائم ، ويتصبورون ال سحرة ، وماكان العلم ومنتجات العلم سوى

أسباب معقولة ، وضعت وبثت في الكولا لتنتج ثمرها الطبيعي الذي نشاهدونري اا الأرض والسهاء وما بينهما ، لا فرق فِن الجمالي الدناليو . وستتمأ كد من الي لاأزال

والنمات والحيدوان ، ولا ين الهواء والله المهايفيا التي عهدتها . ويعد تدسنتكم عن

وطالق لمو الحديث ا

فسلسوى حسابنا على طريقة بلادنا عظالا نورى لان الظروف شاءتأن أكون كذلك،ولكني

محتفظ عزايا واخلاق وطني نانار ، وبمكنىان

جراشيا بينا كنا نلمب الورق،وقد عجمت في آثارة خواطره واغضايه,وعلىذلك قناواشتيكنا ماً فطعنته طمنة بميتة .. وماكدت انَّهيمن

هذا حتى فمكرث في الرجل الانكليزى فتربصت له في مكان كان سيمر منه هو وكارمن . وكان ذلك الرجل شجاعاً وكاد يقتلني أو لم تهركارمن يده ..وبالاختصار ناني تمكنت من أن استميد حبيبتي كارمن في ذلك اليوم وكانت أول كلة قلتها لها بمدئذ انها قد صارت أرملة.

ولما أخبرتها بكل مافعلت قالت : - انك ستبقى دائمًا غبياً. لقد كان بجب على جراشيا أن يقتلك ولئن كان وقته قد جاء فدورك أيضاً سيجيء قريباً.

فقلت: - ودورك انت أيضاً اذا لم تخاصى لى

ما تكون في رأسها فسكرة خطرة . ولكنا، مع ذلك عشنا معاً ملة من الرمن ،وقد انضم الينا بمضمن الرفاق ،أ كثر وفاء من السابقين واشتثلنا جميماً بالتهريب

ولى هذه المدينة استحسنت كارمن أحدمصارعي دمر ما فقر تي بعدان الرث في سي الدراء.

. و القد من أزنت من بين أقدام جو أدك . ١ طريل بدأ لغرها ستنم عالم :

طأن قرشائم قدم ذراعه الى كارمن الكيلا

المنتخلس عبا كالحف القرود عركة. المناهم ودولمو . لكن هيكامن الالما تبرعال ماالقلبت المرزانها

كل في المرت بسيمة الفالالوال حييين كاكناء ، وقبل خروجي كمادي قالت: وسالمعت ومبيع عكان أغيراك وسالمعت الانتباك فيها ومعاصبتها والعلب والمراوية والمرادي والمناوية والمرادية والمراد

هذا الكون عاوء بالحقائق العلية الخالية بها العقول والمدارك البشرية . والعلما من

(بنية المنشور على صفحة ١٦)

مو شهر الخلفوج والاختيار من تفوسنا ؛ إنه ﴿ أَوْرَكُ الْمُسُولُ وَأَنَّا لَاأْدُرَى مَاذَا أَفْعَلَ ؛ النظر هما اذا كنا لسعداًو نشتى في هذه الحياة الدعت بصوبة في تلك الليلة ،وفي الصــباح نغضب أو نرضى ، نقاسى الهز والرخاء أوالله العلى فاضاً جداً على خيانها وقد رأيت انه

لل نسخر ومنه غدنته ، وإن الالمالا ، و المالا ، ا

ولايختلف اكتساب العلم الذي يقع عليه الماماء عن هذه المرفة التي يكتسما عن القرية من يتيم في القرية . فطريقة الكسب واحدة : مشاهدة فاحتفاظ أأ

وليس العلم شيئاً آخر سوى حقائق واقعة مبثوثة ومرصعة في الكون، وكما رسعت المساكن في القرية . فاذا ضربت أفي القسرية فعـرفتها صرت عالماً بها . وكذلك العلماء في الكون : ليسوا أكثر من أناس وقفوا على

انما كان الانسال جاهلا بكل هسدًا ، م بدأ يدرسه بحالته التي وجد عليها، فأدرك من بعض الشيء . ثم ازداد ادراكه فسسى نفسه طبيباً . وكلا درسه وعش فيه على أمن جديد ، قلنا النب الطب يتقدم . والوانع ان الطب إ يا كلون حقائق في ذرات الطمام الذي يأ كلون. أَمَاتِ مَقْدٍم . وَالَّذِي يَتَقَدُّم أَمَّا هُوَ الْقَدْرِ الَّذِي ۚ وَهُمْ يَتَجْرِعُونَ حَقَّالُقَ فِي الْمَاءُ الَّذِي يُشْرِقُولَ . وصانا اليه من حقائق الطب . وسواء وصلنا منــه الى قليـــل أوكثير ، عرفناه أوجهلناه ، إيصرنا حقائت أوأخطأناها ، فهو موجود / ويتذوقون حقائق فها يتذوقون ،ويستعرضون بماله في الكول لايتندم ولايتأخر. وهكذا مال باق العلوم، من كيميائية، وطبيعية ، ونباتية ، وفلكية ، بثث في الكول

ولا يَعْاَخُر . وأن كانت عرة العلم كايرة لاحدود لما الم تتقدم وتتأخر بالصراف الناس المها أوتقاعدهم عسااا مدرل العلماء في دوائل بحريم كذل أهمل أهي العلم في أدق معانيه ١٠ الفرية في القرية ، يعرفون خياياها وماو أياها . أ في من هذه الحقائق ما يتيس لل

وها هي ذي النوم من أعللم قارات النالم قوة: اللناع عن نفسها ،

وتؤكد هده الولايات الطريفة العظمة ا

وغني و عاها.

الجسم الحي ، ووجدت بجانبه عناصر وعقاقير الإلهجاء الى الدكتاتوريات. لما مزايا وتأثير في هذا الجسم . هذه المزايا وهذه العقاقير ، وهذا الجسم بما انطوى عليه من مناومات وخواص ، ولظأم دقيق ، سواء في التفذية أوفي الرى أوفي الافراز أوڤيحركة الرئتين أوالقلب، موجود من يوم قيامـــه على ا

وأرى أل أدمل اليوم كأن عصر السلام

تصبيح أودية بن نفسها دولا متعددة ولكن المنيقة الى لارب فيها أن المستقبل حالك ، فان رجال الممكومات

صدال المستدما فاحت ف حروبها الاملامة



لمنسدوبنا الفني

على مسرح رمسيس

وهمتما أن الرواية التي افتقح بها الوسم المُنيل هذا المام ، ستكون أولى سلسلة من الروايات التي تعادما من حيث حسن المثيال وَٱلْآخِرَاجِ. غير أَنْ مَاهُمُدُبَاهُ مِن الرَّواياتِ ١. بعدها لم يكن ليشجعنا على التسك بأملنا، فقد كان رواية «بليائشو» أضعف بحكثير من ووَأَيْمَ الافتتاج « وراءالستار » كما أنَّن روايةً « إنتان الهائل » غالبة من المغزى والموضوع، كَذَالِتُ كَانْتُ رُولِيةً ٥ مصريع كليوياتره» عبارة من قبلهم من «الحصوفاات» بلقتها المعاول – وهُمُ اللَّهُ الطلبة في درس تسميم مقطوعات

ولم نشأ أن نتكلم عن تلك الروايات الضعيفة من الكواسي الفنية حتى لا يتسرب الى أذهان اضحاب الفرق المسرجيمة ومديريها اننا إعما نشيط هزائمهم ونفتر همهم ، ولسكن يظهر أمهم مائرون من سيء الم أسياً . . ولهذا جددنا المزم على أن ننبهم إلى أخطا عمم في حيم الملهم لايتموزنهما مهة ألخري .

والروَّاية التي سنتِكُمُ عنها هذه المرة هي آخر رواية شهدناها أعنى رواية « النكابورال صينون ». ولمل القراء في شوق الى ممرئة شيء من الشخصية التي تدور عليها الرواية

النظايور ال مسيمون « يوسف وهي جندي عب قيادة الجنرال روكير «احدعلام» المسكر بفرقته في مدينة أولم أيام احتسلال كايد ليون لها ( عام ١٨٧٠) وقلطهر لناسيمون على المسمرح في بمكل جندي ساذج ، ولاخوف الله قلمًا (عبيط) يبدو جبانا الى حاد لا يتفق مَعْ كُونَهُ جَنَّانِهِمْ . قُمَا دَامْ يَرَى دُوحِتُهُ القاسية أمامة فهو الطيع المسالم ، حتى أذا ابتعات هندر اختفت من أمام ميليه تكام وعشدق وعدث فيعامته واقدامه البهذا الفيكل أيناسيمون فأول الاس إ ولكن ما فتلنا عني شهدناه في مظهر الجسود الشبحاع، يريد أن يقتحم ميدان القتال مم رفاقة الدين الركوه - مو وابنة الحمال روكبير - وذهبوا يعدون عِينَ الاعداء . كان يريد أن يضحكنا فاذا والمكلف ظاهر في حركاته والحالة وأذا بسعيته الأصلية الزيئة تبلك على الرغم منه من ودا تسكلفه. وهكذا يبدو لنا سيمون، وهستندا يحجلي لنا التناقين المقليم بين خالته الاولى مم روجه وحالته العانية ساعة نموسالقتال وهنا

أمير سخصيته بصفة عسددة ولا أن أوفق بن ما بدا منه في الفصل الأول والفسول التي تلته والآن أضيف ملاحظة أخرى على ماسبق اليتأكد القاريء من صحة نقدى . فانه لما عاد لجنرال روكبير بمدأن أصابه الاعداءفي مقتل له ، تأثر سيمون لاحتضار رايسه . ولكن ميزة ( السداجة ) التي حاول أن يفهمنا في أول الرواية انها من مزاياه ، لم تبدلنا في ذلك الموقف الذي كان جاءاً فيه الى حد بعيد : ولو انه كان رزينا ، اذن لهنأ ناه على مجاحه في ذلك الموقف ، ولسكن الرزانة لم تسكن من منحصية

كان لسيمون ولد يدعى لوسيان ، ولما مات روكبير عهدالى جنديه الامين سيمون بتربية ابلته الصغيرة مع ولده . وقد أرسل ميمون الفتاة الصغيرة لتربي مع ولده لوسيان. يحدث أن وقم سيمون في قبضة الاعداء أسروه مدة ١٩عاما ظنه الناس مات في خلالها. وهكذا اعتقد الجميع أن لوسيان والفتاة ألتي هميت جنيفيف \_ على اسم ابنة سيمون التي تونيت بعد ولادتها – اعتقّد الجميع أن لوسيان وجنينميف أخوان يتيمان

فأتهم بها الكابورال سيمون الذي كان إنماجاً ته

على أن مروشار ضاعف جهوده ضد الكابورال سيسون لما علم أنه وألد لوسيان ( فتوح لشاطي) أخي جنيفيف (أمينة رزق) ـكما يظن الناســ النتاة الجيلة التينظمع فروشار فيالزواج منه لولا عَالَمَة لُوسِيالُ لِشَدَّة . فلما اجتمع الناس حول السكالورال المهم بالسرقة كان من بين المحتممين ولده لوسيان ورقيقته جبيفيف فعطفا عليه وبدأ يتفاح مبعا بالاهارة ويسد جهد أمكنه أن يثبث لما الاالسكاف ال مسمولا

حوادث الرواية حتى أنه قطن الريسيين بطلها الجمور كا أتعب المنثان ، عاله لم يكن موفقا أيضا في المراك المثلان في الماطر الم تري سعون من أعرال كنده أنا أنا بإنامكن القاري فسك في مصد فريقال ألا تعبل المحل والمسكن عال لفا در أر تقسما للها

يكون له الصال في الموقف. واماعلى المخرج الذي أوقفه جامدا مدة طويلة فی منظر لم یکن فیه لزوم في ان سيمون معه سر الثروة التي تستحقها جنيفيف ،ولكنه أصيب بالخرس كما أنه لايعرف

ا يحل هذه العقدة . أنه جمل سيمون يتسكلم في اخر الرواية . أهذا شيء عادى اليست معجزة؟ ولكن عصر المجزات قد انقضى واللهي. فهذه اذاً معجزة من المؤلف الذي أخرس البطل مدة ثلاث فصول مألطقه قبل الختام بوقت قصير كان روكبير قد أمره بنطقهأمام مسجلالعقود حتى يحصل على الثروة التي تركها. وهكذا يفسد لحطة فروشارالي كانت تقضى بأن يتزوج منجنيفيف على الاغم منها لسديد الما عليها هي ولوسسيان

من الديون الكثيرة ، فني الوقت الذي كالت ولكن لما عاد سيمون بعد ان فك اسره ستوقع فيه جنيفيف على عقــد الزواج أمام ا الى القرية التي يوجد فيهــا ولده وابنة رئيسه مسجل العقود ينطق سيمون ويفك عقال لسانها قابله فروشار (حسين رياض) الذي ورثأملاك شيء مدهش حقاً ١ .وهكذا يحصل على تُروة روكبير لقرابته له عن بعد . وكانسيه وين يحمل روكبير ويتزوج ولده لوسيان من جنيفيف راً اذ ان روكبير كان.قد ذكرله سرالو قاله أمام ابنة الجنرال روكبير . سيجل المقود لأمكنه أن بحصل على ثروة ذلك القائد — تلك الثروة التي تخص في الحقيقسة ماکان علیه قبل ان پرث تروة روکبیر فیمود لابنة جنيميف. ولم يمكن سيمون يدرى ان أروشار هــدا هو مفتصب الثروة التي ببحث عنها عنقاً خبره عممته وخاصة بعد أن علم أن **رُ** وشار يقوم عهمة نائب حاكم البلد ، على أمل أذيساعده . بيد الفروشار بدأ يفكرف طريقة للخلاص منه ، فصادف حدوث سرقة من بيته

أما لوشئنا ان ندةق في نقداًفلا بد من لمن نقول ازالرواية لم تـكن اختياراً حسناً المسرح المصرى ءأو ان مثلينا لم يكونوا قديرين لدرجة التوقيق في تمثيل ادوارها الصمة . ولـكن الرواية على العموم ضعيفة من ناحية التأليف ، فلا بتلك السمة أثر سيء في نفسه حتى أنه أصيب لوم اذن على المثلين فهم مضطرون المحافظة على الصور النيرسميا المؤلف. ولا أستطيع الآأن أهنيء لاستاذ يوسف وهي فقلد الجادحةاً في تأدية دوره الصعب وسامى بفنه دورة الكال في القصلين الثاني

والثالث ، وقد أثر في خرسه حيى خلتني على وشك إن أعيره لساني ا لا تقذه من موقفه المرج فلاالاشارة تسعفه في الشرح والتهسيم ولا المؤلف شفيق عليه فيسمح له بالكلام. وإذا كان لنا أن ناوم المؤلف على اخراسه البطل

من العية فالذا تفكره لانه أبرزلنا الحية عظيمة ومع أن المؤلف لم يكن موفقها في كسيام في فن عللنا يوسف وهي بالخرس قبل منتصفها - الأفر الذي النبي المنت فروشار « عنين رياض » فقد كال مبدء في دوره ولو ان «الما كياج» لم يكن متنها ، أنه من المقالمة أن يبي فروشاد عدوسيبون ا دوريهما كاح وأخت وابن وأينة . واقتاً في المنظر بينًا سيمون يتفسام مع والده . وقد قامت «دولت النفن " بدوراً والنقاة نسأل الغارى؛ هل يمكنه أونت بمدد شيعصية | لرسيان والله رئيسه جنبغيف العبور أبيلًا وقديمة المدالة وكيريم عادلت القرعلينا كلاما

ومم أن دور الجنرال روكبير كان صلم قروشار الذي وقف جامدا في المنظر دون أن الاأنه كان متقنا لولا ملاحظة واحلقا لخلعا على ممثله « احمد علام "فانه لم يكن طفظًا كل ولا نريد أن نقول ان فروشار لم يتقن دوره حفظا جيداً يساعده على التوفيق فياراز دوره. انه كان موفقا الى حد كبير في تمثيله، دوره ابرازا صحيحا. ولكن العيب واللوم يقمسان اما على المؤلف

وعلى العموم فالعقدة في الرواية تنجصر

الظركيف فعل الثولف عنسدما أراد أن

وعندما يتكلم سيمون ينطق الامم الذي

المثلون والاخراج

وحسن البادودي وفؤاد فهيم بأدوار الرة وفقوا جميعاً في القيام بها رغم عدم الجبنها. وقبل أن نختم هذه السكلمة نحب از نلسًا نظر الاستاذ يوسف وهبي الى ملاحظة حدرنا بالاهمام.وهي انه يجب ان يعتقدان الرواؤذان الموضوع الائساني هياتي تثير اعجاب المناهدين واستحسامهم .اما اذا كانتالرواية عارة م مناظر وحيلمسرحية فقطفهذالايكني لنعاطأ نقول هذا بمناسبة تلك القنابل والطلقات النارز الى سمعناها في الفصل الأول من هذه الرواة فلربما يعتقد يوسف بك ان مثل هذه الانبار هي التي بها تنجح الروايات بيد أنها تماعلة لم على تكبير أهميــة الموضوع بأثارتها لنعوا

وقد قامت فردوس حسن ومختسار مللها

كذلك نرجوه ان لايحيي المهري وبرنا المرضى ويشنى العجزة عند نهاية ثل لعلما فالستارة اذا الالت ثم رفعت يجب أذ الله الموقف الذي نزلت عليه لإنرى الذي كالنبثآ يصمح حياو الذي كان مريضاً يصبح محميحاً الانافج يضمف التأثير ف المشاهدين ويزيل آثار الرواني √نفوسهم. أما اذا كنت ترى أن تحية الماللة واجبة فانازى الهالانجب مندنها ية كل فعلوا

وتلتهي الرواية بأن يرجم فروشار الى ا أن تؤدي تلك النحية في عتام الرواية وعلى العموم فأنا أمل أن نجدي منا الملاحظات • وسنرى في الرات القادمة ا

أكبر دارة معارف تاريخية ادبية عن أزهى العصور الاسلاما المارة المنازة الانتازة ماركة

شرابات

الله الفول بروف

ليُطْلِقًا أَوْ لِمُلِلاكُوسُ سادة مَارَكُهُ مطوع الملبعة الامرة بدارالكم ل بلائة عبلدات كيرة حوالي ألف وماله وضافورته وخلافه منهد أين مائة لوش مع حسم طرية فالبول ضوف سادة وفلطزيه قرشا للوظفين والطلبة للذكتور الونيات سوف أصلى ماركة السكتوريبر احد فریدر فاعی،

يعشعن لمدخ أزف العدو الأسلام يه للأسكات مسطينة عن العسار ويجدر بنا أيضا الزنثى على مقدرة عدل دور والبارزة كانة من شعراء وكتاب وودد ويطلبهن مفطق التنايطينا الكلية النجارة بدياع عدمان الم وأما لوسيان وجنيفيف فمكانا موفقين في 194 معادر الملال وسركس والهوجد بالد وعادر الملال وسركس والهوجد المسالقوا غائمي او الماسي بيان والد المسالق عالمي المسالة وسياسة والمار وها وب الوبلا في النسط عن كان سيدن من طبيعة العبد العبد العبد العبد العبد العبد العبد عبد العبد عبد العبد عبد العالم المدن

بياضات مطاطة داخلية من أحسن فابريكات إ أجمل تشكيلة بارخص الاثمان

قسم البانتوفايـــات أحسن تشكيلة موجودة بالقطر المصرى أصناف محلنا من البانتوفليات من أتشــة أو جلد ســـادة أو فنطزيه من اكبر فابريقات أوربا وأنمان لا تقبل الزاحمة

قَاشَ فَالْمَارِيهِ عَلَى وَجَهِدَيْنُ فَاعَمُ وَخَفَيفٌ أَ كَاوِلُشَ أَو قَاشَ جَيلَ سَأَدَةً أَو فالطريه انوان في العالم من فابريكة الدكتور بيجر – يارون صنف فاخر آخر مودة بسمر ٣٩٠و٥٣٥٠. ٣٩٠ في − مردیان وارثکس ← وکیب ← وکول و ۴۲۵ قرش

قماش جبردین صوف بزرایرجلد بسعر

بلطوات بالحزام فرنش گوت قماش جبردين قطن بيسج بفودرتين الاولى ببطانة عادة و بطانة كاوتش بسعر ٢٣٠ قرش

> اشهر الفابريقات الى نستورد منها بضائع فينا \_ باريس - لوندرا \_ براين

باطوات بكام رجلان آخر مودة

أكمام طويلة بنصف بطالة قماش فالطزيه شفيوت الوان آخر مودة بسمر ١٧٥ و٢١٠ و ۲۷۰ و ۲۵۰ قرش

المطوات جبردین بنی أو رمادی أو بیلج يسمر ۲۲۰ و ۲۹۰ و ۲۹۰ و ۲۹۰ قرش أكمام رجلان باثنين أو ثلاثة زراير لصف بطانة قماش بالطريه آخر مودة بسعر • ٣٥ و ٢٧٥

بلطوات آخر مودة قاش بوجين اعم فاخر سور ۲۰۰ و ۲۷۰ و ۲۹۰ و ۲۷۰ قرش كام رجلان قماش آخر مودة بوجهين صنف فاخر حلا بسفر ۲۹۵ و ۳۰ و ۳۰ و ۱۹۰ و ۱۹۰ قرش

بلطوات كاوتش دسم عادة أو بصنفين بقرام قياض كاكي البلطوات العادية

بلطو بأكمام عادة بفودرة قماش شفيوت كحلى أو أسود أو بني أو رمادي بسمر ١٩٥ و ۲۰ و ۲۲ و ۲۰۰۰

أقاش ذا ربه ألوان غامقة بسعر ٢٢٥

الماش آخر و عنه يديم مارينجو رمادي أو أسود بسعر ٢٩٠ و ١٩٧ و ٣٧٥ و ٣٩٠ قرش الطوكوفركوت رمادي أو بدج أوقماش فالطويه بدون بطالة بسير ٢٧٥ و٣٥٠ و٢٥٠٠

بالطو صفين باشين أو ثلاثة زرار بطانة قَاشَ كُمُلَ بِسِمْرِ ٣٢٥ قَرَشَ

مُمَاشُ فَالْعَارِي فَامْقُ عَلَى رَمَادِي بِمَعْرِ ٢٥٠ وه۲۷ و ۲۹۰ و ۲۷۰ قرش

غامقمة بسعر ٩٥و١٥٠ و١٨٠ و١٩٥ و٢٢٥

روب دی هامبر (صباح لك) تفصیل

آخر طرز من أقشة ناعمة وتقيلةسادة وفانترى

الباقة والاكام من قطيفة الصوف وصوف الحل

ومن قاشخفيف انجليزي رسومات فنطريه

وجاكته فقط قاشسادة مشغرلة بالفراليه

الثمن المتداء من ١٢٥ قرش

مجموعة بالاطي محلاتنا مأخودة من مبتكرات بازيز والمدن المسرعة على إيدى ترزية فنين والختصر المسر في فابر يكاتنا روريا ولا يتدارعها اى تدميل عامل لاهم البرزية

للكاتب الفرنسي الاكبر بول بورجيه

و - بل : سبمين ١ ، فعندئذ قالت مدامدي عبريه

الصوت عاد فقال مائة وعشرين،ومضت المركة

وحمسون ، حتى القت الكونتة شبريه برقم

اجراءات التسليم . وكأنما لم تأت الا لاحراز أ

هذه القنية السفيرة ، قازدانت خلال الجنع الى إ

الباب حيث لحقت بها . ولم تكن رأ تني ؛ وآماما

كانت تفضل آلا يدهد شراهما المريب أحد.

ولقد أخذى الفضول والسمى الى استبصلاء

غامض لم استبلغ تصوره ، فلم أملك نهسي من

غفارا بيها حينها همت بنزول السلم. وقلت لهابعد

عبارات التحية العادية : يجب على أن أعترف

فأجابتني : آه ،وهل كنت هنالك؛ ونضح

اایك انك تد ادهشتنی

ه خلت هصر دلاك البوم « أو تيل دووو»، [ مدام دى عبريه الى ذلاك المسَّنان وهي أعلم أي حطام تباغ فيهمو لكن الذي لا يسدقه المارفون مهنتمذا انى سأشهد بيم مكتبة فمها خلدا يحث عنه منا. بعيد: هو نسفة من مؤلفات لافونتين | باخلاقهما ودقة مشاعرها هو أنها تات تتبع طبعت سنة ١٨٣٦ في عمله وأحد فوق غلافه | المواد في هذه التبعف الشمائنة باعتمام ظامر. حده السيارة: «بازاك: ناشر وصاحر المتيازة / ولقد وجدت فيها دأعًا : مذ تشرفت عمر فأبها شارع ماديه سال جرمان رقم ١٧ » :وهي أول | منذ عشرة أدوام ، تعفظا في الخاذل ، وارتباط مانشر النصيصي يوم اعتقد أنه وطد مركزه في \ لابة كلة خارجة ، وضايا دنيةا لكل حركاتها وأقوالها . أجل! كان٠١.هشا أن تراها جالــة على الحياة .ولكني أخلأتحقيقة اليومالضروب، كرسى أمام الحاجز تنبع دنات المارقة الني يد أني قد أثبت من اخلامي للكاتب المنليم تنبدد بدئاتها تفائس بنُّني شهيرة . وأدعى على نحو يشهد له بنأثير خني ، والانكيف أنسر للدهشمة أرنب تواها تنازع المزايان إنسها بدون ذلك كوني قد أتيت الىذلك المخان الذي وأى منافسين - في اذنناء ساء، مماكانت مجتمع فيه الاخلاط من كل ضرب لأ بحث عن تملك هذه الفانية! وهـذا مافعاته أ بابي وأنا أثر آلفه ، فوقمت بأحدى هذهالتصص الىكان | أنظرها وأصفىاليها في ذهول، نقد قدم المنادي يهواهابازاللوالتي تسوو الخلال الباريزيةو تفيض الى المزاد مهروحةصفيرة ذات يد منطح زينت اشفاقا وهياما وانسانية ، بل انها لم تخل من نلك | السخرية التي تلهو الحياةبان تمزجها بكل ذكرياتنا / بحافة مرشاة ، وفتيح مزادها نخمسين فرنكا . فأجابت مدام دى تجربه بصوت لايناد يسمع: الدقيقة . واليك النصة :

ستين، وكانت من شدة تأثرها لنرابة الامن لما علمت بخطأ التـــار بخ وعبث معاولي ، الذي تندم عليه ككاد يغيض صوتها فقال صوت هممت بالعودة ، فوقفني اجماع الجمهور أمارياب أحد الابهاء، فدنمني النصوللاً ن اسأل أحد مائة ! بدوت يتمهن محاولة اختتامالمزاد،ولكن الجواب عن سبب هذا التجمير ، فاحابي اله يم تركة مدام مانون لمكو » : نذكرت أني رأيت تضيلوم بين المتناف بين : مائنا قرنك مائتمان في الواقع اعلانًا في الصحف بوفاة هذه الفتــاة الغانية النيجرؤت أن تتخذهذا الاسمالغريب. « الأَّ لف » وهو ثمن فاحش أثل هـــامه السامة أ ولما لم ألَّ قد عرفتها الا بالاسم ، فلم يك ثنة مايدينو لان أجوز الى البهو الذي أدرض فيــه علفاتها . ولكن غريزة التقليد دفعت بي الى [ المنادي برسو مزاد مروحة الغانية على السيدة | وكنت أفضي الشتاء في كان . وكان الفصل معتدك القضوليين الذين يكاد يخنقهم الزحام، ولم عض دقائق حتى استطمت أن ألتجيء الى دكن أستطيع أن أرى منه الاشياء المبيمة و الزايدين. ومن ذا الذي لا بعزف هذا النوع من المناظر؟ أنها دائمًا جمرعة من التيساب البراقة والحرائر المريسة ، والأثاث الزخرف والتحف العنيسة الغامضة والحلى الرائفة . وحول أنتاض هذا الترف الظافرالحاتير معا ميتور أي جدلويجول أى جهر: أبار أسافل الازياء ، وأنصاف درائر ىالىجان ساخرات ، وسماسرة متاية فون ..ولكن لدد ما كانت دهدي سينا لحت في مقدمة هذا

الجم الصاحب امرأة من أدفى سيدات وديس

أ مالوح في تردد عيد الدادي ، وأ موا ال إغيرته رديقة . ومالتن فالذه وعلى أحطيه أَنْ تَوْلُ لِي وَاذَا كُنِيَّ تَدْ غُونَ وَمِيْ التَّمْرِ فِي Ti on leg | اللَّمَيْنِ إِنَّ إِنَّ الْأَمْرِيِّ مَانَ بَيْنِ لَعَيْنِ عاتم ان ماعل المنو ، لفلت طبقا الما أعرفه عنك الله تشدين على ويلقة م نقلك بأشيادة رقيعة : لند مايمات عن

راب ن النمرة من أمنالما ، اللأبي اتين أمر تماسة وبقين عفيفات مع ذلك عالحمات من مبياني بنم عن وفرة من فتوة الروح فيا. وراء بزلين العداد اليد أنه لم يك موى لجة عثم ارتدن الكوننة الي التمكير موأدتي السندلوق الحرين السنير الذي وضمت فيه المروحة عوقال : • تشمدت عن السدقة ... أجل ان مذه النونة العشيرة عنل لي في الواقع صدقة لمأفردها، والمذاحر مت على أن أفتنها من"

ثم سنت ثانية . بيدأن علمه الكلات التايلة كانت ذات منزى . فإن حذه الكونتة الرقيقة السلمرة، كانت من أولئك اللائي تمتنطن خلال الحلفة والمرح بآيات تني يضارم، رِلْمُ أَلَدُ أَرْتَارَ، فِي أَنْ هَذَهُ الْمُرُوحَةُ كَانْتُ تَثَيَّرُ في نفسيا ذكري ألمة ، رهي الآن تذكر هـ أـ ه الدصكري وتفويها ككي تذل الضمير وتعرضه لاتأناب . فأي تأنيب ياتري ؛ وهل أجرؤ على الالْحَاف في تمرفه ؛ بيد أما لم تلجئني الدفاك التيانيل الزرى. وقد كنا في اسفل السلم فقالت لي ۽ أبن تذهب ت

واذ أجبها قات لي : ٥ سموف أرصاك الى المكان في سيارتي ، وأقس عليك كل شيء ٪ ، قالت بتهكم : « وليس ذلك لكن أقدم اليك مأدة لقمة كما يممل النسوة المجهولات اللاتي ىراشلىزالكتاب»:

ثمة النفي ضاورة بعده ذه المداعة البريئة : « ولَـكن لان هــذه الواقعة أنما هي درس وعبرة، وَفَد تَقْيَدُكُ كَا أَنَادَتَنَى وَكَا سُوفَ

وبدأت حديثها إلى تأة تطير أحيانًا، وتشميل أخرى - راما الصورها كطير داعًا لان سرعتها كانت متياساً لاسرار هذه الروح البديعة الجديرة حتاً عركزه لرفعة حواسها -التافهة . وهنسا وقف المزاد ، ودقت معارقة | قالت : « كان ذلك منــذ خمسة عشر عاما ، | لرفيعة ـ ونهضت الكونتة بينما أتم المنسادي | باهراً لوجود علمة من الاتمراء الاجانب . أ وشاءت المصادفة أن أشهد مرقصاً أقامته مدام دى كاراسېرج زوجةالارشيدوق هنرىفرانز، هنالك بجانب سيدة فتية سرعان ما آثارت وأخيراً حدثتني عن زوجها وعن وفرة طبينة الكانسية المنافقة المنافقة دلة والمنافقة المنافقة عنوان الفتوة ، وافرة وكانت تفتى نظراتها وهي تنطن بهذه الكانسية المنافقة المنافقة الفترة المنافقة المن بالنسبة لترف الازياء الذي تجرجره من حولنا الامريكيات والروسيات اللائي كانت تغص يهن الابهاء. وكانت هبذه البساطة في الزي ا تسديم غليها سحرا ساذجا يزيد فيه تعبير عيذيها

الاريكة تشهد الرقصة تلى الرقية بمنزل أحد من الفتية الحسان الذن ردون ويروحون خيلال الجم - وم زعرة نيس ومونت كادلو - بدعومًا ال الرفدن، و كان شياعاذو المشرين بنم عن مزايع وادنع من الخيبة والاغراء والسفرية والوجل، و نانت الموسيق الراقصة تبعث الحي المعينياء ف نمان بياء أنها تشطرم برغبة طبيعية لسهاني أن تكون أيضا احمدي السعيدات في هذا الجنال . بياد المهاكات في نفس الوقت تبدر وضيعة ، شكيلة في أفريها البسيط ، تلفت بعن النظر . والمدكان من اهماى ما أن ذهب الابحاث عن مدام دى كارلسمبرج. فلما رأبتها سَأَلَهُمْ مِنْ تَكُونُ هَذْهُ الفَتَاةُ ، وطَابِتَ البِّهَا أَنْ ۗ الْأَلْتُمَا لَذِي اللَّهِ وَالْ تقدم كان منا الى الاخرى .

و دنيا قاطمتها قائلا: « هل كنت مخطا فيها قاته منسذ برهة ؟ أو لم يكن الامر متعلقاً

نَاجَا بِت مَدَّامَ دَى مَجْرِيهُ : ﴿ كُلُّرُ اللَّهُ كَانََّ مماً لة فضول ، وهي المكس تقريباً ...ولتركن أتم الحديث ... اضطرت مدام دى كادلسبة الى سؤال سكرتير زوجهــا لــكى تج:ب،ن سؤالي . وانتهيت بان علمتأنالةتاةتدعي ملام جورنول ، وانها زوجة ضابط بحرى ، وانها زوجت منذ زهاء شهرين ، وكان زوجها قبل أَسْلِمَونَ لايزيد عدده عن ١٥٥ متداجاً ، ذلك بايام قلائل منتدبا للخدمة في عاشية الامر الذي أقيمت من أحله الحفلة ، وكان هـ ناهر . بب دعوته ودعوة زوجه لشهودها .ولگ شمر في اللحظة الاخيرة بالحراف حال دلة أنبه دون غيرها • ولم شُهِد بْنِيانهِ: ا من يُحل لنا حينه وره ، فجاءت زوجه بمفردها .وعلمت له أفالينز . التفاصيل بعضها من مدام دى كادلمبرج والبس

العرفان المؤثر لصدية صغيرة لفيت لها عامية م أن هذه طقطوقة جميلة ، عني كلية الجمال .

تبكن تتوقع لقاءها . ثم أخذت في الجرأة ﴿ أَعَا حَلَثُ بِعَدَ ذَلِكَ ازَارَادَرَ حَالَ الْمُدَرِفِ وحاء بعض معارى من الرجال لتحيني والما الما الما من فريقهم المحمال والمناة الما مه فا المه ، فام م نارفها السادج الذي لم بلانها عمر النكس ثقة المرامير ، وكان الرقت واحد مدم بادى وبدء لاما كانت عند المناس المام فالدوا فيه وفكانت أولى واسدة من جاعهم، فدعوها الرقص ، فلم الله والم منتلي البر المعجر.

تقول باستجمار الازواح ا

ارفع بكثير من مصيرها لا أب لها ولا ام وقد قالت لى انها يتيمة – زوجها أوليا المرها

وقد قالت لى أنها يتيمة - زوجها " وقد قالت لى أنها يتيمة - زوجها "لها المالية 

إلا قرأ القد أبد من الربا ال المعاول المرأ الماء والما ين ذاك القيد كانت أخري التحجيرات الزأباوالتي حانتني عليا كرامة وشاه ماان يناه الخالعة التي التاحية الأنور ويروم مريس أن فيا بعد عيرم الناء الرب مال اغارة امم بناآيا ٠٠٠٠

قلت الدائن فهل تمكون مالوزرا دائي ومدام جور نول ۱۰۰۰ تا "

المانتي مدار من خيريه الريالان الدري بمزلاخص وأحد " 6 4 7 15 s

(بقية اللكور على مشاخلا)

ورأيت حكما يامب وكرة خياد السباق فهبالل معافة عالبة أشهرات فها وحشارا المهر رة بها كاتوا جيما إنشيق في درة عشيار بن بكورب حزمين العالية الشارة الشرالة والمنا العولولالوا في ولاد غير بالإداء المرسوع حتى عرج لاحق الحكم شدره

بعارت الممابقيات التي فناج الأتحاد و للاندية الرياضية في سعرها المنكيا هنكة فأفرادها ثلاثون دنبهم ششرون أجببيا بينها يتماعن أن البرنارج أعتني في عمله فاتده مُعِمَلُ في بعض السابقات من ايس مقيداً فالبامج وكان يعرف هذا التدابق الجبديد

القطوقة وزارة المارن الآخر من مدام جورنول دائما حيمًا عرفته أ وفقت مراقبة التربية المدنية في تقديم ١٠ ربة الدار وأخذنا نتجاذب اطراف الحديث إعراض جيل لم يدم سوى دةائق مسدردة وأعتقد أني مازات أراها في تلك اللحظة وفي أنتم و ١٠ ماالب من المدرسة العماسية و١٨٦٠ وحلة في الميدا ، ثم منتهشة بعد ذلك ترفع أن إلله مدرسة رأس النين بالماب و مدية على عينيها السوداوين النجلاوين لاقرأ فيهما آيان في الوسيقي وانه واو الجماهير في شوق ازيد.

أو المجاذب أو غير ذلك من الاسماء. وميديا ، ولقد بير ادي احر استحضر

أنها راقصة بارعة ذات رشاقة خلابة . فلين النسو أو ادع في أرض الكرة وحاولوا عياما . وشعرت بنجامها فنفتحت وكانته الله المكان فقيلاً فيكان فقيلاً فوق ثراً في وقت خلال الرقصات تأنى فتجلس الى جانبي كانته المالية فيكاد كرة القدام أعدفور بيه الماراة قصيرة تقدم الى فرحها وتجاحها ، ومحادثني عن لشام المستعلق مسترعة وربعال المسارف ومانه الى قضما في مله صغير من المالي المدارك مقادلعة « فار » ثم حياما فالدر ف مرسليا الماراة من قريق القياهرة حيمًا خرجت منذ سنة اشهر فقط لتخطب العالمين الماس المعيد وانست فور

وارتسمت ف مخيلتي قصة كاملة، هي قصة فنانا

His programme of the

أماران الاسرزة والسرينات الباترية من

خَرَى الرِّفَ وَأَرَاحُ أَعَلَمِا أَنَّهُ وَلَى اللَّهُ وَأَنْعَمَا مِنْ

رأنت تبل أن المذابة باطرة التلب تداو

والنَّمَةُ عِلَيْةً فِي الرَّبِقُ مُنوِّ مِنْ أَجِلَ مُدَادًا أَمُن بِهِ ﴿

أحل النرية وغان يذهب هنا برهنال في أنجلة

وقواعل المدة ، والمحد بكرمون مثوي

النزلاه لأولئك الذين يسمون عنده المكشوف

عن أيمان ؟ وهذا لصالاح يعرفه الرجون

ويالله ينه على من يفريج بفنه أن مري الرق

والتعاريذ. وظل هذا النمين نحمو أسرَمين يوثم

النرية تناما أنه يستخدم الجن فيأصر خدم الدمدة

أن يقشها للماييج أيلاهم ينضروا أالقهوة

ويترا، له « أتركوها وشاءا عنظ فان الن

· تتول المروريا الماللاندين ويتركها الخص

وكان السدة في ريبة من أمر مذا الشيخ،

ذن ذات ليلة استحضر شيطانًا من شياطين

بن الانسان ليتفلب به علىشياطين هذا الشيخا.

بنا؛ هذا الرجل ليحضر تعلية الساحر ، وفيا كان

مبذة الاخير يقوم وساوي للمساء والعماييء

مطاأة إذ أقبل ذلك الرجل الفتاء لابؤوس بأبدا

المبث ومديايه يحاول القبض على سياطين ذلك

الشمرذ اوإذا بياءه ترتطم بالشيخ نفسه بخلم

التوم أنه يأمر غيره وهو جالس بجوادهم منيدا

وكاز أن تناول الشيخ الساحر أحره

هذا نوع من أنواخ الرقى والتماوية ينخدع

لند التشر الد و٢٥٠عا في القرس ومصر

· علمة وا<sub>لاع</sub>مة » ومن ثم لم يعد الى تلك القرية ا

به البسطاء من الناس، ويسمون أصحابه الاولياء

الارواح فبستاءهما الوحي أو يأمرها بما يشام،

ومنا ماسم اليه بمن العاماء الإنجايز ف القرن

رعلك على أهلها ألبام، ولذا تجمد أن الجلس

الاسود من أهالي استراليا يعتبرون أن السحر

صوته من حين الى حين ا

وبتولي الشيطان سقيا الل

وأندي تتنام للإراء

أعنز منذ ملحة لمرام أن هي تأجيب ايه أجاليه لمان مآما النبير ولزال تال العمين تأخذ المال الرام الملك عليه وأن دلك م تعدو عليه الله النابل بن على الرائد را إلى الم وفيعصر طراك والإلمان الدروناعرة ون الرفيق في وكتين دن العاورة الدريق فوتني " باج المران ميا بداد لا الفر أفيأس النارج ورشكذا والمسافران أفراع السول

والدند بالقائلونة ا Add to the control of the وأكرام بل في خوف من همينة .و نول ضويعًا ﴿ لاَّ فِي الطِّيِّلَاوِنَا ﴿ أَ وَالْذِيالَارِ اللَّهِ مَا أَ المثالي فكان الواحد شيرة المع الأقروالمرسة يعتاور أن يتأو في حول للألاد وان فروطهم أنه ساحر وباحا محاط البائرة لقطط إراضوه بها فيم تحنه مالك يأمرن فيطيه أو و الشهيم فيح تون اليم عاداً لم في ذلك وأن أي رجل نبغ في ناحية من قراسي الأبات الزين الوسط الله أم يعبد فيه أنشاشهم والسباح من السبير تحريل مثالتهم وأفدارك عدا وإله فأبدهن السحر اليمم وأين تهال حنا الالخا تانداجيه ا علل هذا النبيع الذي تدانا عنه آشاداواتان الذين يبلوفون بالتران فيدينوران فاك التلدب

ital obility of ald. « وما عُ بِدَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدَ إِلاَّ بِأَذِنَ اللَّهِ »

الماذجة وتلك القدل الهرئة بأكريم وغاياتها

لكربية والأموالم البائل وإلا ماكوا القرية

رميدير بالمكمومات أنه قشيق على أوالمك المشعوذين الخناق وآلا تتركهم يسترن بمقول أ أهل الريف علا بم أحياناً يونكبون اقتلائع باسم ملابسه ويذهب هنا وهناك ممثلا الجن موها إ هذا الدجل وتلك الخرافات مراهمين أنهم غدير مكانمين بشيء من النقة الله مثلهم، لأن مراتبهم فوق مراتب البند وحينثا يجوز لهران برتكبوا كل شيء باسم الكالشموذة عائن الكامة قدر دمت ينهم وبين الله ا ما هذا الدجل النمست فيات

المجاذيب لتلم أوائك المجانين 11. عندما دخل الاسبان أمريكا وجدوا أهايا على جانب كبير من التأخر و الجهل؛ بلادهم خالية من العلم، ومقولهم بميساة عن النور ، العابة تطمس على قلوبهم ، والسحر يؤثر في نفوسهم ، والسحرة يتخذون الصحاري مقاماتهم خيث يميشون غيشة التقشف والزهد ويزهمون أن مده الحياة أوصاري الى المقامات العايا حيث المشرين إذ كان " كو بان دويل » على وأس فية الاطبون السماء فتتنت مم أبيا با وتستمم لا مُاهَيَّةِهُمْ وَلَعَلِيْمُ أَوْ أَمِرُهُمْ وَ مَنَاوَمُ فَي ضَلَاكُ وَعُلَىٰ وما ذال السمر يشفل أفكار الامم المتأخرة فقواء المنود الذين طاؤا أن تعذيب أحسادهم العلور في من الأثام ويكشف عن أيصار في ا

إيم باطل، وهم لا يقريهم من الله الله رق مراتب العلم ويهانون السحرة كل الهيبة، إلى يُعلق عبادة الشقاء في مدّم الحياة ا ولو أو اد قادًا مِن أَحْدِيهُم عِلْمُوا أَنْ رَوْعًا شَهِرَةً هِي ﴿ ذَلَكَ لَا رَاحِهُمْ مِنَ الدِّمَّا ۚ فَيَ ا سَاعَهُ وأَحَلَّمْ . التي أضعته وفاذًا لم يتندان كه الشاخر عمى نجيه [ إنهم الناباتي يظلمون أنفسهم ولا والمون أحداً. إنها بأعماله مدده بكافنون في ليعائر ميته ويرعمون أن السامر للتمايخ أن يضرب ﴿ وَقَاوِتِ بِاللَّهِ وَنَقُوسَ خَالِيةٌ وَمُرْتِي : عَمَا: النَّا ارأس بعطمة من عطام الحكامرون فيمينه المراوالاعمال ، فكرن بناح لا والمام الافوام ورعاون أن حرق حصلة من شعر الدال | الصاديات حيلهم في الفياف والفهار أن يُعامَر ا المالم عقبل وسالموا المافية ويقرأوا أأأت

Add brown to be the عوالل وأنكر لها مراوا من الكسيدين المرين نمرية ، فواد بالزيار و زرالايتر وورارت عرفة من أثرب الى المرية والتمن والحيات الماحيل 11 والناس في دفيه الأيات إذا عروا من تيل الثال من طرق عولة عدوا يزعنواون ويالمأمون اللرة المبرحة والمقدوبة أطهم الإهمول فيها منتالها من فايهن أو غرجا من بترس ا وعفا تبر للانعانية العائبة وطرطا غلاتها تعني بأبيانها المذريء ولدكايم في الاماية يند توذيالا فاقبلا أبههام بالشيف كروياء ولال الحجوب " كان معاييا من ثال: 4 المرفة جرعة والخلج الاجل الدي وجا أبناه يتشافون مهرالجوح فدرني ليتيهم فائلة الموت لايستحق المقوية وللكريدتين الاشفاقء

حبادا أساء ومشال

March ماريقة علم النفس

تتمرش البسيكو لوبيها للمراسة أفطل النفس رخواسها مداريتها انأ عددتهوانحة فرين تتوقف في البين في منف الانامال الن ألمصل بوالحدلتنا ، أوما يشهبنا . وعايه فهذك طريقتان لملما الانتباد أو البحث (١) اللاحناة الدائلية والتي كون موضوعها النس و تكون شهنصية (٢)الملاحظةالظارجية ويكون محتبا عرضيا خارجا عن النفس ، فالفسم ألاول ينتخ بواسطة الوازع النفس : أو التفطير ، فالوزاع أو الشمير در أطاصية الني بها يسرنه الانسان نهسه وسركزه وكل مايلاسه . والتفسكير أو التبصر يمكن النفس من أن نسكتشف أرضح ماير رقها من أقما لهاو مالاتما المتنوعة.

و المالاحظة الحارجية تشوقف على (١) تأمل الشخص للماضي والحاضر للمقارنة والاستنتاج من الحوادثالتي تعرض للمرء من الخارج وأظهر حياته البسيكولوجية (كاللفة والتشريم وَالادبرات ، الحِّز ) (٢) متبارية طروف النفس المفتامة عند الرجال الاقوياء والضعفاء متمدينين وغيرهم ومقايلتها عاجندالاطهال الذن لمستعملوا بعد عقلهم ولم تم قيهم قوة الإدراك ، وحتى مقارنة الافسال الاسالية بالمسية تبطي عند لمن العاماء فائدة نافعية لا بأس بيا ، و تستمه ال أحدانا فاعدة اللاحظة اغانجة كالأولد المكل الدراسات النفسية .

ملاحظة : - ازالتهسيم السابق بمكن أن يضاف اليه تواع عمرين فالعالم في علم النسس يستعليهم أن يبرهن من القوانين مستمينا بذاكرا على عادية معينة ماسية يستدل بما على مقداد ما كان التعابم الأجماعي من تموط على الشموب، وما كان القرائين الإخارةية من ثنا مج متبارة يتبعها تفير نظر التمليم ومعرأن هذا ألنس الأ وغياسًا فنحيفًا لايفوانه أن تستلون الخيل الملايد الذي سم والولامرية ما النقس العاليون والتعالى والمالية والمالية والمرابط المالية والمساورة والمساورة والمساورة المساورة المالية والمالية والمالية ويراف الدورية كذالة كان الإيطالور في المراجع على دروس العالاج والنبري ال